Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة عبر الاقمار الصناعية من الرياض
الأحد ٢٤ ربيع الأول ١٤٠٥هـ - ١٦/١٢/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢٢١٠
London-Sunday, 16 December 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2210
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١



بعد لقائه بالرئيس المصري:

مورفي: لا للمؤتمر الدولي للسلام

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» والوكالات:

اكد المبعوث الامريكي للشرق الاوسط، ريتشارد مورفي، على الخلاف بين التصورين المصري والامريكي لتحقيق السلام الشامل في المنطقة، وذلك برفض الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط، وهي الدعوة التي تضمنها البيان المصري الأردني الصادر قبل ايام اثر زيارة الملك حسين للقاهرة.

وكان المبعوث الامريكي يتحدث الى الصحفيين في القاهرة امس عقب لقائه مع الرئيس المصري، حسني مبارك، مدة تسعين دقيقة، وقال ان واشنطن لا ترى في اقتراح عقد المؤتمر الدولي نهجا بناء لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي.

ومضى يقول: «لقد اوضحنا موقفنا عدة مرات ولسنا نعتقد انه (المؤتمر) هو الاطار المفيد لدفع الحوار البناء من اجل التسوية السلمية التي هي هدفنا».

وكان مورفي قد وصل الى القاهرة عصر امس الأول قادما من اسرائيل في اطار جولته الحالية في الشرق الأوسط التي قيل انها تتركز أساسا على علاج حالة الجمود التي اصابت مفاوضات رأس الناقورة بين لبنان واسرائيل لاجلاء قوات الاحتلال عن الجنوب اللبناني.

نقد مصري

ووصل مورفي الى القاهرة وسط ما وصف بأنه نقد مصري متزايد لموقفي كل من واشنطن وتل ابيب ازاء مسألة التسوية السلمية الشاملة، وما وصف ايضا بانه خلافات نشأت مؤخرا بين التصورين المصري والامريكي للكيفية التي يتعين انتهاجها لتنشيط عملية السلام.

ورغم ذلك فقد وصف المبعوث الامريكي محادثاته مع مبارك بأنها طيبة جدا وبناءة وانه يقدر كثيرا الملاحظات التي سمعها من الرئيس المصري. كما اكد ان جهود واشنطن من اجل السلام في المنطقة لم تتقلص، وان الهدف الأساسي من جولته الحالية هو التوصل الى اتفاق بشأن الانسحاب الكامل والسريع للقوات الاسرائيلية من لبنان وهذا من شأنه - حسب قوله - ان يساعد في تحقيق السلام الشامل.

ورفض مورفي التعليق على ما تقوم به قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان من ممارسات تعسفية ارهابية، وقال انه لا يستطيع الادلاء بتعليقه في هذا الصدد لأن ذلك - حسب قوله ايضا - لا يساعده في مواصلة مهمته.

وكان ناطق بلسان الخارجية المصرية قد ندد بشدة الليلة قبل الماضية بالسلوك الاسرائيلي في جنوب لبنان قائلا ان مثل هذا العمل لا يساعد على خلق الجو الملائم المطلوب للاستمرار في المفاوضات لانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

وفي وقت لاحق اجتمع الدكتور عصمت عبد المجيد، وزير الخارجية المصري، بالمبعوث الامريكي لمدة ساعتين لمواصلة بحث قضايا الاهتمام المشترك.

مبارك: لا للمحاور

ومع ذلك فقد وصف مبارك مباحثاته مع مورفي بأنها مفيدة، وأبلغ هيئة تحرير صحيفة «الأهرام» في زيارته امس لمقر الصحيفة بشارع الجلاء قوله ان «الزيارة كانت مفيدة فمنها نستطيع ان نرى ما يمكن عمله لحل المشكلة الفلسطينية. ولقد ابلغته بأننا نحاول مع اشقائنا الفلسطينيين والملك حسين تنسيق صيغة تعطي دفعة لعملية السلام».

وقال مبارك ايضا انه يعتزم السفر الى الولايات المتحدة بعد شهر فبراير (شباط) المقبل «وان مصر على اتصال بجميع الاطراف في مشكلة الشرق الأوسط للتوصل الى شيء نستطيع الكلام عنه مع الولايات المتحدة».

وحول مدى صحة ما نشر عن احتمال عقد قمة مصغرة بين كل من الاردن والعراق ومصر قال مبارك: ان مصر لن تقوم ابدا بعمل محاور ولكن اذا كان هناك مجال من اجل تجميع تلك الدول للصالح العام. فمصر لن تتأخر ونحن على استعداد لذلك مع اية دولة عربية اخرى طالما كان الهدف هو السلام وحل القضية.. ولكن اذا كان الهدف هو محاور فنحن لم ولن ندخل في محاور ابدا.

الملك فهد يستقبل وزير الخارجية السنغالي

الرياض - واس: استقبل الملك فهد بن عبد العزيز امس وزير الخارجية السنغالي ابراهيم فال الذي يزور المملكة حاليا.

وقد حضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وسفير المملكة العربية السعودية لدى السنغال السيد عبد الله الطبيشي وسفير السنغال لدى المملكة مصطفى سيسي.

تأجيل النطق في قضايا الحراسات بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت المحكمة الدستورية العليا في جلستها امس - النطق بالحكم في ٥ يناير القادم في ٧ قضايا بعدم دستورية بعض احكام القانون ١٤١ لسنة ١٩٨١ بشأن التعويض عن الذين وضعت اموالهم وممتلكاتهم تحت الحراسة.

كما قررت المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة في اجتماعها امس تأجيل نظر دعوى ورثة ابو الفتح الى جلسة ١٢ يناير وكان ورثة محمود ابو الفتح قد اقاموا دعوى للطعن في الحكم الصادر من محكمة القضاء الاداري في ١٧ ابريل (نيسان) ١٩٧٩ بعدم قبول دعواهم بالنسبة لطلب بطلان سحب ترخيص جريدة المصري وعدم اختصاص المحكمة بنظر الدعوى المرفوعة لوقف قرارات مجلس قيادة الثورة بمصادرة اموال عائلة ابو الفتح.

مبارك: ينفي نية التعديل الوزاري

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اوضح الرئيس المصري، حسني مبارك، انه يتمنى النهوض بالشعب المصري على قدر المستطاع وانه يحاول دفع عجلة التنمية الاقتصادية وحل المشاكل الموجودة الان والمتراكمة منذ زمن، وكذلك بالنسبة لمشكلة الاسكان حيث الهدف المتاح بالخطة الخمسية الحالية هو بناء مساكن توازي حجم المساكن التي بنيت في العشرين عاما الماضية.

واضاف: ان الحكومة المصرية تجري من آن لآخر اصلاحا للمسار الاقتصادي وذلك ما تفعله كل الدول الاخرى وذلك نظرا للظروف التي تطرأ على وضع الاقتصاد العالمي ونحن نسمع مختلف الآراء ولا ننفرد باتخاذ القرار فالمهم في النهاية هو الصالح العام.

كما طالب الرئيس مبارك الاحزاب المصرية بالاتفاق على المبدأ القومي والاختلاف على القضايا الاخرى وقال: انه لا يحدث اي تدخل في التجربة الحزبية داخل مجلس الشعب وان العديد من الاستجوابات المعارضة للحكومة داخل البرلمان بقصد الاثارة ولا يتم التدخل بشأنها ابدا.

ونفى الرئيس المصري انباء عن تعديل وزاري قريب.

وكان الرئيس المصري يتحدث امس الى هيئة تحرير «الاهرام» المصرية اثناء جولة تفقد خلالها مكاتب الجريدة.

توزيع المهام في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

تونس - ق.ن.أ: اعادت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية توزيع المهام على عدد من اعضائها في ضوء غياب ممثلي التحالف الديمقراطي الذين لم يحضروا اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد مؤخرا.

وقررت اللجنة في ختام اجتماعاتها اسناد مهمة امانة السر الى السيد جمال الصوراني ودائرة شؤون الوطن المحتل الى السيد فهد القواسمي ودائرة التربية والتعليم الى محمد ملحم. فيما ظل بقية الاعضاء السابقين الذين اعيد انتخابهم في المجلس الوطني الذي انعقد في عمان مؤخرا على رأس دوائرهم وهم السادة فاروق قدومي للدائرة السياسية وياسر عرفات للعسكرية وعبد الرحيم احمد للتنظيم الشعبي

فقدا البصر في الاسكندرية وأبصرا في الرياض بعد نداء من أب ... لبّاه الملك فهد

الطفل محمد بعد العملية



والطفلة سلوى ابصرت النور — تصوير: عباس عزت

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من بهاء الدين احمد:

عاد نور البصر الى الطفلين المصريين محمد وسلوى حسن صابر ابراهيم بفضل الله سبحانه وتعالى وبرعاية ابوية من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز. فقد نجحت العمليتان اللتان أجريتا للطفلين لازالة سحابة العين (كاتاراكت) لديهما بأمر من الملك فهد، الذي ادخل البهجة والسرور في قلوب الطفلين وذويهما وفي قلوب كل من يقدرون نعمة البصر وعودته.

كان الاب الذي يقيم في الاسكندرية يتمزق لرؤية طفليه محمد وسلوى يتهددهما العمى طول العمر، وهو من المعدمين الذين لا يطمئنون حتى على قوت يومهم. وروى الكاتب الكبير الاستاذ مصطفى امين قصته في فكرته في «الشرق الاوسط». وبعد ساعات اتصل به مسؤول سعودي وأبلغه ان الملك فهد امر بعلاج طفليه واستضافتهما مع الاسرة في المملكة العربية السعودية.

وصلت الاسرة الى مطار الملك خالد الدولي يوم ١٤٠٥/٢/٢٦ هجرية، وكان في انتظارها السيد فهد صالح بالخيل مدير العلاقات العامة في مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون.

وأجريت العمليتان لازالة سحابة العين لدى الطفلين ونجحتا ليعود النور بفضل الله ورعاية الملك ومهارة الاطباء في المملكة العربية السعودية الى عيون الطفلين البريئين.

وقال والد الطفلين لـ «الشرق الاوسط»: «لقد عوملنا بحفاوة واهتمام بالغين في المستشفى من اطباء واداريين والحمد لله نجحت العمليتان اللتان اجريتا لطفلي محمد وسلوى واصبحا يبصران. وعين سلوى اليمنى التي فقدتها بعد عملية في الاسكندرية اصبحت ترى بها لـ ٥٠ مترا ومن الممكن اجراء عملية اخرى لها ونجاحها مضمون ولكن لها مضاعفات وسأتركها كما هي وهذه مشيئة الله».

ويستطرد الوالد قائلا: «وعندما كنت اخلو لنفسي كنت اسأل لماذا هذا الاهتمام الكبير من جميع من اقابلهم. لماذا اجد كل من اتعامل معهم في منتهى الرأفة والود هل يعلم كل هؤلاء حالي؟ ومن اين عرفوا؟ حتى اكتشفت ان بعض الموجودين بالمستشفى قد قرأ قصتي في مجلة «المجلة» في العدد ٢١٤ الصادر تحت عنوان صرخة اب انطلقت من القاهرة فسمعها الملك فهد.

ولا املك - الآن - بعد عودة البصر لطفلي سوى الدعاء بالصحة للملك فهد بن عبد العزيز ولاسرة المستشفى الذين قاموا بعلاج ابنائي على اكمل وجه .. ولا اجد كلمات تقابل الرعاية الكبيرة التي احاطونا بها طوال فترة العلاج».

تخوف من مواجهات ساخنة

اضراب عام واستنزاف ضد العدو الاسرائيلي بجنوب لبنان

بيروت - «الشرق الاوسط»

نفذ اهالي الجنوب اللبناني امس اضرابا عاما شاملا اغلقت فيه المحلات التجارية والمدارس والمصارف ابوابها وانضم فيه المسيحيون الى المسلمين احتجاجا على العملية الارهابية البربرية التي شنها العدو الاسرائيلي ضد سبع قرى في الجنوب المحتل مستخدما دباباته وآلياته، ولم يكتف شعب الجنوب بالاضراب الاحتجاجي، فقد واصلت عناصر المقاومة الوطنية اللبنانية حربها الاستنزافية ضد قوات الاحتلال ونفذت الليلة قبل الماضية عددا من العمليات ضد الاسرائيليين والمتعاونين معهم.

وكان السيد نبيه بري، وزير شؤون الجنوب في الحكومة اللبنانية ورئيس حركة «أمل» قد دعا اهالي الجنوب الى البدء في اضراب عام مفتوح اليوم احتجاجا على الاجتياح والحصار الاسرائيلي يوم الخميس الماضي لسبع من قرى منطقة صور في عملية بربرية ارهابية اسفرت عن استشهاد واصابة العشرات من المواطنين الابرياء فيما واصل الاسرائيليون تنكيلهم بمئات المعتقلين.

وكانت مناطق الجنوب قد نفذت اول من امس اعتصاما شمل المساجد والكنائس احتجاجا على الارهاب الاسرائيلي، وانطلقت من صور والزهراني والنبطية وبنت جبيل وعدلون تظاهرات نددت بالعدوان وطالبت بجلاء الاحتلال.

ويذكر المراسلون في مناطق الجنوب ان الجو متوتر وملتهب للغاية وان جنود العدو في حالة ترقب تنذر بمواجهة خطيرة. وقد شوهد شبان اخذوا منذ الصباح الباكر في قطع الطرقات الداخلية في مدينة صيدا واحراق اطارات السيارات واقامة المتاريس.

في بيروت استقبل السيد رشيد كرامي وفدا من اهالي قرى الجنوب امس وأكد لهم ان جميع اللبنانيين يناصرون اهالي القرى التي اجتاحتها اسرائيل ويقدرون جهادهم وتضحياتهم.

وقال كرامي: نحن ندرك عداء اسرائيل لامتنا العربية وواجبنا هو الصمود والتصدي لممارسات العدو الاسرائيلي.

وواصلت المقاومة اللبنانية استنزافها ضد الاحتلال الليلة قبل الماضية في مناطق مثلث الزهراني وطريق الغازية - الزهراني والعاقبية اضافة الى مهاجمة موقع لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي في بلدة كفركلا.

وشوهدت طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية تخلي الجرحى فيما واصلت قوات الاحتلال عملياتها القمعية ضد المواطنين.

● على صعيد اخر، ذكرت مجلة «النهار العربي والدولي» الصادرة اليوم ان السيد وليد جنبلاط، وزير الاشغال العامة ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي قد تعرض لمحاولة اغتيال في الآونة الاخيرة. وقد اعتقل في بلدة المختارة خمسة اشخاص اتهموا في هذه المحاولة.

ميتران يستعد لاعلان مبادرة مدعومة اوروبيا

باريس - ق.ن.ا: ذكرت مصادر دبلوماسية فرنسية مطلعة ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يعد لمبادرة دبلوماسية لحل قضية الشرق الاوسط مع اعطائها اطارا اوروبيا.

وقالت هذه المصادر انه جرى تنسيق دبلوماسي مشترك ومكثف خلال الاسابيع الاخيرة بين فرنسا وايطاليا التي ستتراس دورة السوق الاوروبية المشتركة للستة اشهر القادمة ابتداء من مطلع الشهر القادم.

اغتيال ضابط فلسطيني في روما

روما - الوكالات: اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية المخابرات الاسرائيلية باغتيال الرائد اسماعيل درويش في احد شوارع مدينة روما، الا ان منظمة مجهولة تطلق على نفسها اسم «الالوية الثورية» اعلنت مسؤوليتها عن تنفيذ الاغتيال في مكالمة هاتفية لمكتب وكالة الانباء الفرنسية في العاصمة الايطالية.

وقال شخص مسؤول للوكالة ان منظمة الالوية الحمراء اعدمت احد رجال السيد ياسر عرفات، الا ان متحدثا باسم البوليس الايطالي اعرب عن شكوكه في ان تكون هذه المكالمة حقيقية.

وكانت مصادر البوليس الايطالي قد ذكرت امس ان السيد درويش اغتيل في شارع لافيا فينتو لحد اكبر شوارع روما التجارية وعثر معه على جواز سفر مغربي مزور باسم عبد الرحمن كمال محمد.

وعلق متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية في روما على الحادث بقوله ان اسرائيل هي الجهة الوحيدة التي لها مصلحة في اغتيال الفلسطينيين، وليس المهم من هم القتلة وما هي هويتهم الحقيقية، ولكن المهم ان الاسرائيليين هم الذين وراء الاوامر بالقتل.

وقال المتحدث ان السيد درويش هو قيادي في حركة فتح برتبة رائد.

وقال البوليس الايطالي امس ان تذاكر الطيران التي كانت بحوزة السيد درويش تظهر انه قدم من تونس التي يتخذها السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مقرا له عن طريق اثينا ونيقوسيا وانه حجز للعودة الى تونس ايضا.

وقال شهود عيان للبوليس انهم رأوا شخصين يبتعدان بسرعة وهما يركبان دراجة بخارية عقب الاغتيال الذي حدث خارج فندق فيكتوريا الفخم في روما.

وقد اشارت ملحوظة مدونة على صحيفة عربية كان يحملها درويش الى انه كان على موعد في الفندق. وقال البوليس ان درويش كان ينزل في فندق آخر.

وعلم من مصادر دائرة الشرطة اليوم ان شاهد عيان كان قرب سيارة الاجرة التي اغتيل درويش قربها سمع القتلة ينادونه بالاسم قبل اطلاق النار عليه مما يدل على انهم كانوا يعرفونه او يعرفون هويته الحقيقية.

الضحية رقم ٦٠ في حرب الناقلات

بغداد - المنامة - لندن - «الشرق الاوسط»:

اعلن في بغداد امس ان الطائرات العراقية قصفت وأصابت «هدفين بحريين كبيرين» جنوب جزيرة خرج الايرانية. واكدت اجهزة الانقاذ البحري في المنامة وشركة لويدز للتأمين في لندن اصابة ناقلة يونانية عملاقة لتكون بذلك الضحية رقم ستين في حرب الناقلات المشتعلة على هامش حرب الحدود بين العراق وايران.

فقد اعلن متحدث عسكري في بغداد ان الطائرات العراقية هاجمت وأصابت هدفين بحريين احدهما ضخم للغاية والآخر كبير، وقال ان الهجومين وقعا جنوبي جزيرة خرج تنفيذا للحصار البحري الذي فرضته القوات العراقية على جزيرة خرج وبقية الموانيء الايرانية.

وقد تلقت اجهزة الانقاذ البحري بلاغا افاد باصابة الناقلة اليونانية العملاقة «نينا - ميا» عند خط عرض ٢٧ و٥٠ دقيقة، وخط طول ٥٠ و٥٤ دقيقة شرقا.

ونسب الى افراد طاقم احد قاطرات الانقاذ التي توجهت الى الناقلة من المنامة ان السنة النيران شوهدت ترتفع فوق الناقلة من مسافة ١٦ كيلومترا بعد ساعتين من الابلاغ عن القصف الجوي، الذي اصاب غرفة المحركات وجسر الناقلة التي تزن ٢٤٠٨٣٠ طنا.

● وفي لندن اكدت دائرة المعلومات في شركة لويدز للتأمين البحري في المنامة قائلة ان الناقلة بعثت بنداء استغاثة بعد اصابتها بصاروخ (يرجح ان يكون من طراز اكسوسيت). ثم اعلن في وقت لاحق ان القصف اسفر عن مقتل اثنين من بحارة الناقلة اليونانية.

خليل الزياني لـ «الشرق الاوسط»:

هذه هي تشكيلة المنتخب السعودي لمواجهته مع الصين

سنغافورة - «الشرق الاوسط» - من كمال حامد وعادل عصام الدين.

تختتم مساء اليوم بطولة كأس آسيا الثامنة لكرة القدم حيث يشهد الملعب الوطني في سنغافورة المباراتين النهائيتين. اذ يلتقي في الساعة السادسة مساء (الواحدة بتوقيت السعودية) منتخبا الكويت وايران لتحديد المركزين الثالث والرابع. وفي الساعة الثامنة مساء (الثالثة بتوقيت السعودية) سيكون موعد الجماهير الرياضية العربية في كل مكان مع المنتخب السعودي وهو يدافع عن سمعة الكرة العربية وينافس منتخب الصين على كأس آسيا.

كل التوقعات والامنيات في الجاليات العربية والاسلامية هنا في سنغافورة مع الفريق السعودي والذي ذكر مدربه الوطني خليل الزياني لـ «الشرق الاوسط» انه سيخوض مباراة البطولة اليوم بنفس الجهد والحماس وحب الوطن وبنفس التشكيلة التي تضم. عبد الله الدعيع وناصر المنصور وصالح النعيمة وحسين البيشي ومحمد عبد الجواد وصالح خليفة وفهد المصيبيح ويحيى عامر وماجد عبد الله ومحيسن الجمعان وبندر الجار الله وشايع النفيسة. وفي الاحتياطي يوسف خميس، وسلمان نمشان ومحمد المطلق ويوسف عنبر.

تأهل الفريق السعودي للمباراة النهائية اليوم امام الصين بعد ان خاض كل مبارياته في البطولة بدون هزيمة فقد كسب منتخبات سوريا والكويت وايران وتعادل امام منتخبي قطر وكوريا الجنوبية. ومما يجدر ذكره أن المنتخب السعودي استطاع ان يقهر في هذه البطولة كل المنتخبات التي نالت شرف الفوز بكأس آسيا في مسابقاتها الماضية وهي منتخبات الكويت وايران وكوريا الجنوبية.

(التفاصيل ص ١١)

سري وليس للنشر!

● دولة كبرى تواصل بحث سبل زيادة العراقيل والمشاكل التي يواجهها رئيس اوروبي غربي في اطار ازمة سرية تتفاعل بين البلدين حول عدد من القضايا من بينها العلاقة مع دول الشرق الاوسط.

الامير سلطان يفتتح منشآت في القاعدة الجوية بالظهران

الرياض ـ واس : عاد الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى الرياض مساء امس قادما من المنطقة الشرقية بعد ان افتتح مطار الاحساء الجديد الذي نفذته رئاسة الطيران المدني كما افتتح عددا من المنشآت بقاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالظهران منها مدرسة التدريب ومبنى التموين المركزي .

وكان في استقباله لدى وصوله الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير فهد بن عبد الله بن محمد بن سعود آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني ورئيس هيئة الاركان الفريق اول ركن محمد الحماد وكبار قادة وضباط القوات المسلحة وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين .

والقى الامير سلطان كلمة توجيهية لمنسوبي القاعدة وطياريها نقل فيها تحيات القائد الاعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين وحثهم على بذل الجهد وتقوى الله في السر والعلن.

وقد رافق سمو الامير سلطان خلال الجولة سفير المملكة العربية السعودية لدى البحرين الدكتور غازي القصيبي وقائد القوات الجوية اللواء طيار ركن عبد الله الحمدان وقائد المنطقة الشرقية اللواء الركن ناصر الفراج وقائد القاعدة العقيد طيار ركن تركي بن ناصر بن عبد العزيز وعدد من المسؤولين.

بدء التحضير لمؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي في صنعاء

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تبدأ في صنعاء اليوم الاجتماعات التمهيدية للتحضير لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي ينعقد في العاصمة اليمنية بعد غد ـ الثلاثاء ـ وتشترك فيه مصر لاول مرة بعد استئناف عضويتها في منظمة المؤتمر الاسلامي .

وكانت السلطات المختصة في الجمهورية العربية اليمنية قد انهت الاستعدادات امس لبدء اعمال المؤتمر الوزاري في دورته الخامسة عشرة التي تستغرق خمسة ايام لبحث جدول اعمال يزيد عدد بنوده عن تسعين بندا تتناول المسائل التنظيمية والاجراءات الاساسية والقضايا السياسية والاعلامية والاقتصادية والشؤون الثقافية ضمن كل ما يتعلق بشؤون الامة الاسلامية .

وكان اعضاء الوفود المشاركون في الاجتماعات التحضيرية قد بداوا التوافد على صنعاء منذ اول من امس للانضمام الى المسؤولين في منظمة المؤتمر الاسلامي الموجودين بالعاصمة اليمنية .

ويشترك في المؤتمر نحو ٤٦ دولة اسلامية الى جانب نحو ٣٠ منظمة دولية .. كما تشترك مصر في هذا المؤتمر لاول مرة بعد قرار مؤتمر القمة الاسلامي الرابع الذي عقد في مدينة فاس المغربية في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي بدعوة مصر الى استئناف عضويتها في المنظمة .

قضايا

والمتوقع ان تفرض قضية الحرب العراقية ـ الايرانية نفسها على اعمال المؤتمر المنتظر ان يستعرض آخر التطورات في ميدان القتال وآخر ما وصلت اليه الجهود التي تبذلها لجنة المساعي الاسلامية الحميدة ونتائج اجتماعاتها واتصالاتها خلال الفترة الاخيرة مع اطراف النزاع وامكانية القيام بخطوات اكثر فعالية خلال المرحلة المقبلة لوضع نهاية سلمية للنزاع .

كما سيناقش المجتمعون عدة قضايا اخرى في مقدمتها قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية وصندوق القدس وقضيته ومحكمة العدل الاسلامية ووثيقة حقوق الانسان في الاسلام بالاضافة الى قضايا التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية .

ومن المقرر ان يتم خلال اجتماعات المؤتمر البت في موضوع منصب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

وقد نوهت الصحف اليمنية امس في افتتاحياتها بانعقاد المؤتمر .

وقالت صحيفة الثورة ان الامة الاسلامية تتمنى الوصول الى المستوى الذي يجعلها فوق مستوى التحديات وانها تؤمن بان وصولها لهذا المستوى مرهون بتضامنها وتضافر جهودها .

واضافت قائلة ان الامة الاسلامية متفائلة تجاه دورة صنعاء لا من حيث امكانية احراز النجاح المأمول فحسب وانما من حيث امكانية ان تشكل نقطة انطلاق وقوة دفع لمسيرة التضامن الاسلامي نحو الاهداف والغايات التي رسمتها وتسعى لتحقيقها منظمة المؤتمر الاسلامي .

وقالت صحيفة «٢٦ سبتمبر» ان مشاركة اكثر من ثلاثين دولة اسلامية واكثر من عشرين منظمة في المؤتمر تؤكد على الآمال المنوطة بقادة العالم الاسلامي لترجمة المقررات الى سياسات واعمال حقيقية تعزز وتدعم مسيرة التعاون الاسلامي وتعين على انهاء الخلافات ووقف النزيف الناتج عن استمرار الحرب بين العراق وايران والتي يتيح استمرار اشتعالها الاجواء امام العدو الصهيوني بالمضي قدما في عمليات التوطين واغتصاب وتبديل المعالم الدينية في صورة كلية .

جانب من لقاء الملك حسين والرئيس ميتران في قصر الاليزيه.

الملك حسين: لا اتصالات سرية مع اسرائيل والشروط متوفرة لانعقاد القمة العربية

عمان ـ باريس ـ الوكالات: اكد الملك حسين عاهل الاردن ان الوقت قد حان لتضافر الجهود والاخذ بعين الاعتبار لتطلعات الاجيال القادمة لتحقيق سلام دائم ومشرف في الشرق الاوسط قبل فوات الأوان.

وقال في تصريحات للصحفيين عقب لقائه بالرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وعودته الى عمان ان لفرنسا دورا كبيرا لمعالجة القضايا في منطقة الشرق الاوسط وذلك بحكم اهتماماتها في المنطقة بالاضافة الى انها عضو من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي.

وردا على سؤال فيما اذا كان وصول شمعون بيريز الى الحكومة الاسرائيلية سيسهل عملية السلام في الشرق الأوسط قال .. الملك حسين ان حكومة بيريز تضم عناصر متناقضة ومتباينة جدا اذا ان هناك بعض اعضاء هذه الحكومة الذين يقولون ان الاردن جزء من اسرائيل وهذا يظهر حجم المشاكل التي تواجه حكومة بيريز.

ونفى العاهل الاردني نفيا قاطعا ان يكون قد اجرى اتصالات سرية مع اسرائيل مؤخرا وقال لم اجر اي اتصال كهذا مع اي احد. وأعرب عن امله في ان يستمر الحوار الفلسطيني الاردني وقال اننا نأمل ان يستمر هذا الحوار بصورة ايجابية وتعمل مع بقية اشقائنا العرب لبلورة موقف واضح والخروج من حالة الجمود السائدة في المنطقة منذ فترة طويلة

وأوضح الملك حسين ان الشروط متوفرة الان لعقد مؤتمر قمة عربي مشيرا الى ان هناك من المشاكل ما يستحق ان يلتقي العرب من أجله لمعالجة الوضع للخروج من الحالة السائدة.

وكان الملك حسين قد اختتم زيارة لبريطانيا استغرقت ١٠ ايام اجرى خلالها مباحثات مع رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت ثاتشر تناولت تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط وبشكل خاص تطورات القضية الفلسطينية.

والقى خلال هذه الزيارة كلمتين في معهد الخدمات الملكية للدراسات الدفاعية وكلية الاطباء الملكية في لندن شرح فيهما التصور الاردني الداعي الى عقد مؤتمر دولي للسلام باشراف الامم المتحدة لتسوية القضية الفلسطينية.

لوس: لا أمل بانتهاء الحرب العراقية الإيرانية

مواقف مجلس التعاون الخليجي جيدة والسعودية تلعب دوراً مهماً في المنطقة

لندن ـ كونا: قال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ريتشارد لوس ان بريطانيا لا ترى هناك املا بانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية في المستقبل القريب.

واضاف في مقابلة خاصة اجرتها معه وكالة الانباء الكويتية «كونا» انه ليس هناك اي بصيص ضوء ظاهر للعيان في نهاية النفق بهذا الخصوص وبالرغم من ان العراق ابدى رغبته في انهاء هذه الحرب وان تكون «ايران دولة جارة له مستقرة ومعتدلة».

واعرب لوس عن اعجابه البالغ في رؤية دول مجلس التعاون الخليجي وقد قررت توثيق التعاون بينها بشكل رئيسي ازاء هذه الحرب واخطارها السياسية التي تهدد المنطقة.

واوضح انه بطبيعة الحال فان الامر يرجع لدول مجلس التعاون الخليجي بالنسبة لما اذا كانت ترغب في زيادة التعاون بينها في مجال تنسيق سياساتها الدفاعية ومدى التكامل الذي ترغب في تحقيقه بالنسبة لخططها الدفاعية وان بريطانيا ـ كصديقة لكافة دول الخليج العربي ـ مستعدة لتقديم المعونة عندما يطلب منها ذلك.

واعطى مثالا لذلك بقوله «مثلا نحن نرغب في بيع اسلحة لاصدقائنا في الخليج وهذا شيء واقع بالفعل» لكنه امتنع عن الخوض في مزيد من التفاصيل.

واضاف ان العلاقات بين السعودية وبريطانيا تعتبر «جيدة جدا وقوية جدا» وان السعودية لعبت دورا فريدا وهاما في شؤون الخليج العربي ومنطقة الشرق الأوسط ككل.

وبخصوص قضية بيع الاسلحة لايران والعراق اكد وزير الدولة البريطاني ان سياسة بلاده ترتكز في هذا الصدد على اساس بيع المعدات العسكرية غير المدمرة والتي تعتقد بريطانيا انها لن تطيل من امد الحرب او تزيد من تفاقمها. وقال ان كافة الدول لا تتبع هذا الخط وسيكون شيئا مفيدا لو انها فعلت ذلك.

جولة خليجية

واضاف لوس باعتباره مسؤولا عن شؤون الشرق الاوسط في الخارجية البريطانية انه يتوقع القيام بجولة في وقت مبكر من العام الجديد بدول الخليج العربي لكنه امتنع عن اعطاء اي تفاصيل نظرا لوجود حاجة لاتمام بعض الترتيبات النهائية بخصوص هذه الجولة.

وحول مناقشة قضية النزاع العربي الاسرائيلي والتحركات الديبلوماسية المرتقبة لايجاد حل لها اوضح لوس بأن هناك نوعا من التشابه بين موقفي الولايات المتحدة والاردن في ذلك الخصوص.

وأشار الى ان العاهل الاردني الملك حسين عقد مباحثات مع رئيسة وزراء بريطانيا في نهاية الاسبوع الماضي وانه ـ اي الملك حسين ـ يتوق لرؤية المجلس الوطني الفلسطيني والحكومة الاردنية والحكومة المصرية ودول عربية اخرى وهم يحاولون اتخاذ خطوات ايجابية نحو ايجاد اساس للحوار مع الاسرائيليين. واوضح ان الأمر يرجع لهم بالنسبة للاتفاق حول الطريقة التي سيتصرفون بها واعتقد ان هذه ستكون المرحلة المقبلة.

واضاف ان ذلك يرجع لهم بالنسبة لاتخاذ موقف المبادرة.. ويبدو ان بعض نقاط الحوار التي طورت من قبل الملك حسين والاخرين والفلسطينيين يمكن ان تتضمن بعض العناصر الموجودة في خطة ريجان لعام ١٩٨٢ وقال لا اعتقد ان هناك تناقضا بين الجانبين.

زيارة عرفات للندن

وعما اذا كان المناخ السياسي في الشرق الأوسط قد تغير بدرجة كافية لتمكين الحكومة البريطانية من دعوة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات رسميا لزيارة لندن قال الوزير البريطاني ان تقرير هذه المسألة يعود لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال انه سيكون من الممكن النظر باجراء مباحثات اذا ما أبدى المجلس الوطني الفلسطيني الذي تشكل مؤخرا اشارة واضحة للاعتراف بحق اسرائيل في الوجود والتخلي عن الكفاح المسلح.

وأكد على وجود اتصال في السابق بين بريطانيا ومنظمة التحرير الفلسطينية وأن بريطانيا حافظت على اتصالاتها مع المنظمة.

وأعرب عن اعتقاده بأنه كان من اهتمامات اسرائيل على المدى الطويل الدخول في مفاوضات مع العرب وان حكومة الائتلاف الاسرائيلية لديها مشاكل اقتصادية متعددة ومشاكل مع لبنان.

وأضاف ان الوقت ما زال مبكرا لتقييم التقدم الذي تم احرازه في مباحثات الناقورة التي تهدف للاتفاق حول انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان. وأشار الى ان بريطانيا ساهمت بمبلغ ٦,٨ مليون دولار في امدادات المعدات العسكرية لقوات الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان.

واستبعد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية اي لجوء لاستخدام قوات بريطانية في جنوب لبنان وقال ان الدعم المقدم من طرف بريطانيا بالنسبة للمستقبل القريب سيكون مقصورا على تزويدات المعدات والتجهيزات العسكرية.

العلاقات مع الكويت

وتحدث الوزير البريطاني عن العلاقات بين بريطانيا والكويت باسهاب وعلق بموضوعية على نظامها وتركيبتها السياسية.

وعاد بالذاكرة الى ان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد اجرى محادثات خلال زيارته الاخيرة للندن وان عدة مسؤولين بريطانيين بارزين زاروا الكويت خلال السنوات القليلة الماضية. واشار الى ان من بين اولئك المسؤولين الملكة اليزابيث ورئيسة وزراء بريطانيا ثاتشر ووزير الدفاع وعدة وزراء آخرين وانه شخصيا زار الكويت العام الماضي.

واضاف ان بيننا علاقات جيدة جدا وطبيعية ونحن راغبون في الحفاظ عليها.

خطاب سياسي لامير البحرين اليوم وافتتاح مدينة حمد الجديدة

الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

يحدد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين معالم السياسة الداخلية والخارجية لبلاده خلال خطابه الذي يلقيه صباح اليوم ـ الاحد ـ بمناسبة احتفالات البحرين بعيدها الوطني الثالث عشر.

ويتضمن خطاب امير البحرين عرضا شاملا لمنجزات البحرين على الصعيد المحلي كما يحدد موقف بلاده من القضايا المثارة على الساحة الخليجية والعربية والدولية.

وفي اطار احتفالات البحرين بالعيد الوطني يشهد الشيخ عيسى حفل عيد العلم الذي يقام مساء الخميس القادم ويتم خلاله تكريم المتفوقين في المراحل الدراسية المختلفة.

مدينة حمد

وكان الشيخ عيسى قد قام صباح امس بافتتاح مدينة حمد الجديدة في حفل حضره كبار المسؤولين بالبحرين وممثلي البعثات الديلوماسية الاجنبية في المنامة.

وقد ازاح الشيخ عيسى اللوحة التذكارية الخاصة بيوم افتتاح المدينة ثم استقل اتوبيسا يرافقه المسؤولون بالدولة في جولة طاف خلالها بالمدينة حيث شاهد وحداتها السكنية ومرافقها التي تم تصميمها على احدث المستويات العالمية.

ومما يذكر ان مدينة حمد تغطي مساحة ١٢٠٠ هكتار موزعة على اربع ضواحي هي ضاحية اللوزي وضاحية الروضة وضاحية الوادي ثم ضاحية النزهة والتي تقع جنوب جامعة الخليج.

وتم حتى الآن انشاء ٤٠٠٠ وحدة سكنية من مجموع الوحدات بالمدينة والبالغ عددها ٩٠٠٠ وحدة سكنية تقوم وزارة الاسكان ببناء ٥٠٠ وحدة منها بينما يقوم المواطنون بتشييد الوحدات الباقية على قسائم تم توزيعها عليهم ويصل عددها الى ٤٠٠٠ قسيمة.

ومن جانب آخر تقيم وزارة الاعلام البحرينية عرضا للالعاب النارية قرب النادي البحري بالمنامة كما تشارك الفرق المسرحية في الاحتفالات بتقديم عروضها المسرحية الخاصة بالمناسبة.

وكان الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين قد افتتح ضمن برامج الاحتفال بالعيد الوطني مركز التراث الشعبي بالعاصمة المنامة في مبناه الجديد والذي كانت تشغله محاكم البحرين من قبل ويمثل المبنى احد معالم البحرين الاثرية حيث بني ليكون مقرا لحاكم البحرين وتم افتتاحه في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٣٧.

ويأتي افتتاح مركز التراث الشعبي في اطار خطة وزارة الاعلام لاحياء التراث البحريني والاهتمام بمعالمه بما في ذلك اعادة ترميم وتجديد مبنى باب البحرين والذي يعد مدخلا رئيسيا للمنطقة التجارية بوسط العاصمة البحرينية المنامة.

كما افتتح رئيس وزراء البحرين كذلك مجمع البتروكيماويات التابع لشركة الخليج لصناعة البتروكيماويات ومركز التدريب المركزي للشركة .

حملة وطنية ودولية لحماية وتحسين صنعاء القديمة

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية يوم امس قرارا جمهوريا قضى بانشاء حملة وطنية ودولية لحماية وتحسين مدينة صنعاء القديمة للحفاظ على معالمها وطابعها المعماري وتطوير لخدمات وابراز التراث الحضاري فيها.

ومن جهة اخرى ادى فؤاد قايد محمد وزير التموين والتجارة يوم امس اليمين الدستورية امام العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وحضر مراسم اداء اليمين عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء.

الوفد الليبي يبدي اعجابه بالانجازات والتقدم في السعودية

الرياض ـ واس : اجتمع وزير التخطيط السعودي هشام ناظر بعد ظهر امس مع الوفد الليبي برئاسة امين اللجنة الشعبية العامة للمواصلات والنقل البحري المهندس مبارك الشامخ.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره وكيل وزارة الاعلام للشؤون الاعلامية الدكتور فؤاد فارسي بحث عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك وامكانية دعم التعاون بين البلدين في المجالات الصناعية .

وقد استمع الوفد الليبي الى شرح موجز من وزير التخطيط عن خطط التنمية في المملكة وما توصلت اليه من تطور في شتى المجالات بعد ذلك شاهد الوفد فيلما سينمائيا عن خطط التنمية . كما استمع الوفد الى شرح من وكيل وزارة التخطيط حسين سجيني باعطاء الضيوف عن خطط التنمية الثلاث السابقة موضحا الانجازات التي حققتها المملكة خلالها وكذلك اهداف واستراتيجية خطة التنمية الرابعة.

التطور والتقدم

واكد رئيس الوفد الليبي في تصريح لوكالة الانباء السعودية بأن الهدف من الزيارة للمملكة هو الاطلاع على اوجه التطور والتقدم والانجازات التي تحققت بالمملكة العربية السعودية والتي تعتبر المنبع الاساسي والاصيل للامة العربية.

وأبدى الوزير الليبي انطباعا جيدا حول زيارته والوفد المرافق للمستشفى التخصصي ووزارة التخطيط وقال انه من خلال اطلاعنا على المستشفى التخصصي وجدنا فيه التخصصات العالية جدا وان الخدمات التي تقدم في المستشفى متطورة والتقنية المستعملة في هذا المستشفى ذات مستوى رفيع .

واضاف الوزير الليبي بأنه اطلع والوفد المرافق خلال زيارته لوزارة التخطيط بشكل عام ودقيق عن الخطط الماضية وكذلك الخطة التي على الابواب ووصفها بانها خطط طموحة وتمنى لها الاستمرار. واعرب عن امله في ان تعم الخطط التنموية كافة الوطن العربي وتنفيذ المشاريع المشتركة .

لجان جائزة الملك فيصل العالمية تجتمع غدا

الرياض ـ واس : بدأ اعضاء اللجان الاختيار لجوائز الملك فيصل العالمية بالتوافد على الرياض للمشاركة في اعمال اللجان التي ستبدأ بمقر مؤسسة الملك فيصل الخيرية يوم غد الاثنين .

وقد وصل حتى الان من مصر شيخ الازهر جاد الحق علي جاد والبروفسور حمد جماع عبد الله والبروفسور عبد القادر القط والبروفسور سعدي طارق ابراهيم كما وصل من الولايات المتحدة البروفسور ريكسي مونت جمرب.

ويذكر ان لجان الاختيار في جوائز الملك فيصل العالمية الخمس وهي في مجالات خدمة الاسلام، والدراسات الاسلامية، والادب العربي، والطب، والعلوم تتشكل من ابرز الشخصيات العربية والاسلامية العالمية كل في مجاله. حيث تعقد هذه اللجان اجتماعات لعدة ايام تقرر خلاله الفائزون بجوائز الملك فيصل الخمس بعد استعراض الجهود التي قدمها المرشحون كل في مجاله .

امير تبوك يناشد المواطنين والمقيمين التبرع لضحايا المجاعة الافريقية

تبوك ـ واس : دعا الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك كافة المواطنين والمقيمين بالتبرع لضحايا المجاعة في القارة الافريقية وقال في نداء وجهه امس ان معظم انحاء القارة الافريقية عمتها سنوات من القحط والجفاف وتضاعفت في السنوات الاربعة الماضية واهلكت معظم الحياة النباتية التي يعيش عليها الانسان والحيوان وجفت بعض الانهار وشحت المياه فيها الى مستوى لم تشهده منذ سنوات طويلة وتسبب في موت الملايين من قطعان الماشية بجميع انواعها واصبحت معيشتهم التي يعتمدون عليها بعد الله في اسوأ حال لا طعام ولا كساء ولا دواء فتفشت فيهم المجاعة وهلك اعدادا كبيرة حيث قدر عدد المتضررين من المجاعة والجفاف في افريقيا بعشرات الملايين حسب احصائيات الامم المتحدة.

واهاب الامير بالمواطنين والمقيمين ان يبادروا لعون الاخوة المتضررين وتضميد جراحهم بالتبرع لهم فاشار الى انه من المفضل ان يكون التبرع نقديا واذا كان غير ذلك فيجب ان تكون المواد المتبرع بها مواد صالحة للاستعمال ويستفاد منها وان تكون الكمية المتبرع بها مجزية .

ويذكر انه تم تشكيل لجنة لجمع التبرعات لضحايا المجاعة في القارة الافريقية بالمنطقة برئاسة الامير عبد المجيد وذلك وفقا للتوجيه السامي الكريم بضرورة جمع التبرعات ومساعدة المتضررين من هذه المجاعة.

أمطار في السعودية

الرياض ـ واس : هطلت امطار على عدد من مناطق المملكة العربية السعودية من بينها مدينة الرياض وضواحيها وعلى عفيف والقرى المجاورة لها .

كما هطلت الامطار يومي الخميس والجمعة الماضيين على كل من الخفجي وضواحيها وشملت جنوبا حتى السفانية وغربا الى هفافات وشمالا الى حدود الكويت وعلى نطاع وضواحيها . كما هطلت امطار على نعيرية وعلى القرى المجاورة .

كذلك هطلت امطار ليلة الخميس على مدينة الباحة وضواحيها وعلى المضيق وعلى مدينة نجران وضواحيها وشملت عاكفة وسرواب والمنخلي وخياس وشقة والكناور .

اقبال شديد من الجزائريين في انتخابات المجالس المحلية

الجزائر ـ أ.ف.ب : اعلن رسميا امس ان ٨٠,٢٨ بالمئة من العشرة ملايين و٢٩٧ الفا الذين لهم حق الانتخاب في الجزائر توجهوا الى صناديق الاقتراع لينتخبوا لمدة خمسة اعوام مقبلة اعضاء المجالس الشعبية القروية والمجالس الشعبية للولايات .

وقد ارتفع معدل الاشتراك في هاتين العمليتين الانتخابيتين اللتين تم اجراؤهما لاول مرة في نفس اليوم .. بشكل ملحوظ عن عمليتي الاقتراع السابقتين اللتين اجريتا في عام ١٩٧٩ بفارق اسبوع بينهما حيث اشترك ٧١ في المائة من مجموع الناخبين في انتخابات المجالس الشعبية للولايات و٧٣ بالمئة في المجالس الشعبية القروية .

وتجدر الاشارة الى ان الاشتراك لم يتساو في المناطق المختلفة . وقد تم تسجيل اعلى المعدلات التي تجاوزت الـ ٨٥ بالمئة في ولايات الجنوب بل ان بعضها حقق معدلات قياسية بلغت ٩٢,٨٠ بالمئة في ولاية بشار جنوب غربي الجزائر و٩٠,٠٦ بالمئة في منطقة ادرار في الجنوب حيث كان التشاور قد بدأ يوم الاثنين الماضي مع مكاتب الاقتراع المتنقلة للحصول على اصوات الناخبين للسكان البدو الرحل وفي قرى يصل بعدها احيانا الى نحو مائة كيلومتر .

ومن ناحية اخرى تم تسجيل نتائج اقل المعدلات في المدن الكبرى ولاية وهران ٦٢,٣ بالمئة وولاية شلف ٦٨,٩ بالمئة . وفي منطقة مدينة الجزائر ادلى ٧٥,٧٤ بالمئة من الناخبين باصواتهم .

الاختيار الدقيق

ويرى المراقبون ان ازدياد الاشتراك في عملية الاقتراع قد يظهر الاهمية التي يوليها الجزائريون لقرارات السلطة الاخيرة في مجال اللامركزية وفي الاختيار الدقيق للمرشحين بحيث يتم انتخاب اثنين للمقاعد المطلوب شغلها التي تنتمي جميعها الى جبهة التحرير الوطني الجزائرية (الحزب الوحيد).

ويدخل في حيز التنفيذ اعتبارا من اول يناير (كانون الثاني) المقبل تقسيم اداري جديد للمناطق الانتخابية يقوم بانشاء ٨٣٧ قرية و١٧ ولاية جديدة ليرتفع بذلك عدد القرى الى ١٥٤١ قرية وعدد الولايات الى ٤٨ ولاية .

وتشهد المجموعات المحلية كذلك عاما تلو عام ازدياد سلطتها في مجال التنمية الاقتصادية والثقافية . ويندرج في المقام الاول بين معايير الاختيار في الحملة الانتخابية تجديد شباب المرشحين وكفاءتهم ونضالهم واستقامتهم .

ومن ناحية اخرى ساهمت درجات الحرارة الربيعية وكثافة حملة جبهة التحرير الوطني الجزائرية التي عززتها وسائل الاعلام في الايام الاخيرة في تدفق الناخبين الى مكاتب الاقتراع .

وكان محمد يعلي وزير الداخلية قد وجه عشية عملية الاقتراع نداء من اجل التصويت بمجموعات كبيرة حيث قال : «ان ذلك واجب لا ينبغي ان يتخلى عنه احد» .

والجدير بالذكر ان فترة تمثيل المجالس المحلية الجديدة ستواكب الخطة الخمسية التي يتم مناقشتها حاليا في الجمعية الشعبية الوطنية .

شجون عربية

مذابح يا عرب !

اين العالم العربي ؟

لماذا لا يوجد رد فعل مناسب على مذابح اسرائيل في جنوب لبنان ؟

هل حدث تطبيع للرأي العام العربي مع اخبار المذابح التي يتعرض لها شعبنا اللبناني وشعبنا الفلسطيني ؟

ثم دعونا نسأل: لماذا تحدث هذه المذابح في الجنوب ؟

المذابح هي رد فعل اسرائيل ازاء شباب عربي رفض ان يعيش صامتا تحت فوهات بنادق الاحتلال الاسرائيلي وعملائه.

ان الثورة التي تكمن داخل الانسان العربي وهو يقرأ اخبار المذابح الاسرائيلية يصعب ان تهدأ او يتم اخمادها بمجموعة من المسكنات او عمليات الهروب الفكري التي تحدث هذه الايام .

ان ما يحدث في الجنوب اللبناني، من الممكن ان يحدث في جنوب دول عربية عديدة تخطط اسرائيل لاحتلالها، والصمت الحالي اليوم، من اليوم ان ندفع ثمنه غدا.

قد يقول قائل انت تضخم المسائل، اسرائيل لا يمكن، ولا تجرؤ ان تصل الى حدودنا !

فلنقرأ التاريخ، الم يحدث وان فاجأتنا اسرائيل وفعلت ما لم يصدقه العقل العربي في حينه.

كلما ازداد الصمت العربي، وكلما زادت سلبية رد الفعل، كلما زادت اسرائيل في مخططاتها الارهابية ضدنا.

ازمتنا الكبرى ان بعضنا نجح في الشعارات فحسب، اما الفعل فقد تركناه لاسرائيل.

عماد الدين اديب

نميري يختتم زيارته للصين

بكين ـ الوكالات: أنهى الرئيس السوداني، جعفر نميري، أمس مباحثاته في الصين الشعبية عائدا إلى بلاده عقب زيارة رسمية استغرقت خمسة أيام.

ونسبت وكالة انباء الصين الجديدة إلى الرئيس نميري وصفه للزيارة بأنها «تاريخية وبناءة». وقالت إن الرئيس السوداني ألقى كلمة وداعية اعرب فيها للرئيس الصيني، لي شينيان، عن امله في ان تحقق الصين النجاح في مسيرتها الجديدة.

وقد شهد الرئيس نميري قبل مغادرته بكين توقيع بروتوكول تجاري بين البلدين واتفاقية قرض وتبادل مذكرات بين الحكومتين السودانية والصينية .

واتفق البلدان على ان يستورد كل منهما بضائع قيمتها ٥٠ مليون دولار من الطرف الآخر خلال عام ٨٤ ـ ١٩٨٥ بينما تقدم الصين للسودان قرضا بدون فوائد ابتداء من عام ١٩٨٦ الى ١٩٩٠ . ولم يعلن عن قيمة القرض الا ان مصادر السفارة السودانية في بكين قالت ان المبلغ «معقول» .

ويجدر بالذكر ان زيارة نميري الى الصين الشعبية هي الثالثة خلال ١٥ عاما . وقد اجرى مباحثاته مع الرئيس الصيني وعدد من كبار معاونيه .

نميري في الكويت

وقد وصل الرئيس السوداني والوفد المرافق له الى الكويت مساء امس في زيارة قصيرة التقى خلالها الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت والشيخ سعد الله ولي العهد ورئيس الوزراء وعدد من كبار المسؤولين الكويتيين .

اتحاد الاذاعات العربية يجتمع في تونس

تونس ـ ق.ن.ا: افتتحت أمس اجتماعات الدورة الثانية عشرة لاتحاد الاذاعات العربية التي ستناقش على مدى ثلاثة ايام اوراق عمل تتعلق بنشاطات الاتحاد في مجالات التعاون والتنسيق الاذاعي والتليفزيوني بين البلاد العربية.

ودعا السيد عبد الرزاق الكافي وزير الاعلام التونسي في كلمة افتتح بها الاجتماعات الى ضرورة تكثيف التعاون بين محطات الاذاعة والتليفزيون العربية على اساس الاولويات التي تفرضها متطلبات المجتمعات العربية مشيرا بشكل خاص الى برامج التنمية والاطفال التي ترتبط بقضايا التطور الاقتصادي والاجتماعي العربي.

وقد بدأت الجمعية العامة للاتحاد بعد الجلسة الافتتاحية.. اعمالها بانتخاب السيد عبد العزيز جعفر مساعد وكيل وزارة الاعلام الكويتية رئيسا للدورة الحالية التي ستناقش وتقر توصيات المجلس الاداري ولجان البرامج والاخبار والرياضة والهندسة والشؤون الادارية والمالية.. وتقرير مجلس امناء المركز العربي للتدريب الاذاعي والتليفزيوني وانتخاب مدير له ومدير آخر للمركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين وتشكيل المجلس الاداري الجديد.

الشرق الاوسط تواصل نشـر إجابات المسؤولين حول اذونات العمل:

قواعد جديدة لمنع التهرب من سداد المستحقات صلاحية إذن العمل لسنة أو لخمس سنوات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح العميد عبد المحسن هندي مدير ادارة تصاريح العمل بوزارة الداخلية المصرية لـ «الشرق الاوسط» بان وزارة الداخلية تجري الان وضع قواعد تنفيذية لمنع حالات التهرب من سداد مستحقات الدولة وسوف تصدر هذه القواعد في نهاية الاسبوع القادم حتى يلتزم بها الجميع.

وردا على العديد من خطابات المصريين العاملين بالخارج التي وصلت الى «الشرق الاوسط» صرح العميد عبد المحسن هندي بان صلاحية تصريح العمل تمتد لمدة عام وللمواطن المصري ان يجدده لمدة خمسة اعوام قادمة اذا رغب في ذلك وله الحق في التجديد في الادارة العامة لتصاريح العمل او فروعها او القنصليات.

واشار الى ان المواطن الحامل لجنسية اخرى غير مصرية او معه هجرة دائمة فله الخيار في ان يستخرج تصريح عمل او لا يستخرج.

وبالنسبة لعقوبة عدم الحصول للمقيمين في الخارج على تصريح عمل يقول مدير الادارة العامة لتصاريح العمل ان العقوبة واحدة لكل المصريين العاملين بالخارج سواء في اوروبا وامريكا او اي مكان آخر وهي ٦ اشهر حبس وغرامة من ٢٠٠ الى ١٠٠٠ جنيه او اي من العقوبتين ولم تتخذ وزارة الداخلية المصرية اية اجراء ضد اي مواطن مصري حتى الان حتى اذا كان قد خالف ولكن نناشد المواطنين الالتزام بتنفيذ القانون.

وردا على استفسار المواطن محمود فهمي عبد الفتاح يقول العميد عبد المحسن هندي ان رسوم استخراج تصريح العمل حاليا تتمثل كما تنص القوانين بدءا بالقانون رقم ١٧٣ لسنة ٥٨ الذي يحظر على كل مصر او مصرية العمل في هيئة اجنبية دون الحصول على اذن بذلك من وزير الداخلية (تصريح عمل) ومن سنة ١٩٥٨ حتى سنة ١٩٦٦ كان التصريح يصرف مجانا. سنة ١٩٦٦ صدر القانون ٤٢ لسنة ٦٦ بفرض رسم قدره ما يعادل ١٢ جنيها سنويا بالعملة الاجنبية اي جنيها واحدا في الشهر.. واستمر الوضع على ما هو عليه حتى سنة ١٩٧٨ حين صدر القانون ٤٦ لسنة ١٩٧٨، بشأن قانون العدالة الضريبية بفرض ضريبة قدرها ٥٠ جنيها للمؤهل العالي و ٢٥ جنيها للمؤهل المتوسط. واستمر الحال الى ان صدر القانون ١٤٧ لسنة ١٩٨٤ بفرض رسم تنمية الموارد المالية للدولة خمسين جنيها عند صدور تصريح العمل لأول مرة ومائة جنيه عند التجديد.. ويعطي العميد عبد المحسن هندي مثالا لذلك قائلا :

ان مواطنا سافر للعمل عام ١٩٥٨ ولم يقم باستخراج التصريح حتى الان فالمطلوب سداده بالنسبة لهذا المواطن من سنة ١٩٥٨ حتى سنة ١٩٦٦ لا يدفع شيئا، ومن سنة ١٩٦٦ حتى سنة ١٩٧٨ يدفع كل سنة ١٢ جنيها بالعملة الاجنبية، ومن سنة ١٩٧٨ حتى سنة ١٩٨٤ يدفع عن كل سنة ٦٢ جنيها اذا كان مؤهله عاليا ومن سنة ١٩٨٤ حتى سنة ١٩٨٥ يدفع ٦٢ جنيها الى جانب ١٠٠ جنيه رسم تنمية موارد الدولة.. والاوراق المطلوبة هي ٣ نماذج رقم ١ تصرف مجانا بالادارة العامة لاستخراج تصاريح العمل او فروعها او القنصليات الى جانب صورة البطاقة الشخصية او صورة جواز السفر وعقد العمل او تأشيرة الاقامة او اقرار بالجهة التي يعمل بها وراتبه الشهري وهذه الاوراق يقدمها المواطن داخل مصر او خارجها.

وردا على سؤال للمواطن خالد عبد المسيح بامريكا : هل كل مصري موجود بالخارج لا بد ان يكون حاملا لتصريح عمل ؟ يقول مدير ادارة تصاريح العمل.. المصري الذي يعمل فقط ضروري ان يحصل على تصريح عمل لكن هناك استثناءات وهي السائق او الطباخ او السفرجي الذي يعمل لدى شخص اجنبي او مصري او خادمة او مربية تعمل لدى اجنبي او مصري.. والمرافق والمرافقة الا اذا عمل اثناء فترة المرافقة والمسافر للعلاج او لبعثة علمية والمسافرون للحج او العمرة والمسافرون للسياحة والعاملون بهيئة الامم المتحدة او المنظمات التابعة لها والعاملون بجامعة الدول العربية.

وحول سؤال المواطن اسامة البلتاجي «الكويت» : عن كيفية حساب الرسوم في حالات الاثر الرجعي يجيب العميد عبد المحسن هندي قائلا :

لا يوجد شيء اسمه اثر رجعي لان الاثر الرجعي هو بمفهومه القانوني ان يطبق قانون صادر في عام من الاعوام سابقة عليه وهذا لا يحدث.. انما تطبق القوانين الصادرة والتي خالفها المواطن اي سافر في ظل قانون قائم فيطبق عليه.. مثال ذلك رسم تنمية موارد الدولة لسنة ١٩٨٤ لا يطبق باثر رجعي ولا اي قانون من القوانين انما يطبق على المواطن الذي سافر في ظل القوانين التي صدرت.

وردا على سؤال المواطن عصام معروف «روما» : عما اذا كان هناك ما يمنع مصريا من الحصول على تصريح عمل في الداخل او الخارج قال : لا يوجد اي موانع لاستخراج تصاريح العمل للمصريين العاملين بالخارج الا الموانع الجنائية او السياسية كان يكون مسجلا خطرا مثلا.

وعن اقتراحات بعض المصريين العاملين بالخارج بشأن ان تتبع عملية استخراج تصاريح العمل وزارة المالية بدلا من وزارة الداخلية. اجاب مدير ادارة تصاريح العمل بان تصريح العمل تصريح امن بالدرجة الاولى والامن امن جنائي وسياسي واقتصادي فلا بد ان تتبع تصاريح العمل وزارة الداخلية والتصريح يستخرج خلال ٢٤ ساعة ومنعا للتزوير يتم الدفع في البنك او خزينة الادارة او الوحدات او بحوالة بريدية وجميع البنوك لها فروع في جميع الوحدات لعدم التزوير طبقا لتعليمات وزير الداخلية المصرية.

ويشير العميد عبد المحسن هندي انه عند تجديد تصريح العمل للمصريين العائدين حديثا خلال هذه الفترة ولا يعرفون القانون يكتفى بالنسبة لهم تأشيرة جواز السفر او اقرار كتابي منه بالجهة التي يعمل بها.

العنصرية ضد السود بامريكا ماتزال موجودة في المطاعم

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

العنصرية في الولايات المتحدة والتمييز ضد السود، وضد الاقليات الاخرى ايضا ماتزال موجودة عمليا في ممارسات البيض الامريكيين رغم اختفائها رسميا بموجب قوانين وتعديلات على الدستور الامريكي منذ ٢١ عاما ونيف.

ولخر حلقة في مسلسل التمييز العنصري في الولايات المتحدة، قصة صاحب المطعم في ولاية فرجينيا القريبة من واشنطن، الذي اودع في السجن مرتين بسبب رفضه تقديم خدمة لزبائن سود، ولم تردعه عقوبة السجن حيث قام قبل ايام فقط باغلاق باب مطعمه لم يكن به سوى زبون واحد لمنع ثلاثة نساء سود من دخول المطعم.

وتروي عضوة لجنة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة لوري جاكسون التي كانت بصحبة ابنتيها الشابتين الحادثة فتقول «ما ان اقتربنا من باب المطعم حتى قام صاحب المطعم روي مكوي وزوجته باتريشيا باغلاقه والادعاء بان المطعم مغلق ولا يستقبل الزبائن مع اننا رأينا زبونا ابيض جالسا في صالة المطعم».

وقالت جاكسون انها سترفع قضية تمييز عنصري ضد صاحب المطعم لدى وزارة العدل.

وكان مكوي الذي اودع السجن عام ١٩٦٧ وعام ١٩٧٣ قد رفض استضافة فريق تلفزيوني يضم اثنين من السود، قبل حوالي الشهر، وقال احد اعضاء الفريق انذاك، «ان مكوي قال لهم انه مستعد لتقديم القهوة فقط لهما شريطة ان يدفعوا ثمن الفنجان الواحد من القهوة ٥٠٠ دولارا».

وكان صاحب المطعم قد قال امام المحكمة الفدرالية التي حكمت عليه بالسجن عام ١٩٦٧ «ان الدستور لا ينطبق على اصحاب البشرة الداكنة».

امريكيون تطوعوا للعمل بالجيش الاسرائيلي أثناء غزو لبنان

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية، ان اكثر من ٣٠٠٠ امريكي خدموا في معسكرات الجيش الاسرائيلي في فلسطين المحتلة في وظائف مدنية وذلك ضمن حملة نظمتها منظمة صهيونية تحمل اسم «متطوعون من اجل اسرائيل» تم تأسيسها عام ١٩٨٢ للمساعدة في حل مشكلة الايدي العاملة الاسرائيلية التي نشأت اثر الغزو الاسرائيلي للبنان في صيف عام ١٩٨٣.

وقالت الصحيفة ان اسرائيل تمكنت في ذلك العام من تجنيد ٦٠٠ متطوع امريكي للعمل في المزارع والحقول لجني الثمار التي اضطر العاملون الاسرائيليون الى تركها بسبب ذهابهم للخدمة العسكرية اثناء الغزو.

وقالت فلورنس كوهن، وهي احدى اليهوديات التي كانت من اوائل من لبوا دعوة المنظمة الصهيونية المذكورة، للتطوع من اجل اسرائيل، ان المشاركين في هذه الحملة ينتمون لفئات اعمار مختلفة ولفئات اجتماعية مختلفة وهم من المسيحيين واليهود. وقالت ان الحملة لا تقتصر على الولايات المتحدة فحسب، بل يشارك عدد من المتطوعين من فرنسا وكندا فيها ايضا.

وقالت ان المتطوعين الذين يدفعون تذكرة طائرة مخفضة، يمضون ما بين ثلاثة الى اربعة اسابيع، يقومون فيها بالعديد من المهمات العسكرية ما عدا القتال.

وقالت احدى المشاركات في الحملة التطوعية، وهي تعمل مدرسة للغة الانجليزية في احدى جامعات الولايات المتحدة انها ساعدت في تجهيز معدات دبابة روسية الصنع كان يتم اعدادها للمشاركة في الغزو الاسرائيلي، وساعدت ايضا في اعداد مخازن الرصاص للجنود وفحص صلاحيات المظلات للاستعمال.

سابا ينشر كتاباً جديداً حول قضية بريان

مطالبة ريجان باعادة التحقيق في قضية تسريب الأسرار لاسرائيل

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» ان احد العرب الامريكيين قد تقدم بطلب الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان يحثه فيه على اعادة فتح التحقيق في قضية ستيفن بريان نائب مساعد وزير الدفاع الامركي الذي اتهم في السابق بالتجسس لحساب اسرائيل وتهريب معلومات سرية لها حول انظمة الدفاع الجوي في عدد من الدول العربية، وجاء هذا الطلب في خطاب ارسله السيد مايكل سابا الى الرئيس ريجان يوم امس الاول (الاربعاء) وطالب فيه باعادة فتح ملف بريان على ضوء معلومات جديدة لم تكن متوفرة في السابق.

والجدير بالذكر ان سابا كان اول من كشف النقاب عن تواطؤ بريان في تسريب مستندات بالغة الحساسية الى اسرائيل عندما كان يعمل مساعدا في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ عام ١٩٧٨، وقد تعرض بريان حينذاك الى تحقيق من قبل وزارة العدل الامريكية ومكتب التحقيقات الفدرالي على مدى عامين كاملين.

وقد اجبر بريان وقتها على الاستقالة من لجنة الشؤون الخارجية، ولكن التحقيق معه اوقف بناء على اوامر عليا، على الرغم من توجيه وزارة العدل بعرض القضية على هيئة محلفين في المحكمة.

وفي عام ١٩٨١ برز بريان مرة اخرى كمستشار لمساعد وزير الدفاع ريتشارد بيرل ثم تم تعيينه فيما بعد نائبا له وما زال يشغل هذا المنصب حتى الان.

وقال سابا في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان المعلومات الجديدة التي ارسلها الرئيس ريجان تتضمن مذكرة كان قد بعث بها بريان نفسه الى احد اعضاء الكونجرس، ويعترف فيها باجتماعه بثلاثة من مسؤولي وزارة الدفاع الاسرائيلية في فندق ماديسون في واشنطن عام ١٩٧٨.

واضاف ان من بين المعلومات الجديدة ان المحققين في وزارة العدل الامريكية قد توصلوا الى قناعة بان بريان قد سرب فعلا معلومات سرية للاسرائيليين، وانهم اوصوا بازاحته من منصبه ولكن ذلك لم يحدث.

وقال انه في ضوء هذه المعلومات فانه يتوجب على الرئيس ريجان، اعادة فتح التحقيق في هذه القضية واتخاذ اجراءات سريعة لان ريتشارد بيرل يشارك في مطلع الشهر المقبل في مفاوضات نزع السلاح مع الاتحاد السوفياتي، كاحد اعضاء الوفد البارزين، واكد ان وجود بريان كنائب لبيرل سيعرض أمن الولايات المتحدة للخطر.

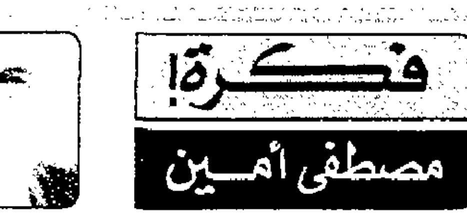
واكد سابا لـ «الشرق الاوسط» انه يأمل ان يقوم الرئيس الامريكي بالتجاوب مع هذا الطلب، وقال ان ذلك يتوقف على مدى تفهم الحكومة ووسائل الاعلام الامريكية لخطورة هذه القضية، التي كانت ادارة الرئيس كارتر السابقة قد اغلقتها بسبب الضغوط السياسية.

من ناحية ثانية تقوم المنظمات العربية الامريكية في الولايات المتحدة بدعم القضية التي اثارها سابا وتوصيلها الى وسائل الاعلام في محاولة للضغط على البيت الابيض والكونجرس لاعادة فتح التحقيق في القضية، وقد طلبت هذه المنظمات من اعضائها وفروعها في مختلف انحاء الولايات المتحدة بالاتصال بممثليهم في الكونجرس وتزويدهم بالمعلومات الجديدة حول القضية.

ويذكر ان سابا قد ضمن هذه المعلومات في كتبا جديد صدر هذا الاسبوع يفضح فيه محاولات بريان وبيرل لمساعدة الاسرائيليين في الحصول على معلومات عسكرية حساسة عن الاسلحة الامريكية التي تشتريها الدول العربية من الولايات المتحدة.

فكرة!

مصطفى أمين



هل ارادت اسرائيل ان ترد على قرار الجمعية العامة للامم المتحدة باغلبية ساحقة باقامة دولة فلسطين فحاصر الجيش الاسرائيلي ٧ قرى لبنانية واطلق الغزاة النار على النساء والاطفال والرجال بلا تمييز، وقتل سيدة وفتاة في قرية، وقتل رجلين في قرية أخرى ومنع الجيش الاسرائيلي نقل الجرحى الى المستشفيات. واعتقل المئات من الاهالي ونقلهم بعيدا عن قراهم وهم مكبلو الايدي ؟

هل المقصود ان تهزأ اسرائيل بالقرار الذي اصدرته مائة واحدى وعشرون دولة التي طالبت بان يمارس الشعب الفلسطيني حقوقه الثابتة في اقامة دولته المستقلة تحت راية منظمة التحرير الفلسطينية؟

ام ارادت ان تسخر من ميثاق حقوق الانسان الذي احتفل العالم في الاسبوع نفسه بمرور ٢٦ عاما على صدوره، وكأنها ارادت ان تقول ان من حقها ان تدوس كل حق من حقوق الانسان وان تعربد كما تشاء في فلسطين وفي لبنان وفي كل بلد عربي احتلته ؟

●●●

وهل كان يمكن ان يحدث هذا لو ان شعب لبنان متحد لا تمزقه الخلافات والانقسامات. وهل كان يمكن ان يحدث هذا لو لم تكن البنادق والمدافع اللبنانية موجهة الى صدور اللبنانيين بدلا من ان تدافع عن شعب لبنان وتمنع هذه المذابح التي ترتكبها اسرائيل ؟

لا تكفي البيانات ولا الاحتجاجات ولا المقالات النارية. الذي يهز اسرائيل حقيقة هو وحدة الصف العربي. هو انتهاء الحرب الاهلية في لبنان. اما اذا استمرت هذه الخلافات فسوف تعربد اسرائيل في الارض المحتلة وتقتل من تشاء وتهدم البيوت وتزج بالابرياء في السجون والمعتقلات.

وفي هذه الايام بالذات تصدر جامعة القاهرة قرارا يهدد مستقبل الطلبة الفلسطينيين في مصر وتسحب الكارنيه الجامعي وترفض اعطاءهم شهادات قيد لتحديد الاقامة وتحرمهم من دخول امتحانات نصف العام الدراسي والامتحان النهائي لعدم قدرتهم على سداد الرسوم التي فرضت عليهم هذا العام وبأثر رجعي عن العام الماضي عندما كانوا يعاملون كالمصريين طوال الفترة الماضية. والرسوم التي يقول الطلبة الفلسطينيون انها قررت هي ١٢٠٠ جنيه استرليني عن سنة اولى عملي و ٤٠٠ جنيه استرليني عن كل سنة تالية. وهذه مبالغ ضخمة لا يستطيع كثيرون من الطلبة الفلسطينيين ان يسددوها للظروف القاسية التي يعيشونها سواء داخل مصر او بالاراضي المحتلة.

●●●

نحن نعلم ان مصر محتاجة في هذه الايام الى كل قرش، ولكنا نعلم ايضا ان كثيرين من الشبان الفلسطينيين عاجزون عن دفع هذه المبالغ وفي امكاننا ان نقتصد كثيرا من مصروفاتنا لنعطي قطرة ماء للذين يموتون من العطش !

اننا نعلم ان ظروفنا سيئة. وفي الوقت نفسه نعلم ان ظروف الفلسطينيين اسوأ من ظروفنا.

دراسة لباحث سعودي:

استخدام المخزون الاستراتيجي للنفط في الضغط على الاسعار يفقد تأثيره خلال عامين

حين بدأت الدول المستهلكة للبترول في اوائل السبعينات تهتم بتخزين كميات كافية منه تكون على هيئة مخزون استراتيجي لدى حكوملتها او على هيئة مخزون تجاري لدى شركات البترول الرئيسية ذكر ان هدف هذا المخزون وقتها هو حماية هذه الدول في حالة حدوث قطع في الامدادات البترولية من قبل الدول المنتجة لسبب او لآخر، بالاضافة الى التقليل من الارتفاعات المستمرة في اسعار السوق الفورية نتيجة التكالب على شراء كميات كبيرة من البترول وقت الازمات المختلفة. الا ان دور هذا المخزون تغير مع بداية الثمانينات، فاصبح يشكل عاملا مساعدا للضغط على الاسعار نحو الانخفاض، وذلك بالسحب منه في الوقت الملائم .

بقلم: محمد سالم سرور الصبان
استاذ مساعد بقسم الاقتصاد ـ جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

فقبل السبعينات لم يكن امر بناء مخزون بترولي كبير واردا لسببين رئيسيين: ١) وفرة المعروض العالمي من البترول، وتسيد التوقعات بعدم احتمال حدوث نقص فيه. ٢) عدم وجود فصل بين مراكز التكرير ومنافذ التسويق من جهة وبين مناطق الانتاج من جهة اخرى. فقد كانت الشركات الرئيسية التي تمثل كل واحدة منها امبراطورية متكاملة رأسيا، تملك بموجب عقود الامتيازات مع الدول المضيفة حقول البترول في مختلف دول العالم. كما تملك نفس هذه الشركات مصافي التكرير المنتشرة قرب اسواقها التقليدية في الدول المستهلكة .

لكن وفي اطار نظام المشاركة المعروف والذي فرضته الدول المنتجة تم التحول التدريجي لملكية الحقول البترولية الى هذه الدول التي بدأت تمارس سلطتها الكاملة في تحديد معدلات الانتاج . اذ اصبح هناك فصل بين الشركات الرئيسية والحقول البترولية. هذا الفصل ادى الى ظهور موجة من التخوف من احتمال حدوث قطع للامدادات البترولية. لذا فما ان اعلنت دول اوابك حظرها البترولي في عام ١٩٧٣ حتى بدأت اسعار البترول بالسوق الفورية ترتفع بمعدلات كبيرة نتيجة تكالب الشركات الرئيسية وحكومات الدول المستهلكة على شراء كميات كبيرة من الزيت الخام وتخزينها خوفا من استمرار الحظر وحدوث ارتفاع اكبر في الاسعار. لكن ما لبثت ان هدأت السوق الفورية بحلول عام ١٩٧٥ حيث بدأ العرض العالمي من البترول يميل الى الاستقرار ، لذا قررت الدول المستهلكة السحب من المخزون الكبير المتراكم لديها خاصة وان التوقعات السائدة وقتها اشارت لعدم احتمال قطع الامدادات البترولية غير ان تدهور مستوى المخزون كان احد الاسباب الرئيسية التي ادت الى ارتفاع الاسعار الفورية مع نهاية عام ١٩٧٨ (حيث ساد القلق مع قيام الثورة الايرانية واحتمال حدوث قطع في الامدادات البترولية الايرانية).

ذلك ان الدول المستهلكة تكالبت مرة اخرى على شراء كميات كبيرة لاعادة بناء المخزون كما توسعت دول العالم الغربي واليابان في انشاء المزيد من التسهيلات التخزينية سواء ما كان منها فوق سطح الارض او في حقول في باطن الأرض اعيد ضخ الاحتياطي الجديد فيها . وكانت تكاليف التخزين الاضافية في نظر هذه الدول اقل بكثير من الارتفاع المتوقع في سعر البرميل في السنوات القادمة .

وطوال عام ١٩٧٩ لم يكن هناك سحب من هذا المخزون الذي لو تم السحب منه في اوائل عام ١٩٧٩ لما ارتفعت الاسعار الى المستويات التي وصلت اليها في هذا العام. لذلك وحينما بدأت الحرب العراقية ـ الايرانية عام ١٩٨٠ لم تتأثر الاسعار الفورية بنفس مستويات عام ١٩٧٩ نتيجة لوجود مخزون ضخم وصل الى ٦٠٠ مليون برميل على هيئة مخزون تجاري و٢٠٠ مليون برميل مخزون استراتيجي لدى حكومات الولايات المتحدة، المانيا الغربية، اليابان وكوريا.

اما ما حدث من ضغوط على الاسعار الفورية نحو الانخفاض في بداية عام ١٩٨٣ فقد كان السحب من المخزون هو احد العوامل الرئيسية لحدوثه، وكان نفس الشركات في عملية السحب هذه اطول من نفس الدول المصدرة للبترول التي ما لبثت ان استجابت للضغوط وبدأت تدخل في حرب سعرية ثم ايقافها بالتخفيض الذي اعلنته منظمة الاوبك في مارس (آذار) ١٩٨٣ في اسعارها. ففي فبراير (شباط) ومارس (آذار) ٨٣ اي الفترة التي سبقت هذا التخفيض الرسمي زاد مستوى السحب من المخزون الى ما بين ٤,٥ الى ٤,٧ مليون برميل في اليوم وهو ما يعادل ثلث انتاج الاوبك في ذلك الوقت.

ولو لاحظنا تحركات هذا المخزون بطوال عام ١٩٨٣ نجد انه في الربع الاول من العام تم سحب ما يعادل ١٩ مليون طن، وكان صافي الربع الثاني سحب ٧ ملايين طن، اما الربع الثالث والذي عادة ما يتراخى فيه الطلب العالمي على البترول (فصل الصيف) فقد اعيد بناء هذا المخزون بما مقداره ١٨ مليون طن ، اما صافي التغير في الربع الاخير من عام ٨٣ فكان اضافة ٨,٥٠ مليون طن.

وتبلغ مستويات المخزون لدى العالم الغربي واليابان ما يكفي لاستهلاك ١٠٠ يوم تقريبا وهي مستويات ضخمة خاصة اذا ما ادركنا ان بعض هذه الدول تنتج الجزء الاكبر من استهلاكها من الزيت الخام وتستورد الباقي مثل الولايات المتحدة .

ويلاحظ المتتبع للسوق البترولية العالمية ان عملية الاضافة والسحب من المخزون لدى الدول المستهلكة يتم تنفيذها بدقة من قبل الشركات الرئيسية تبعا لاحوال السوق العالمية. فقد تستغني عن اعادة بناء المخزون لفترة معينة اذا ما رأت ان الاسعار آخذة في الانخفاض لتزيد من حدة الانخفاض .

● اتفاق الاوبك

والاتفاق الاخير لمنظمة الاوبك الرامي الى تخفيض سقف الانتاج بمقدار مليون ونصف مليون برميل يوميا (من ١٧,٥ الى ١٦ مليون برميل يوميا)، تم التوصل اليه بعد تطمين الاعضاء الذين نالهم تخفيض الحصص (جميع الاعضاء ماعدا نيجيريا والعراق) الا ان هذا التخفيض سيكون لمدة قصيرة وذلك للتوقعات السائدة بزيادة الطلب العالمي مع حلول موسم الشتاء وعودة الاسعار الفورية تبعا لذلك الى مستويات السعر الرسمي (٢٩ دولارا للبرميل). هذا التفاؤل قد يصطدم بممارسات جديدة من قبل الشركات الرئيسية بالسحب من المخزون، وزيادة مشترياتهم ان استدعت الضرورة من الدول التي قامت بتخفيض اسعارها المعلنة مثل نيجيريا وبريطانيا والنرويج، مما قد يؤدي الى ازمة جديدة لمنظمة الاوبك مع بداية العام القادم.

وطالما ان منظمة الاوبك غير قادرة على تخفيض سقف الانتاج باكبر مما اتفق عليه في اواخر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، فانه من غير المستبعد ان تشهد الساحة البترولية المزيد من ممارسات التغيير في المخزون وفقا لمصالح الشركات التي تستخدمه في الوقت الحاضر كسلاح فعال يعطيها قوة افتقدتها في السبعينات، في ظل متغيرات الثمانينات في السوق البترولية والتي قد تستمر كذلك لعام آخر او اثنين قبل ان تشهد تحولا متوقعا لصالح دول الاوبك .

٦٦٢ مليون جنيه استثمارات صناعية بمصر خلال عام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن المهندس محمد عبد الوهاب ان حجم الاستثمارات الاجمالية المنفذة خلال العام الحالي بلغت ٦٦٢ مليون جنيه بنسبة ١٠١٪ من المعتمد لعام ٨٣/ ١٩٨٤، وتركزت هذه الاستثمارات في تنفيذ اعمال الاحلال والتجديد بنسبة ١٠٠٪ من الخطة وبنسبة ١٠٣٪ في المشروعات الجارية والجديدة .

وبلغت التكلفة الاستثمارية للمشروعات التي اكتملت ودخلت الانتاج ٢٥٥ مليون جنيه والمخطط لها عند حصولها للطاقة الانتاجية الكاملة ان يبلغ انتاجها ٥٢٦ مليون جنيه وتتيح فرص عمالة جديدة قدرها ١٢ الف عامل تبلغ اجورهم السنوية ١٢ مليون جنيه ، وتحقق صادرات قيمتها ٣٠ مليونا .

رفع سعر تذكرة الطيران بين الخرطوم والقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت شركة الخرطوم الجوية رفع سعر تذكرة السفر بين الخرطوم والقاهرة بنسبة ٦٣٪ وهذه النسبة تعادل فرق الزيادة في اسعار الدولار الذي ارتفع من ١٣٠ الى ٢١٠ قروش سودانية.

وطلب بنك السودان من شركة مصر للطيران فرع الخرطوم بان تقوم بتحويل الزيادة في السعر الى البنك بسبب التعامل بالدولار الحسابي مع المؤسسات المصرية..

وبذلك يبلغ سعر التذكرة ٤٨٥ جنيها سودانيا بعد ان كانت ٢٨٠ جنيها فقط.

الاتحاد الافريقي لعمال المناجم يجتمع بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر ان يعقد المكتب التنفيذي للاتحاد الافريقي لعمال المناجم ـ لاول مرة ـ بالقاهرة خلال الاسبوع الاول من شهر فبراير (شباط) القادم .

وقد تلقت النقابة المصرية اخطارا بذلك من الأمين العام للاتحاد ذكر فيه ان هذا القرار اتخذ تقديرا من الاتحاد الافريقي للدور القيادي لمصر وحركتها النقابية بالنسبة لافريقيا.

«الفاو» تدعم مشروعات التعليم المنتج بمنطقة شرق السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قام وفد من وزارة حكومة الاقليم الشرقي وممثل منظمة الاغذية والزراعة في الشهر الماضي بزيارة تفقدية لمناطق الجفاف بالاقليم الشرقي في السودان ، حيث تم تخطيط مشروعات تعليمية وشبابية في اطار برنامج العمل للغذاء الذي تنظمه منظمة الأغذية والزراعة التابعة لهيئة الامم المتحدة .

وفي لقاء مع السيد محمد الامين حمد وزير الخدمات العامة بالاقليم الشرقي والمشرف على هذه المشروعات وعضو الوفد ذكر ان الاحتياجات العاجلة لدعم مشروعات التعليم والشباب في اطار برنامج العمل للغذاء تتلخص في ضرورة دعم انشاء المدارس المنتجة بالاقليم والتي تعمل على تحقيق هدف محوري للتربية وهو تأصيل التعليم بمعنى ربطه بالتراث والتراب اي ربط التعليم في محتواه بالامكانيات والموارد الطبيعية المتاحة في البيئة من خلال مشروع يلحق بالمدرسة من نمط النشاط الاقتصادي في البيئة .

وقال ان المدارس المنتجة في الاقليم الشرقي ستة انماط :

١ـ المدارس المنتجة بالساحل على شاطيء البحر الاحمر وتهدف لربط المدرسة بالثروات البحرية خصوصا استثمار الثروة السمكية ويبلغ عدد هذه المدارس ١٠ مدارس ابتدائية. مطلوب امدادها بلنشين بحريين بتكلفة قدرها ٨ الاف جنيه .

٢ـ المدارس المنتجة بالمناطق المرتفعة (سنكات وجبيت الخ) وهي ترمي الى قيام مشروع دواجن بكل مدرسة ابتدائية ومتوسطة ويبلغ عدد هذه المدارس ١٤ مدرسة ابتدائية واربع مدارس متوسطة ويتكلف قيام المشروع الواحد ٦ آلاف جنيه لقيام حظائر الدواجن وشراء الكتاكيت الخ .. وعلى هذا تبلغ التكلفة ١٨ مشروعا ١٠٨ الف جنيه .

٣ـ المدارس المنتجة بالمناطق التي توجد بها مياه سطحية او جوفية وهذا النوع من المدارس على سبيل المثال يوجد في شمال طوكر (دولبياي) ـ امور ـ تمالح ـ اوكر بمديرية البحر الاحمر والمشروع هنا يتمثل في قيام مشروع بستاني صغير ملحق بالمدارس الزراعية وعددها خمس مدارس بهذه المديرية وتبلغ تكلفة المشروع الواحد ٢٤ الف جنيه وتكلفة المشاريع الاجمالية ١٢٠ الف جنيه .. ويوجد ايضا بمديرية كسلا وفي المناطق المتأثرة بالجفاف خمس مدارس ابتدائية يمكن تطبيق مثل هذا المشروع فيها .

٤ـ المدارس المنتجة بالمناطق الفيضية (طوكر ـ القاش) وترمي الى قيام مشروع زراعي موسمي في حدود ٥٠ فدانا للمدرسة الواحدة بتكلفة قدرها ٥ الاف جنيه للمشروع الواحد ويمكن البدء في خمس مدارس بكل من طوكر والقاش كمرحلة اولى بتكلفة اجمالية ٥٠ الف جنيه .

٥ ـ المدارس المنتجة بالمناطق المروية ومثالها مدارس مشروع حلفا الجديدة الزراعي ومشروع الرهد وقد صودق لكل مدرسة ابتدائية ومتوسطة بحواشة زراعية وبدأت زراعتها بواسطة الطلاب .

٦ـ المدارس المنتجة بمناطق الزراعة الاولية بمناطق قلع النحل وجنوب وشمال القضارف وهنا يقترح تخصيص اربعة مشروعات للزراعة الالية بكل منطقة لدعم التعليم الابتدائي والمتوسط في حدود مبلغ اجمالي للثلاث مناطق قدره ١٥٠ الف جنيه .

واضاف الوزيران التكلفة الاجمالية لمشروعات المدارس المنتجة كلها تبلغ ٦٠٨ آلاف جنيه يضاف اليها عون غذائي في شكل مواد غذائية ، وقد تم تقديم هذه الدراسة الى الدكتور عزيز صالح ممثل منظمة الاغذية والزراعة العالمية بالخرطوم اثناء الزيارة التفقدية لشرق السودان لرفعها لرئاسة هذه المنطقة بروما والتي ابدت موافقة مبدئية على تقديم الدعم .

شركة التصنيع الوطنية السعودية تشارك في مشاريع (سابك)

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

وافق المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي على فتح المجال امام شركة التصنيع الوطنية للاستثمار في مشروع البوليفينيل كلورايد، وهو المشروع الذي تقوم الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) بتنفيذه مع بعض الشركاء السعوديين والاجانب. وقد قطع تنفيذ المشروع شوطا كبيرا ومن المتوقع ان يبدأ التنفيذ قريبا. جاء ذلك اثناء استقبال الوزير للدكتور محسون جلال رئيس مجلس ادارة شركة التصنيع الوطنية والدكتور نزيه حسن نصيف نائب رئيس الشركة.

كذلك وافق الوزير على ان تقوم شركة التصنيع بدراسة عن البوليستايرين للتعرف على منتجات جديدة تكمل ما تقوم سابك بانتاجه من هذه المادة.

وقد تلقى الوزير تقريرا شفويا من الدكتور محسون عن نشاطات الشركة خاصة التطور في مشروع اساسيات المطاط وهو المشروع الذي تجري دراسته مع شركة فرنسية ويتوقع ان تكون تكلفته في حدود ٣٠٠ مليون دولار. وسينتج المشروع المواد الخام التي تستخدم في تصنيع اطارات السيارات والاطارات الاخرى. وابلغ الدكتور محسون الوزير بالقرارات التي اتخذها مجلس ادارة الشركة عن الإستثمار في المشاريع التالية وهي :

● الاشتراك في تأسيس الشركة العربية لصناعة المحاور بنسبة ١٥٪، حيث ستقوم هذه الشركة بانشاء مصنع لمحاور عجلات السيارات والناقلات بطاقة انتاجية قدرها ستة الاف محور تزداد الى اثني عشر الف محور مستقبلا.

● الاشتراك في مشروع الشركة السعودية لانتاج الطوب الحراري والتي ستنشيء مشروع انتاج الطوب الحراري لاستعمال الافران، مصانع الاسمنت، الحديد، الخزف وغير ذلك. وسيقام المشروع في المملكة وتكون ملكيته على مستوى الخليج العربي. وكذلك الاشتراك في مشروع تصنيع وتركيب وصيانة اجهزة القياسات الدقيقة للتحكم الالي وهو مشروع يقام مع الشركة العربية للصناعات البترولية بالعمل فيه على مستوى الخليج وشمال افريقيا، وتقدر الاستثمارات الكلية في المشروع بما يزيد على ٢٠٠ مليون دولار. واخيرا الاشتراك في مصنع قائم ومنتج للورق.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٩٥٠	٣,٥٩٧٠
جنيه استرليني	٤,٢٣	٤,٢٨٨٩
مارك الماني	١,١٥٧٥	١,١٤٣٧
فرنك سويسري	١,٤٠٤٠	١,٤٠٠٣
فرنك فرنسي	٠,٣٨	٠,٣٧٦٦
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٩٠	٠,٠٠١٨٨٩
ين ياباني	٠,٠١٤٤٠	٠,٠١٤٤٤
جلدر هولندي	١,٠٢٣٠	١,٠٢٢٧
دولار سنغافوري	١,٦٤	١,٦٤٠١
دولار كندي	٢,٧٠	٢,٧٠٢٦
شلن كيني	٠,٢٤٦٠	٠,٢٤٦٠
بيزو فليبيني	٠,٢٠٢٣	٠,٢٠٢٣
شلن نمساوي	٠,١٦٤٧	٠,١٦٤٧
كرون سويدي	٠,٤١٠٥	٠,٤٠٤٩
كرون نرويجي	٠,٤٠	٠,٤٠٠٠
كرون دنمركي	٠,٣٣٣٠	٠,٣٣٣٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢١٧٥	٠,٠٢٠٨٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٧٨٠	٠,٠٥٧٧٨
دراخما يونانية	٠,٠٣٧	٠,٠٢٨٢٩
روبيه هندي	٠,٣٥١٠	٠,٢٩٠٢
روبيه سريلانكا	٠,١٤	٠,١٣٩٧
تكا بنجلاديشيه	٠,١٣٣٠	٠,١٣٣٠
روبية باكستانية	٠,٢٤٨٥	٠,٢٣٥٨
دينار كويتي	١١,٧٥	١١,٧٤٢٠
دينار تونسي	٤,٣٠	٤,٢٣٣٣
دينار عراقي	٣,٠٢	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٢٨٥٢
دينار بحريني	٩,٤٦	٩,٤٥١٩
ريال عماني	١٠,٣١	١٠,٣٠٢٨
ليره لبنانيه	٠,٤٢	٠,٤١٢٧
ليره سوريه	٠,٣٦٥٠	٠,٤٤٥٩
درهم امارات	٠,٨٧	٠,٩٩٩٩
ريال قطري	٠,٩٧٨٥	٠,٩٧٨٤
درهم مغربي	٠,٣٩	٠,٣٨٤٠
ريال يمني	٠,٥٨٥٠	٠,٥٨١٥
جنيه مصري	٣,٠٩	٣,٠٨٥٠
جنيه سوداني	١,٦٥	—
دينار اردني	٨,٨٨	٨,٨٢٧٨

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٧٠٤٠	٣٦٩٨٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٣٤٠	٤٣٠٠
اونصه ذهب	١١٦٣	١١٥٢
(كيلو) الفضه	٨٦٠	٧٩٠
الاونصه	٣٣	٢٨

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار : (ت : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

صناعات بترولية متكاملة من مناطق التكرير بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بدأت هيئة البترول المصرية في اقامة صناعات بترولية متكاملة داخل مناطق التكرير بعد ان تم تقسيم مصر الى ٦ مناطق للتكرير هي القاهرة والسويس والاسكندرية والوجه البحري والصعيد وسيناء.

كما تقرر تنفيذ خطة تستهدف ازالة اختناقات الانتاج بمعامل التكرير وذلك بالاعتماد على خامات البترول المحلية المتاحة لتغطية احتياجات الاستهلاك المحلي.

وتجري الهيئة حاليا دراسة لتصنيع المنتجات البترولية من مكثفات الغازات الطبيعية بعد تجميعها ونقلها من حقول الانتاج الى اقرب معمل تكرير للبترول لانتاج مواد بترولية من هذه المتكثفات التي تحتوي على نسب عالية من المقطرات الخفيفة والوسطى مثل البنزين والسولار والكيروسين .

كما تتضمن خطة الهيئة زيادة طاقة التخزين بمعامل التكرير في مختلف المناطق بما يسمح بوجود سعات تخزينية تكفي احتياجات الاستهلاك بكل منطقة لمدة تتراوح بين ٤٥ و٦٠ يوما للمنتجات البترولية الخفيفة والثقيلة.

بعد اغتيال أنديرا غاندي
لم يعد لنساء الهند مكان في السلطة والمرشحات قليلات في الانتخابات المقبلة

نيودلهي ـ ر: خلال ٢٠ عاما تقريبا سيطرت امراة هي السيدة انديرا غاندي على السياسة في الهند ولكن النساء لم يحققن مع ذلك سوى تقدم ضئيل في دهاليز السلطة.

ومع اغتيال السيدة غاندي في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي لم يعد للنساء اي مكان في السلطة. ولا توجد اي سيدة في مقدمة الصفوف في حزب المؤتمر الحاكم او احزاب المعارضة الرئيسية.

وفي البرلمان الحالي الذي يتكون من ٥٤٤ مقعدا لم يزد عدد النساء عن ٢٨ سيدة حيث يمثلن خمسة في المئة من المجموع الكلي.

وكانت اكبر نسبة من العضوات هي ٦,٧ في المئة وذلك في البرلمان المنتخب عام ١٩٦٢.

ولا يحتمل ان تلعب النساء دورا رئيسيا في البرلمان الجديد الذي سينتخب اعضاؤه في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول). وتظهر في قوائم المرشحين نسبة ضئيلة للغاية من النساء.

ويرشح حزب المؤتمر ٣٩ سيدة فقط من اجمالي ٤٩٦ مرشحا للحزب.

ومن بين احزاب المعارضة الرئيسية يرشح حزب داليت ماذدور كيسان ١٣ سيدة من مجموع ١٦٢ مرشحا ويرشح حزب بهاراتيا جاناتا عشر سيدات فقط من مجموع ٢٢٥ مرشحا.

كما يرشح حزب الهند الشيوعي ثلاث سيدات من بين ٦٣ مرشحا وكذلك يفعل حزب جاناتا من مجموع ٢٠٩ مرشحين.

فرصة مانيكا غاندي

والى جانب السيدة غاندي فان السيدة التي كان لها تأثير كبير في السياسة الهندية هي السيدة مانيكا ارملة سانجاي الابن الاصغر للسيدة انديرا.

وتركت السيدة مانيكا منزل السيدة غاندي منذ عامين لتكوين حزبها السياسي الخاص راشتريا سانجاي مانش. وهي مرشحة امام رئيس الوزراء راجيف غاندي شقيق زوجها الراحل في دائرة اميثي في ولاية اوتار براديش.

وتقول السيدة مادهو كيشوار المدافعة عن حقوق المرأة ان حزب السيدة مانيكا اضعف من ان تكون له بصمته على شؤون المرأة في السياسة القومية.

وقالت: ان الشهرة التي تحصل عليها مانيكا ترجع الى الصراع الداخلي في منزل غاندي اكثر من ارائها السياسية.

وشرحت السيدة كيشوار ذلك قائلة: ان النساء ممثلات في السياسة القومية بشكل هزيل. ولكن لا يمكن ان نتوقع من الاحزاب السياسية القيام بكل العمل من اجلنا. انه واجبنا في تنظيم انفسنا وممارسة الضغط.

ويقول بابو كالديت امين عام حزب جاناتا «اننا نحاول دفع القضية من اجل النساء ولكننا في الوقت نفسه مضطرون لترشيح مرشحين اقوياء لديهم فرصة طيبة للفوز».

نسبة ضئيلة

ويقول السيد بشر الدين احمد مدير مركز دراسة المجتمعات النامية وهو جهاز مستقل يقوم بدراسة المجتمع والسياسة الهندية ان حزب المؤتمر كان قادرا تقليديا على مساندة المزيد من النساء وذلك باعتباره اقوى حزب.

وقالت السيدة جاياتري راي امينة قطاع النساء في المؤتمر انها لا تزال غير مقتنعة بعدد المرشحات للانتخابات.

وقالت: لدينا مرشحات اكثر من الانتخابات الماضية ولكن لم تتحقق نسبة ٢٠ في المئة التي طالبنا بها في مؤتمرنا.

وقال السيد احمد انه ليس هناك تحامل ضد النساء اذا ما دخلن مجال السياسة ولكن من الصعب عليهن دخول هذا المجال.

وقال: ان النساء في الهند لديهن ثقة وحرية اقل من الرجال. وحتى اذا تغلبن على الاتجاهات التقليدية ودخلن مجال السياسة على نطاق محلي فبمجرد ان يحاولن دخول نطاق الولاية او النطاق القومي فان الاسرة ومسؤوليات اخرى تحول دون ذلك.

وقالت السيدة كيشوار: ان السيدة غاندي اصبحت رئيسة للوزراء لانها ابنة جواهر لال نهرو اول رئيس وزراء للهند وليس نتيجة لاتجاه ايجابي لوضع نساء في مناصب عليا.

واضافت: لقد كانت السيدة غاندي جيدة كرمز للنساء ولكنها لم تفعل اي شيء لقضايا النساء اكثر مما قد تقوم به احزاب المعارضة.

وعلى رأس القضايا التي تقوم المدافعات عن حقوق المرأة بحملة ضدها هي المهور واحراق العرائس. فان مئات النساء يقتلن كل عام على ايدي الأزواج او الاصهار الذين يحبطهم عدم الاستجابة لطلباتهم للمزيد من مدفوعات المهور.

وتمثل النساء حوالى نصف الناخبين المؤهلين ولكن منذ اول انتخابات عامة تجري في البلاد عام ١٩٥٢ ظل تصويت النساء دائما اقل من الرجال بنسبة عشرة في المئة على الاقل.

ويقول السيد احمد ان هذا يرجع بشكل اساسي الى معدلات الالمام بالقراءة والكتابة.

ويقول: انه «الالمام».... اكثر من مجرد معرفة القراءة انه يفتح افاقا جديدة. واحد الاسباب الرئيسية لامتناع الناخبين عن التصويت في هذه البلاد هو عدم القدرة على استيعاب المفاهيم السياسية.

وتبلغ نسبة الرجال الذين يعرفون القراءة والكتابة ٥٥ في المئة بالمقارنة مع نسبة ٢٥ في المئة فقط بالنسبة الى النساء.



رجال البوليس بالقرب من جثة احد الذين قاموا بعملية سطو مسلح على عربة امنية الليلة قبل الماضية. ويعتقد ان الذين نفذوا العملية (رجلان وامرأة) ينتمون الى جماعة الالوية الحمراء .

تصاعد الاعمال الارهابية في ايطاليا ومقتل اثنين من الالوية الحمراء في عملية سطو مسلح

روما ـ أ.ف.ب : ذكر المراقبون امس ان محاولتي السطو المسلح اللتين قتل فيهما ارهابيان يعتقد انهما يساريان متطرفان امس الاول في روما وبولونيا تؤكدان فيما يبدو المخاوف من استئناف النشاط الارهابي في ايطاليا .

فقد قامت مجموعة مسلحة في روما قال البوليس انها تنتمي للجناح العسكري للالوية الحمراء بمهاجمة عربة مدرعة لنقل الاموال مساء امس الاول وقتل انطونيو جوستيني (٢٨ عاما) في تبادل اطلاق النار . وكان البوليس يقوم بالبحث عن جوستيني لارتكابه مجموعة من حوادث الاعتداء وقيامه بنشاط في منطقة اومبريا (وسط ايطاليا) في (الوحدات الشيوعية المناضلة) وهي تنظيم انبثق عن الالوية الحمراء . واصيبت شريكته سيسيليا ماسارو (٣٠ عاما) . وكانت سيسيليا قد شرعت في ممارسة نشاطها السري في عام ١٩٨١ واتهمت بالتواطؤ في حادثي اغتيال عام ١٩٧٩ وعام ١٩٨١ .

وفي بولونيا حاولت امرأتان تنتميان لليسار المتطرف امس الاول السطو على محل للمجوهرات . وقتل صاحب المحل لورا بارتوليني (٢٩ عاما) بينما اصيبت شريكتها لوشيا فراتكولاتشي .

وتحذر اجهزة الامن الايطالية منذ الخريف الماضي من تجدد اعمال العنف خاصة تلك التي يقوم بها اليسار المتطرف . واعرب بتينو كراكسي رئيس الوزراء شخصيا عن قلقه بشأن هذه المسألة عدة مرات في الآونة الاخيرة . وقال كراكسي ردا على سؤال لاحد الصحفيين في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعد استقباله رؤساء الفرعين المدني والعسكري في المخابرات «ان بعض الحوادث تؤكد ذلك» .

ولم يكن كراكسي اكثر وضوحا مثلما كان في هذه المرة . ويرى المراقبون انه كان يشير فيما يبدو الى الناجين من الالوية الحمراء الذين يحاولون اعادة تنظيم صفوفهم في شمالي ايطاليا وروما بمساعدات دولية خاصة من جانب المنظمة الفرنسية «العمل المباشر» .

ويرى المحققون انه لا شك في وجود صلات بين المنظمتين ويدل على ذلك القاء القبض في باريس يوم الخميس الماضي على ستة ايطاليين متهمين بتقديم مساعدات لمنظمة العمل المباشر ويتهم القضاء الايطالي احدهم وهو سلفاتوري نيكوسيا (٤٠ عاما) بالاشتراك في عمليات للالوية الحمراء .

ويندد وزير الداخلية اوسكار لويجي سكالفارو بمنح فرنسا حق اللجوء الى مئات الايطاليين الذين يشتبه في انهم ارهابيون وتحدث سكالفارو في الآونة الاخيرة عن «تجدد» الارهاب الايطالي . وصرح جوليو اندريوتي وزير الخارجية في حديث ادلى به للتليفزيون الايطالي اخيرا بانه يتعين التزام جانب الحذر مما تبقى من منظمات يسارية متطرفة في ايطاليا .

وذكر البوليس ان الارهابيين شرعوا في «تكوين خلايا لهم» داخل النقابات والحركة السلمية المناهضة للاسلحة النووية .

اصطدام سفينة حفر نمساوية بقاعدة مرجان بخليج السويس

القاهرة ـ ق.ن.ا : اصطدمت سفينة حفر نمساوية الجنسية برصيف قاعدة البترول (مرجان) بخليج السويس .. وقد بلغت قيمة الخسائر في القاعدة نصف مليون دولار بالاضافة الى خسائر توقف الانتاج لمدة ستة ايام تقدر بنحو تسعة ملايين دولار .

مقصود: عام ١٩٨٥ سيكون عام القرار في الشرق الاوسط

الامم المتحدة ـ كونا : اعرب مندوب الجامعة العربية في الامم المتحدة كلوفيس مقصود عن امله بتحقيق تقدم بشأن السلام في الشرق الاوسط وذلك على ضوء انتهاء الانتخابات الامريكية والمحادثات الامريكية السوفياتية المرتقبة في جنيف في الشهر المقبل .

واعرب مقصود في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن عن اعتقاده بان عام ١٩٨٥ يمكن ان يكون عام اخذ القرار وذلك في شكل اتخاذ خطوات رئيسية نحو تحقيق تسوية شاملة ودائمة وعادلة في الشرق الاوسط .

ونبه الى ان ما عرقل تحقيق السلام في الماضي كان دعم الولايات المتحدة للسياسة الاسرائيلية غير انه قال انه بانتهاء الانتخابات الامريكية فان وقائع موضوعية قد تظهر وتصبح عوامل مؤثرة .

واشار الى ان لقضايا كثيرة في الشرق الاوسط اهتمامات محلية ليست لها علاقة بالمواجهة او المنافسة الامريكية السوفياتية .

وقال انه من هذا المنطلق فان سنة ١٩٨٥ ستكون سنة عدم التسييس لان الولايات المتحدة ستصبح اكثر اقتناعا بالمساهمة في اهتمامات المجتمع الدولي والتوجه الى تسوية النزاع العربي الاسرائيلي .

واضاف ان عنصرا آخر يوفر التفاؤل وهو اجتماع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز مع نظيره السوفياتي اندريه جروميكو في جنيف في السابع من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل .

وعلى الرغم من ان المحادثات السوفياتية الامريكية المنتظرة موضوعة لاولويات سياسية للقوتين العظميين الا ان السيد مقصود يرى فرصة معقولة لحدوث تغيير في امكانية تخفيف حدة التوتر الدولي حول قضايا اقليمية .

واعرب مقصود عن امله بان تراجع الولايات المتحدة موقفها السلبي من اقتراح عقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة حول الشرق الاوسط .

وكان الاتحاد السوفياتي قد دعا الى عقد مؤتمر سلام دولي تحضره جميع الاطراف المعنية في صراع الشرق الاوسط غير ان الولايات المتحدة واسرائيل رفضتا هذه الدعوة .

وقال مقصود اننا نريد تنبيه العالم باستراتيجيتنا وهي حل قضية الشرق الاوسط خارج اطار الحرب الباردة .

واضاف ان عقد مؤتمر سلام دولي سيساهم في تلطيف التوترات الدولية وانه في حالة عقده فانه سيوفر السيادة الكاملة والوحدة للبنان وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والامن الضروري القائم على القانون الدولي لجميع دول المنطقة .

يوم «جهنمي» في تاريخ المرور بروما بسبب اضراب الحافلات والقطارات السفلية

روما ـ كونا : شهدت روما حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية يوما جهنميا في تاريخ حركة المرور .

فقد اضرب سائقو الحافلات العامة والقطارات السفلية منذ صباح امس لمدة ٢٤ ساعة وتصادف الاضراب مع صرف رواتب الشهر الثالث عشر للموظفين والذي يخصصه الايطاليون لشراء هدايا الاعياد .

وتدفقت على شوارع العاصمة آلاف السيارات معا وفي نفس الساعة وتفاقم الوضع عند الظهر موعد ساعة الغداء حين تكدست آلاف مؤلفة من السيارات في كل الشوارع كل يريد الوصول ولا احد بوسعه الحركة .

وامضى بعض السائقين اربع ساعات كاملة اسيرا وسط بحر من السيارات لقطع مسافة تستغرق في الايام العادية ٢٥ دقيقة فقط واستحال عليهم العودة الى مقر عملهم حتى ساعة متأخرة من المساء .

وشوهدت صباح امس مئات السيارات مهجورة الى جانب الطريق حيث تركها اصحابها يأسا بانتظار العودة لاخذها عند انفراج الموقف ونقل اكثر من ٢٠٠ شخص الى المستشفيات بسبب انهيار اعصابهم او اصابتهم بالاختناق في انفاق العاصمة واحترقت محركات عدة سيارات ظلت تدور لساعات طويلة .

وساهمت فوضى اهالي روما وشغفهم بالتسوق بمناسبة الاعياد في هذا اليوم الصعب حيث كرروا عادتهم باستخدام سياراتهم الخاصة للتوجه نحو اسواق العاصمة لشراء الهدايا بدلا من الانتظار الى اليوم اي بعد انتهاء الاضراب .

وبذلت شرطة المرور كل ما لديها لتنظيم حركة السير لكن دون جدوى وظلت سيول السيارات تجوب الشوارع حتى منتصف الليل بالضبط حين انتهت الازمة بعد ان تركت اثارها على اعصاب الناس .

مجرم يقتل اربعة من موظفي بنك ويهرب بمحتويات الخزائن العامرة

جيرونيمو ـ الولايات المتحدة ـ الوكالات: صرح البوليس المحلي ان احد الاشقياء قتل اربعة اشخاص من بينهم رجل و٣ سيدات (احداهما حامل في الشهر السادس) امس الاول في احد بنوك جيرونيمو (اوكلاهوما) وتمكن من الفرار بمحتويات الخزائن.

واثار القاتل الاضطراب في البنك ساعة الغداء وارغم الاشخاص السبعة الذين كانوا موجودين في ذلك الوقت على التجمع في بهو خلفي ثم فتح النار عليهم دون ما سبب واضح.

وارغم القاتل اثر ذلك احد المستخدمين على فتح خزائن المبنى وافرغ محتوياتها واختفى بغنيمته التي لم تقدر قيمتها بعد.

وشرع البوليس في مطاردة الرجل ولكن دون جدوى حتى الان وطالب حاكم الولاية من جميع المواطنين الذين يرغبون في أن يعينوا في وظيفة مأمور مناوب ان يتقدموا باسمائهم.

ووعد اتحاد البنوك في اوكلاهوما بمكافأة قدرها خمسة الاف دولار لكل شخص يمكنه الادلاء بمعلومات تفيد في القبض على الجاني .

الرجل الثاني في الكرملين يزور بريطانيا

لندن ـ الوكالات : علم من مصدر رسمي ان ميخائيل جورباتشيف الرجل الثاني في الاتحاد السوفياتي وصل امس الى لندن في زيارة لبريطانيا تستغرق اسبوعا .

ويذكر في هذا الصدد ان جورباتشيف الذي احيط وصوله باجراءات امن مشددة في مطار هيثرو سيجتمع اليوم مع مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية في منزلها الريفي كما سيجتمع بعد غد مع سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني في قصر هامبتون بالقرب من لندن .

وهذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها مسؤول سوفياتي كبير لبريطانيا منذ الزيارة التي قام بها اليكسي كوسيجين في عام ١٩٦٧ والذي كان رئيسا للوزراء حينذاك .

ويراس جورباتشيف وفدا يضم ثلاثين برلمانيا سوفياتيا منهم ثمانية اعضاء في مجلس السوفيات الاعلى في زيارة لبريطانيا تلبية لدعوة من الاتحاد البرلماني البريطاني .

طائرة جديدة معكوسة الاجنحة تطير لأول مرة فوق كاليفورنيا



قاعدة ادواردز الجوية ـ الولايات المتحدة ـ الوكالات قامت الطائرة المقاتلة ذات الاجنحة المعكوسة (المتجهة الى الامام وليس الى الخلف) من طراز «جرومان اكس ٢٩» برحلتها الجوية الاولى فوق قاعدة ادواردز بولاية كاليفورنيا.

ولن تخصص هذه الطائرة التجريبية لانتاج نماذج متعددة بيد انها ستخصص لدراسة الميزات التي تقدمها نظريا عن طريق هذا الشكل الهيكلي. ويرى المهندسون في شركة جرومان ان الاجنحة المعكوسة تتيح للطائرة قدرا كبيرا من سهولة المناورة وقدرا كبيرا من التماسك اثناء الطيران بسرعة قليلة وكذلك بقوة السحب الايروديناميكية المنخفضة.

ويشمل هذا النموذج ايضا على مساوىء فان الطائرة ستكون غير ثابتة على الاطلاق اثناء طيرانها ببعض السرعات الاخرى وستحتاج الى ثلاثة حسابات الكترونية للتحكم فيها . ويساهم البنتاجون ووكالة ابحاث الفضاء الامريكية في تمويل هذا المشروع.

الأمم المتحدة : اسرائيل مجرمة حرب غير محبة للسلام ويتعين عزلها دوليا

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء:

سددت الامم المتحدة الى الكيان الصهيوني لطمة من اعنف لطماتها حتى الآن معتبرة اسرائيل دولة غير محبة للسلام ارتكبت جرائم حرب ويتعين عزلها دوليا.

فقد أدانت المنظمة الدولية في ثلاثة قرارات منفصلة حول الشرق الأوسط سياسة التعسف الاسرائيلية في الاراضي العربية وطلبت من دول المجموعة الدولية فرض العزلة الكاملة على العدو الاسرائيلي.

واتخذ القرار الذي اعتبر اسرائيل دولة غير محبة للسلام ارتكبت جرائم حرب ويتعين عزلها باغلبية قوامها ٨٨ دولة فيما عارضت ٢٢ دولة وامتنعت ٣٢ عن التصويت .

القرار الثاني

وندد قرار وافقت عليه ١٠٠ دولة وعارضته ١٦ الى جانب امتناع ٢٨ عن التصويت الليلة قبل الماضية باستمرار اسرائيل احتلالها لاراض عربية واستمرار ممارسة عدوانها ضد الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني في الاراضي التي تحتلها .

كما ندد بقيام اسرائيل فرض قوانينها وانظمتها على المواطنين في مرتفعات الجولان السورية التي احتلتها عام ١٩٦٧.

وقال ان التعاون الاستراتيجي المبرم بين تل ابيب وواشنطن عام ١٩٨١ شجع اسرائيل على مواصلة سياساتها التوسعية الامر الذي يعاكس الجهود الرامية الى اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

ودعا القرار جميع الدول الى مقاطعة اسرائيل التي ترتبط بعلاقات وثيقة مع حكومة جنوب افريقيا العنصرية خاصة في مجال انتاج المعدات العسكرية والنووية .

كما ندد بزيادة التعاون القائم بين الكيان الصهيوني ونظام بريتوريا العنصري الذي يمارس سياسة القمع والعدوان ضد اغلبية السكان السود في جنوب افريقيا واقليم ناميبيا. وندد القرار باسرائيل لانتهاكها اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ المتعلقة بمعاملة المدنيين في وقت الحرب وقال ان اسرائيل اخلت واحدثت شرخا في هذه الاتفاقية.

ودعا القرار حكومة اسرائيل باطلاق سراح المعتقلين في مخيم انصار في جنوب لبنان وبقية المعتقلين في السجون الاسرائيلية الاخرى.

كما طالب القرار باطلاق سراح الطالب الفلسطيني زياد ابو عين الذي سلمته الولايات المتحدة الامريكية لاسرائيل في العام الماضي لمحاكمته امام المحاكم الاسرائيلية.

وندد القرار باعمال القرصنة التي مارستها اسرائيل عند مبادلة الاسرى الفلسطينيين باخرين اسرائيليين في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي.

وطالبت الجمعية العامة للامم المتحدة اسرائيل بالغاء اجراءاتها العسكرية غير الشرعية التي فرضتها على السكان العرب في الاراضي العربية المحتلة.

كما دعت الى ازالة القيود العسكرية التي اتخذتها اسرائيل ضد رئيسي بلديتي الخليل السيد فهد القواسمة وحلحول السيد محمد ملحم ومفتي الخليل الشيخ التميمي .

كما نددت برفض اسرائيل الانصياع الى قرارات الامم المتحدة حول هضبة الجولان السورية وجددت مطالبتها بازالة القيود والاجراءات بانها غير شرعية.

وشجبت الجمعية العامة بشدة حملات التعذيب التي تمارسها ضد الطلاب الفلسطينيين في الجامعات والمعاهد الفلسطينية بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقرار ثالث

وشجبت قرارا اخر وافقت عليه ٢٨ دولة ضد صوت واحد هو اسرائيل قيام بعض الدول بنقل سفاراتها من تل ابيب الى القدس المحتلة .

وقال القرار ان قرار اسرائيل بضم القدس المحتلة اليها وجعلها عاصمة موحدة لاسرائيل هو قرار لاغ وكأنه لم يكن.

رسالة طويلة من كراكسي لريجان حول جولته العربية

روما ـ أ.ف.ب : علم من مصدر وثيق الصلة برئاسة مجلس الوزراء الايطالي ان بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا بعث امس برسالة طويلة للرئيس رونالد ريجان حول زياراته الاخيرة الى العديد من الدول العربية وحول امكانية قيام مبادرة غربية في الشرق الاوسط .

وتحدث كراكسي الذي زار الرياض والقاهرة والجزائر وتونس خلال الاسابيع الاخيرة في رسالته عن «استعداد للحوار لمسه في عواصم مختلفة» كما تحدث عن «ملاءمة بحث مبادرة غربية في مستقبل قريب» .

وقال ايضا ان هذه المبادرة ستتم عندما «تتخلص البلاد من صور الابهام ومن المتناقضات القائمة» .

واوضح كراكسي ان لقاءه مع ياسر عرفات كان الدافع اليه اساسا ضرورة بحث «معطيات الحوار التي ترتبط بالتطورات الاخيرة في المنطقة التي طرأ بعضها في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في عمان» .

واخيرا تحدث رئيس وزراء ايطاليا عن زياراته المتعاقبة الى العواصم العربية وصرح بانه لاحظ القلق الذي يثيره خطر «استمرار ازمة» في عملية التفاوض التي تتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي وبالمسألة الفلسطينية .

ورسالة الى بيريز

كما ذكرت المصادر وثيقة الصلة برئاسة مجلس الوزراء الايطالي انه من المقرر ان يبعث كراكسي خلال الايام المقبلة برسالة خاصة لشيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل .

ومما يذكر ان ايطاليا تنتظر زيارة بيريز الرسمية على الرغم من المعلومات الواردة من اسرائيل التي تفيد بأن زيارة بيريز لايطاليا ستؤجل لاجل غير مسمى بعد اجتماع كراكسي مع عرفات .

وكان كراكسي قد بعث «برسالة اعلامية» لجميع رؤساء دول وحكومات الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة من اجل «اكمال المعلومات التي تبودلت لدى اجتماع القمة الاوروبية في دبلن بانطباعاته خلال المباحثات التي اجراها في تونس العاصمة» .

واخيرا يعتزم رئيس الوزراء الايطالي ان يبعث برسالة لكل من فيليب جونزالس رئيس وزراء اسبانيا وماريو سواريس رئيس وزراء البرتغال حول الموقف في الشرق الاوسط .

تمديد انتداب القوات الدولية لستة شهور اخرى في قبرص

الامم المتحدة ـ ق.ن.ا: قرر مجلس الامن تمديد انتداب قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في قبرص لمدة ستة اشهر اخرى حتى ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٨٥ بناء على توصية من السكرتير العام للامم المتحدة.

وقد ذكر خافيير بيريز دي كويلار في تقريره الى المجلس ان قرارات سياسية هامة اتخذت خلال الجولة الاخيرة من المفاوضات والتي انتهت في ١٢ ديسمبر (كانون اول) وان الجانب القبرصي التركي نقل اليه موقفا يمثل تحسنا جوهريا عن سابقه الذي التزم به في السنوات السابقة فيما يتعلق بالنواحي الدستورية والاقليمية.

كما يذهب السكرتير العام في تقريره الى مجلس الامن الى انه من الممكن الان تقديم مشروع اتفاق في اجتماع مشترك على مستوى عال والذي سيعقد في السابع عشر من يناير (كانون ثاني) ١٩٨٥ في مكان لم يتحدد بعد.. ويتوقع ان يتوصل المتباحثون خلال هذا الاجتماع المشترك الى اتفاق يحتوى العناصر الضرورية للحل الشامل للمشكلة والذي يستهدف اقامة جمهورية قبرصية اتحادية.

وذكر بيريز دي كويلار انه على ثقة من ان الجانبين سوف يرغبان في الاجتماع المشترك للتوصل الى نقطة تحول في تطور المسألة القبرصية وان عزمهما على العمل سويا في جمهورية اتحادية سوف يثبت مدى قوته في التغلب على الصعاب المتبقية وعلى تبديد الشكوك القائمة.

وطلب المجلس في قراره من السكرتير العام مواصلة المساعي الحميدة واطلاع المجلس بصفة مستمرة على ما يتم احرازه من تقدم وتقديم تقرير حول تنفيذ القرار الحالي قبل ٣١ مايو (أيار) ١٩٨٥.

توقع ازمة ديون عالمية جديدة اذا اخفق التوسع الاقتصادي العالمي

واشنطن ـ ر : قال مسؤولون في ادارة الرئيس ريجان امس ان مشاكل الديون الخارجية التي هددت في السابق الاستقرار المالي العالمي قد خفت ولكن يمكن ان تقع ازمة جديدة اذا اخفق التوسع الاقتصادي العالمي .

ومع الاتفاق هذا الشهر بين الارجنتين والبنوك الاجنبية الدائنة قبلت الدولة الاخيرة بين الدول المدينة الكبيرة في امريكا اللاتينية على مضض الشروط القاسية التي فرضها عليها الدائنون الغربيون .

واعرب عدة مسؤولين هنا عن الاعتقاد بان اسوأ مرحلة في الازمة قد مرت .

ويعتقد المسؤولون ان توسعا اقتصاديا اصبح مطلوبا في اوروبا واليابان لتعويض تباطؤ الاقتصاد الامريكي والحفاظ على الطلب على صادرات الدول المدينة .

ويقولون ان الولايات المتحدة استوعبت ٨٥ بالمئة في الزيادة في صادرات امريكا اللاتينية عام ١٩٨٤ مما مكن تلك الدول من خدمة ديون اجنبية تتراوح بين ٣٥٠ مليار دولار و٤٠٠ مليار دولار .

ويقول مسؤول كبير في وزارة الخزانة ان التباطؤ الامريكي مؤقت ويجب الا يؤدي الى مشاكل قاسية ولكن يمكن ان يحمل تأثيرات خطيرة على وضع الديون اذا تحول الى ركود .

وتسعى المكسيك الى محادثات سياسية بين الدول المدينة في امريكا اللاتينية والدول الدائنة الغربية الكبرى .

وقال المسؤول ان وزارته تقاوم هذا الاقتراح .

والاستراتيجية الامريكية الحالية هي تشجيع الدول المدينة التي اظهرت تحسنا اقتصاديا على الوصول الى اتفاقات مع البنوك الدائنة تمد الايفاء بالديون الى عدة سنوات .

السلطان قابوس يستقبل سلطان بروناي

مسقط ـ ق.ن.ا : وصل الى مسقط امس السلطان حسن البولقيه سلطان بروناي والوفد المرافق له في زيارة رسمية لسلطنة عمان .

وكان في استقباله لدى وصوله السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وعدد من كبار المسؤولين العمانيين .

وسيجري السلطان حسن خلال زيارته مباحثات مع كبار المسؤولين العمانيين تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها .

امير الكويت يستقبل امبو

الكويت ـ واس: استقبل امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس مدير عام منظمة اليونسكو احمد مختار امبو الذي يزور الكويت حاليا للمشاركة في افتتاح ندوة عن الحضارة الاسلامية تبدأ في الكويت غدا. كما استقبل وزير الطاقة والمعادن والصناعة المكسيكي فرنسيسكو لابستيدا الذي كان قد وصل الى الكويت واجتمع مع وزير النفط والمالية الكويتي الشيخ علي الخليفة العذبي.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان الوزيرين بحثا خلال الاجتماع اخر تطورات السوق النفطية العالمية وسبل تدعيمه واستقراره وكذلك ضرورة الحفاظ على استقرار السعر الاساسي لبرميل النفط الرسمي لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) البالغ ٢٩ دولارا ومنعه من التعرض لاية هزة تهدد هيكل الاسعار.

ومما يذكر ان المسؤول المكسيكي كان قد زار السعودية في اطار الاستعدادات الجارية لعقد مؤتمر وزراء منظمة (اوبك) (الاربعاء القادم في جنيف).

عودة الحديث عن ضم الضفة وغزة لاسرائيل !

عمان ـ كونا : ذكرت انباء من الارض المحتلة ان حزبا اسرائيليا يمينيا متطرفا يخوض حاليا حملة داخل الكنيست الاسرائيلي (البرلمان) وحكومة شمعون بيريز للتصويت على مشروع قرار يدعو الى تطبيق القانون الاسرائيلي بصورة رسمية على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

واوضحت الانباء ان حزب هتحيا يسعى الى عقد جلسة للحكومة والكنيست الاسرائيليين للتصويت على مشروع القرار .

ونسبت الى احد اعضاء الكنيست من حزب هتحيا وهو رئيس الاركان السابق رفائيل ايتان قوله ان حزبه يسعى حاليا الى تحقيق احد امرين مهمين .. فاما ضم الضفة والقطاع رسميا الى اسرائيل او اعلان تطبيق القانون الاسرائيلي عليهما .

ومضى يقول : وبذلك نحبط او نمنع اي تنازلات من جانب حزب العمل .. او اسقاط هذه الحكومة التي يعتبر حزب العمل شريكا رئيسيا فيها .

واضاف ان الجهات التي تحمل ما اسماه بلواء ارض اسرائيل ستخوض الصراع الى جانبنا .

انتخابات برلمانية في الصومال

مقديشيو ـ ق.ن.ا : بدات في الصومال الاستعدادات للانتخابات البرلمانية المقرر ان تجرى في نهاية الشهر الحالي .

فقد اعلن الحزب الاشتراكي الحاكم وهو ايضا الحزب الوحيد في الصومال قوائم مرشحيه لانتخابات مجلس الشعب الذي يضم ١٧٧ نائبا .. يتم انتخاب ١٧١ منهم ويعين الرئيس الصومالي ستة نواب

وعلم ان مرشحي الحزب الاشتراكي لهذه الانتخابات هم في معظمهم من اعضاء الحكومة الحالية واعضاء مجلس الشعب السابق .

جيش الارجنتين افلس ومهدد بالمجاعة !!

بوينيس ايرس ـ أ.ف.ب علم في بوينيس ايرس ان الجيش الارجنتيني لا يدفع ديونه وسيضطر بالتالي الى الاستغناء عن الطعام اذ قرر جميع الموردين التوقف عن توريد اي شيء .

وقام الاتحاد الارجنتيني للموردين على الفور بابلاغ هذا القرار لرؤل بوراس وزير الدفاع واوضح انه حتى ١٤ ديسمبر (كانون اول) لم يدفع الجيش ثمن توريدات شهر يوليو (تموز) او اغسطس (اب) او سبتمبر (ايلول) وجميعها اسعارها محددة بمقتضى اتفاقية ابرمت في شهر يونيو (حزيران) الماضي. وفرضت اجراءات تقشفية.. منذ تولي الحكومة الدستورية برئاسة راؤل الفونسين الحكم منذ عام.. على ميزانية القوات المسلحة في اطار مكافحة الازمة الاقتصادية.

رئيس وزراء بيليز يخسر في الانتخابات

مدينة بيليز ـ ر : خسر جورج برايس رئيس وزراء بيليز مقعده وبدا الحزب المتحد الشعبي الذي يتزعمه متجها الى خسارة كبيرة في الانتخابات العامة امس.

وقال راديو بيليز وهو محطة الاذاعة الحكومية الليلة الماضية ان برايس خسر دائرته لصالح ديريك ايكمان من الحزب الديمقراطي المتحد المعارض .

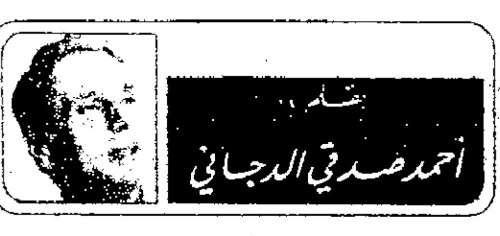
وكان برايس قد سيطر على الحياة السياسية في بيليز القليلة السكان الواقعة بين المكسيك وجواتيمالا لاكثر من ٣٠ عاما وجاءت هزيمته على يد ايكمان (٢٥ عاما) كمفاجأة.

وتجري الانتخابات وهي الاولى منذ ان حازت البلاد على استقلالها عن بريطانيا منذ ثلاث سنوات على ٢٨ مقعدا في البرلمان.

وقال مسؤولون انتخابيون ان برايس خسر بفارق حوالي ٤٠٠ صوت في دائرته وقوامها ٢,٥٠٠ صوت .

عن المجلس الوطني الفلسطيني .. الانعقاد وما بعده

لماذا استقلت من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير؟



بقلم: أحمد صدقي الدجاني

انعقدت الدورة السابعة عشرة من دورات المجلس الوطني الفلسطيني في عمان بين يومي ٢٢ و ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤، دون ان يسبقها حوار شامل في الساحة الفلسطينية. وحدث اختلاف حول الدعوة شكلا ومضمونا، فتركزت الانظار يوم الافتتاح على موضوع النصاب. وما اسرع ما حدث الانتقال في اليوم التالي الى مناقشة بنود جدول الاعمال وبحث ازمة العمل الفلسطيني.

كان اول سؤال برز امام عضو المجلس قبيل الانعقاد مباشرة «ما هو الجواب على الدعوة التي تلقاها؟ هل يلبيها ام يغيب؟ وهو سؤال يبرز لأول مرة بهذه الكيفية على مدى عشرين عاما. وتتالت الأسئلة خلال الأيام الثمانية، وكان من بينها حين ختمت الدورة، «ماذا بعد الانعقاد؟»

تحددت الاجابة عن السؤال الأول بحسب اكثر من عامل، واختلف التعامل مع السؤال بين عضو المجلس المنتمي لتنظيم وعضو المجلس المستقل عن التنظيمات. فأما العضو المنتمي لتنظيم فقد شارك في بلورة قرار تنظيمه بشأن المشاركة او المقاطعة والتزم به.

واما العضو المستقل عن التنظيمات المنتمي لمنظمة التحرير الفلسطينية بمجموعها فكان عليه ان يفكر طويلا ويبلور قراره على ضوء معطيات محددة تتعلق بمكان اقامته وموقعه في العمل الفلسطيني وافكاره. وهكذا شارك في الدورة من بين الاعضاء المنتمين جميع الاخوة من تنظيم فتح الذي قررت لجنته المركزية تحديد موعد الانعقاد.

وجميع الاخوة من تنظيم الجبهة العربية، وبعض الاخوة من تنظيم الجبهة الفلسطينية الذي برز فيه اكثر من موقف. وشارك ايضا اعضاء منتمون لتنظيم لم يشارك باعتبارهم ممثلين لتنظيمات شعبية. ولم يشارك في الدورة من هؤلاء المنتمين جميع الاخوة من تنظيمات «الشعبية» و «الديمقراطية» و «الصاعقة» و «القيادة العامة» و «النضال»، وبعض الاخوة من الجبهة الفلسطينية، اما الاعضاء المستقلون عن التنظيمات فمنهم من حضر ومنهم من غاب. وقد غلب الحضور من اماكن تجمع بعينها، وغلب الغياب من اماكن تجمع اخرى. ولفت النظر ان الامر توزع في ساحة الاردن بين حضور وغياب.

قرار صعب

كان علي كعضو مجلس مستقل ان اجيب عن السؤال، وذلك بعد ان بذلت جهدي للوصول الى الحوار الشامل قبيل الانعقاد ولم يتحقق ما اردناه من تحديد موعد له، وبدا لي ان الانعقاد سيتم. وقد حددت موقفي بعد نظر طويل، وطرحت اجاباتي عن الاسئلة التي برزت، في نقاط ثلاث هي حضور الانعقاد، وعدم قبول الترشيح لاي منصب عام فيه، والتعاون من خلال المؤسسات مع جميع الاخوة في الساحة في كل ما من شأنه مقاومة العدو والحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وخدمة شعبنا وحرصت على ان اعلم بعض اخوتي مسبقا به اثناء زيارتي لكل من تونس ودمشق.

بلورت النقطة الأولى الخاصة بحضور الانعقاد وفي اعتباري انني عضو مستقل في اللجنة التنفيذية انتخبه المجلس في دورته السادسة عشرة التي انعقدت بالجزائر في فبراير (شباط) ١٩٨٣ ـ استمرارا لثلاث دورات سبقت منذ عام ١٩٧٧، ومن واجبه ان يستجيب لأية مسألة ويقدم ما لديه لأعضاء الملجس وفاء بالأمانة. واخذت في الاعتبار ايضا انني كعضو مجلس وطني مستقل عن التنظيمات وصاحب رأي مدعو لطرح رايي فيما يجري من خلال موقف المشاركة الايجابي. ولم اغفل في الوقت نفسه عن تحسس توجهات التجمعات التي امثلها مباشرة، وقد وجدتها تقول بالمشاركة.

وبلورت النقطة الثانية الخاصة بعدم قبول الترشيح لاي منصب عام في هذا الانعقاد، وفي اعتباري انني قبلت ترشيح اخوتي ممثلي التنظيمات لي مجتمعين في الدورة الثالثة عشرة، وحرصت ان اجسد معنى توافقهم عليه بالقيام بدور المستقل عن التنظيمات الذي يعتبر نفسه منتميا للمنظمة ككل بجميع فصائلها وتنظيماتها وقواها وافرادها، ولم يكن ذلك سهلا وسط تعقيدات العمل الفلسطيني، ولن استطيع في غياب هذا التوافق ان اقبل الترشيح. واخذت في الاعتبار ايضا انني استشعر الحاجة كرجل عمله «التفكر والفكره الى الخروج من وطأة متابعة الاحداث اليومية للتركيز على الدراسة والبحث وخدمة قضيتي من موقع آخر. ولم اغفل في الوقت نفسه عن ضرورة تغيير الموقع في العمل العام بين حين وآخر تجديداً للنشاط واتاحة لتدفق دماء جديدة في جسد العمل.

بلورت النقطة الثالثة الخاصة بالتعاون من خلال المؤسسات مع جميع الاخوة في الساحة وفي اعتباري ان دور العامل في الحقل العام لا ينتهي في خدمة قضيته وشعبه، والرحلة طويلة، وفرض لازم علينا ان نتعاون على البر والتقوى، ولا بديل عن هذا التعاون لانه السبيل الى بلوغ الاهداف، والعجز عنه يعبر عن قصور فينا لا نقبل ان يوجد. وفخر للمرء ان يتابع النضال ضمن المجموع.

ظلال الازمة

انعقدت الدورة السابعة عشرة في ظل ازمة. فكيف سارت الامور وكيف جرى التعامل مع الازمة؟

يستطيع المتابع ان يميز بين خمسة اشواط في المسار خلال ايام الانعقاد الثمانية. وقد ساد في الشوط الاول الذي سبق الافتتاح مباشرة توتر مفهوم فرضته الازمة ومسألة النصاب. وكان من ابرز علامات الشوط الثاني خطابا الافتتاح لكل من رئيس اللجنة التنفيذية والملك حسين، وتقريرا الدائرة السياسية والصندوق القومي، وكلمات الوفود المشاركة، وحدث تحول واضح في الشوط الثالث مع بدء المناقشة العامة بعد ظهر الاحد ١١/٢٥ بفعل احد الخطابات، واخذ هذا التحول مداه في اليوم التالي بفعل خطابين آخرين وتحددت نغمة الانعقاد. وتجسدت النغمة في قرارات في الشوط الرابع اثناء مناقشة اللجان. ثم تحددت المحصلة في الشوط الخامس الذي جرى فيه انتخاب لجنة تنفيذية.

تميز هذا المسار بأنه تم بكامله امام جمهور واسع تجاوز اعضاء المجلس الحاضرين والضيوف. وذلك بفعل قيام التلفزيون والاذاعة بنقل بعض ما يجري داخل الانعقاد، وبعض ما يجري كرد فعل عليه. وحرص المراقبون الحاضرون من اماكن التجمع ان يعمموا شفاهة ما لم ينقله التليفزيون والاذاعة لسبب او لآخر. وهكذا حدث تفاعل قوي مع المسار ستكون له آثاره في الايام المقبلة.

تركز الحديث في هذا المسار على الامور المطروحة، فعرض في بداياته لشرح ابعاد الواقع الراهن دوليا وعربيا وفلسطينيا، وخص الازمة بنصيب وافر. وجاءت الكلمات في المناقشة العامة لتبلور الاتجاهات الرئيسية السائدة في معالجة هذه الامور.

لقد بدأت خطابي الذي القيته يوم ١١/٢٥ بالاشارة الى ضرورة ان نحدد اتجاه مسار الاحداث في المنطقة، وطبيعة المرحلة الراهنة في نضال امتنا ضد الغزوة الصهيونية، والمهام التي ينبغي ان ننهض بها مرتبة بحسب اولوياتها. وتوصلت من خلال عرضي للعوامل التي تتفاعل في تحديد طبيعة المرحلة إننا في مرحلة مواجهة، لان العدو الاسرائيلي قال بوضوح لنا عبر الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة وبرنامج التكتل العمالي فيها واتفاق تشكيل الحكومة الجديدة بين ليكود ومعراخ «ليس لكم ايها العرب عندي الا القبول بالامر الواقع كما هو، وتحمل تنفيذ مخططاتي التوسعية»، ولان الولايات المتحدة مصممة على دعم المخططات الاسرائيلية واقل ما تتحدث عنه هو «ابادة تأثير منظمة التحرير الفلسطينية» واكثر ما هي مستعدة لتقديمه الآن هو «تحسين نوعية معيشة الفلسطينيين تحت الاحتلال. وقد عرضت للعامل الدولي فرأيت لحلحة محدودة في ازمة الانفراج نستطيع ان نستفيد منها اذا عرفنا كيف تعمل عربيا وفلسطينيا.

واوضحت الصلة الوثيقة بين الدائرتين العربية والفلسطينية في قضية فلسطين بحيث لا يمكن الفصل بينهما.



جانب من اجتماع الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي انعقدت في عمان.

تغيير المواقع

وحددت الدور الذي يمكن للمنظمة ان تقوم به على الصعيد العربي وهو دور الجسر الواصل الملتحم بأجزاء الجسم العربي. ولا بديل عن اقامة اقوى العلاقات مع دول الحوار العربي ودول العمق العربي. ولا مجال للقيام بدور في نطاق سياسة المحاور. وانتقلت الى التحدث عن الازمة بصراحة كاملة، فعبرت عن المشاعر المتباينة التي تعتريني امام هذا اللقاء.. الفرح برؤية من حضر والحزن لافتقاد من غاب، وهذا يحدث لأول مرة. وشرحت طبيعة الازمة حين تحدث داخل البيت فاذا هي «فتنة»، و «محنة»، والبيت هنا هو الدائرتان الفلسطينية والعربية معا، واشرت الى امثلة من تاريخنا والى عمل الاديب كازنتزاكي «الاخوة الاعداء». ووصلت من ذلك كله الى تحديد الموقف الذي ينبغي اتخاذه اثناء الأزمات. فهو يقوم على اركان اربعة: لا اقتتال. وحرص على المؤسسات، وتمسك بالحوار، ومعالجة لأسباب الأزمة الحقيقية وقد وقفنا وسط صعوبات وعبرنا عنه كمستقلين يرتبطون بالمنظمة فصائل وافرادا وانتهيت الى استذكار الاواصر التي تشد الاخوة عبر رفقة نضال طويلة مجيدة محييا شيوخا ورجالا لم يحضروا نذكرهم بالخير العميم كما ذكرنا ابا عمار في غيابه بالخير العميم في وقت بعينه، واشرت الى ضرورة اعطاء «التفكر والتفكير» حقهما في عملنا وضرورة تغيير المواقع في العمل، وختمت بتحديد موقعنا في الخط البياني لهذا الصراع العربي الاسرائيلي مؤكدا كدارس تاريخ ان الطوق يزداد ضيقا على عدونا واننا بمنظار الرؤية التاريخية قادرون على بلوغ اهدافنا وتحرير وطننا. والمطلوب ان نعمل ونحسن العمل.

لقد عبر سماحة الشيخ السائح عن معنى كبير حين قرر اعتبار الخطاب وثيقة من وثائق المجلس مشيرا الى تجارب الحضور مع ما جاء فيه وطلب طباعته وتعميمه. وكانت الحاجة ماسة لذلك امام طلب الكثيرين من الاعضاء لان التلفزيون لم ينقله.

وكرر سماحة الشيخ التعبير عن هذا المعنى الكبير مع خطاب اخي شفيق الحوت وخطاب اخي ابو اياد في اليوم التالي حيث اعتبرهما وثيقتين من وثائق المجلس وطلب تعميمهما. وكم تأثرت حين عبر عن هذا المعنى الكبير في الجلسة الاخيرة اخي ابو اياد في معرض حديثه عن اعتذاري للترشيح لعضوية اللجنة التنفيذية، حيث اشار للخطاب الذي خالف النغمة التي سادت قبله وكان محل اهتمام المستمعين وتقديرهم من موقع احترام الفكر.

مرحلة مواجهة

لو اننا عصرنا ما جاء في خطاب الاعضاء والضيوف في هذه الدورة لرأينا انها ركزت على ضرورة المواجهة بالمقاومة المسلحة وبالنضال السياسي ومالت الى اعتبار المرحلة الراهنة مرحلة مواجهة، واعطت اهتماما خاصا لشعبنا في الوطن المحتل. كما اكدت ضرورة التضامن العربي وحذرت من سياسة المحاور العربية وطالبت بحشد الطاقات العربية. واوضحت حتمية بناء الوحدة الوطنية على الرغم مما حفل به بعض خطابات الاعضاء من مرارات وانفعال وانسياق وراء منطق الازمة.

وكان لسان حال هذه العصارة هو ضرورة ان يكون الانعقاد علامة ايجابية على طريق بناء هذه الوحدة الوطنية. وقد كشف ترك مقاعد خالية في اللجنة التنفيذية التي جرى ترشيحها وانتخابها عن هذا التوجه.

ما كان اصعب المشاورات التي دارت حول ترشيح اعضاء اللجنة التنفيذية من زاوية محددة هي زاوية المشاعر الاخوية التي تشد العاملين في الساحة بعضهم، والتي تغري بتغليب منطق العواطف على منطق العقل. وما كان اقسى على النفس الاعتذار عن قبول ترشيح اخوة احبة لافراد منا لعضوية اللجنة التنفيذية. واني اعبر عن تقديري لجميع اخوتي الذين رجحوا في النهاية منطق العقل وحكموه فقبلوا بنفس رضية هذا الاعتذار. وقد خرجت من تأملي في حصيلة الاسبوع ان هناك الكثير مما ينبغي عمله بعد هذا الانعقاد «لدفع اضرار وجلب منافع» وهو الشعار الذي وضعته نصب عيني منذ بدأت الازمة، وللوصول الى معالجة ما اصاب العمل الفلسطيني. وتأكد لي انه جميل ان نلتقي وحسن ان نتحاور ورائع ان نقرر بناء وحدتنا الوطنية ومتابعة النضال، كي ننطلق الى العمل الصالح يؤديه كل منا من موقعه.

عالم النشر

ثلاثة ملايين جنيه ثمن مقابلة صحفية وهمية !

اطلع رجل الاعمال البريطاني كولين برايـر على نسخة من الصحيفة الاسبوعية «صنداي اندبندانت» وكاد ان يجن. فقد نشرت الصحيفة تفاصيل مقابلة صحفية ادعت انها اجرتها مع برايرو في الحال بعث بشكوى الى المجلس الصحفي يشكو الصحيفة مدعيا بان المقابلة مختلفة ولا اساس لها من الصحة وأنها اضرت بسمعته ـ والصحيفة تؤكد انها فعلا اجرت المقابلة. المجلس الصحفي طلب من برايـر الحضور لسماع دعواه شخصيا امام الناشر .... ولكن حضور براير ضرب من المستحيل فهو وشريك له هاربان من رجال الامن في غرب ابريطانيا لاشتراكهما في عملية نصب واحتيال قيمتها ثلاثة ملايين جنيه ولا يستطيع احد القبض عليهما لانهما يعيشان في مصيف «ايبيزا» الاسباني ولا توجد اتفاقية تسليم المجرمين والمطلوبين للعدالة بين بريطانيا واسبانيا.

اخطبوط الصحافة يشتري ١٢ مجلة امريكية بمبلغ ٢٨٠ مليون جنيه

اشترى الناشر الاسترالي روبرت مردوخ ١٢ مجلة امريكية تعتبر من انجح المجلات المتخصصة في الاسفار والطيران بمبلغ ٢٨٠ مليون جنيه استرليني من مؤسسة زيف دافيز. وسوف يضم مردوخ هذه المجلات المربحة الى امبراطوريته الاسطورية والذي يجري توسعها بشكل اخطبوطي في الولايات المتحدة في كل مجالات النشر ووسائل الاعلام المتوافرة.

منح جائزة الأدب العليا الفرنسية لكاتبة بعد اربعين سنة !

قررت لجنة منح الجائزة الادبية الاولى للكاتبة والاديبة والراوية الفرنسية مارجريت دوداس المعروفة بتأليف عدد من المسرحيات التي مثلت على خشبات مسارح فرنسا وغيرها من مسارح العالم.

وقد جاء هذا التقدير ليتوج حياة دوداس الادبية التي بدأتها قبل اربعين عاما.

وكانت روايتها الاخير «لامان» اي العاشق والتي تتصدر قائمة الكتب الذائعة الانتشار هي التي دفعت باللجنة الى منح الجائزة لمؤلفتها.

أيرلنديون يطلقون النار على صحفي يريد السلام !

... كتب الصحفي المعروف جيمس كامبيل المحرر في الصحيفة الايرلندية «عالم الاحد» التي تصدر في دبلن يطالب الجماعات الايرلندية المتحاربة في ايرلندا الشمالية الى التفاهم في ما بينها وانهاء القتال وكان جزاؤه رصاصات في معدته من غادرين جاءا الى منزله.

ولا يزال الصحفي الايرلندي في حالة خطر في المستشفى ضحية اخرى من ضحايا صاحبة الجلالة الصحافة.

سكان نهر التيمز يقرأون مجلتهم مجاناً

تصدر في لندن هذا الاسبوع مجلة شهرية خاصة بسكان المناطق القريبة من جنوب غرب نهر التيمز واسمها «بجانب النهر» او ريفرسايد. ومحررة هذه المجلة التي توزع بالمجان هي الآنسة سيلفيا هاو «لا علاقة لها بوزير الخارجية البريطاني».

وتوزع المجلة لكل منزل يقع في جنوب غرب النهر العريق وتعنى المجلة بهموم وآلام وآمال اهالي النهر ونقل مشاكلهم ومحاولة حلها لدى السلطات الحكومية في الدوائر المختصة.

من التلفزيون والرقابة على الأفلام الى الذهب !

هارليك رئيس شركة التلفزيون التجارية «اتش. تي. في» المسؤولة والمقاولة للبرامج في ويلز وبريطانيا الغربية قرر اخيرا ان ينقب عن الذهب ... اللورد هارليك المعروف لهواة السينما بانه احد اقطاب الرقابة على الافلام السينمائية انضم الى مجلس ادارة شركة كادنافرون للتنقيب عن الذهب في ويلز. الشركة التي تنقب عن الذهب في شمال المقاطعة تشرع الان في تعويم شركة جديدة ـ بعد انضمام اللورد هارليك ـ تختص بالذهب فقط..

المرأة بين الاسلام والتغريب
كتاب جديد يفند مزاعم المغرضين

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

هذه الرسالة التي صدرت عن دار السودان للطباعة والصحافة والنشر من الحجم الصغير يتناول الكاتب فيها جوانب من قضية المرأة.. من بينها ذلك الاثر الذي تركته الثقافة والافكار الغربية الوافدة على اتجاهات المرأة المسلمة وتصوراتها ففي راي صاحب الرسالة ان بعض النساء المسلمات عموما صرن يعتقدن ان طريق الحياة الغربية هو الطريق الامثل بينما المرأة الغربية نفسها صارت تساورها الشكوك بل بدأت بالفعل ترفض ما آلت اليه اوضاع المرأة في مجتمعها وتنشد التغيير.

بجانب ذلك حاول الكاتب ان يجمع بعض الاحصائيات والارقام التي تبين حالة التردي التي وصلت اليها المرأة في تلك المجتمعات.

ثم تحدث المؤلف عن مسؤولية المرأة في المجتمع مشيرا الى ان المرأة عموما صارت تهمل دورها في البيت متأثرة في ذلك بالمرأة الغربية ذلك الدور الذي يتمثل في رعاية وتربية اطفالها والعمل على راحة زوجها جريا وراء الكسب المادي من الوظيفة مؤكدا في هذا الصدد على ضرورة ان توفق المرأة بين رسالتها في البيت ورسالتها في المجتمع وتطلعاتها الذاتية ولاغضاضة عند الكاتب ان تشارك المرأة في اي عمل يعود بنفع على المجتمع المسلم او اي نفع خاص بها.. تقضيه ضرورة الحال اذا ما قامت بواجبها كاملا نحو اسرتها وراعت في ذلك العمل آداب الاسلام والالتزام بتعاليمه.

الجزء الثاني من الرسالة والذي يضمه باب بعنوان (الاسلام والمرأة) حدد فيه الكاتب وضع المرأة في الاسلام مركزا على رد وتفنيد اربع شبهات رئيسية تثار من قبل المكابرين حول وضع المرأة في الشريعة الاسلامية وقد جاءت مرتبة على النحو التالي: الشبهة الاولى وهي التي يثيرها اعداء الاسلام حول حجاب المرأة المسلمة والشبهة الثانية تتصل بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يقول فيه ان النساء خلقن من ضلع أعوج ـ الشبهة الثالثة تتعلق بتعدد الزوجات في الاسلام والشبهة الرابعة وهي ما يثار حول ميراث المرأة في الشريعة الاسلامية وانه نصف ميراث الرجل.

واشار الدكتور عبد الله حسن زروق المحاضر بقسم الفلسفة بجامعة الخرطوم في تقديمه للكتاب قائلا: اتصفت معالجة المؤلف لهذه المسائل بالموضوعية والبساطة في العرض وتجنب التعقيد ومواطن الخلاف بقدر المستطاع والامل معقود على ان تؤتي هذه الرسالة اكلها للنساء المسلمات وان تترك اثرا طيبا على تصوراتهن مما يزيد في تمسكهن بالاسلام وتعاليمه والله الموفق للصواب.

وظائف شاغرة

شركة وطنية
بحاجة إلى شغل الوظائف التالية
عدد

٣ مهندس مدني

له خبرة في مجال انشاء الطرق والاعمال الاسفلتية لاتقل عن خمس سنوات

٣ مهندس مدني

له خبرة في مجال اعمال المباني لاتقل عن اربع سنوات.

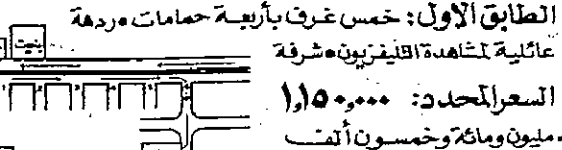
للإستفسار الإتصال بـ : ٤٧٦٨٦٩٤

للبيع فيلا ديلوكس

فيلا ديلوكس جديدة وأنيقة تقع على ناصية بحي الروضة بجدة ... معروضة للبيع .. مساحة الأرض المبنية ٢٣×٢٣م كماهو موضح على مخطط الطريق وتكون من :ـ

الطابق الأرضي: غرفة للرسم • غرفة للطعام • قاعة للاستقبال غرفة للضيوف • وغرفة إضافية للرسم • مكتب • غرفة دراسة بحمام مع ملحق منفصل للخدم.

الطابق الأول: خمس غرف بأربعة حمامات • ردهة عائلية لمشاهدة التليفزيون • شرفة



السعر المحدد: ١,١٥٠,٠٠٠
« مليون ومائة وخمسون ألف ريال سعودي »
غير قابلة للمساومة...

يرجى الاتصال :
تليفون : ٦٨٣-١١٦٨ (٠٢) / ٦٤٤-٥٥٦٠ (٠٢) جدة.

مؤسسة خالد قطان

وظائف شاغرة

تعلن عن حاجتها إلى شغل الوظائف التالية:
عدد
٢ـ كهربائي سيارات
٢٥ـ سائق
٢ـ ميكانيكي سيارات
٥ـ بائع
١ـ محاسب

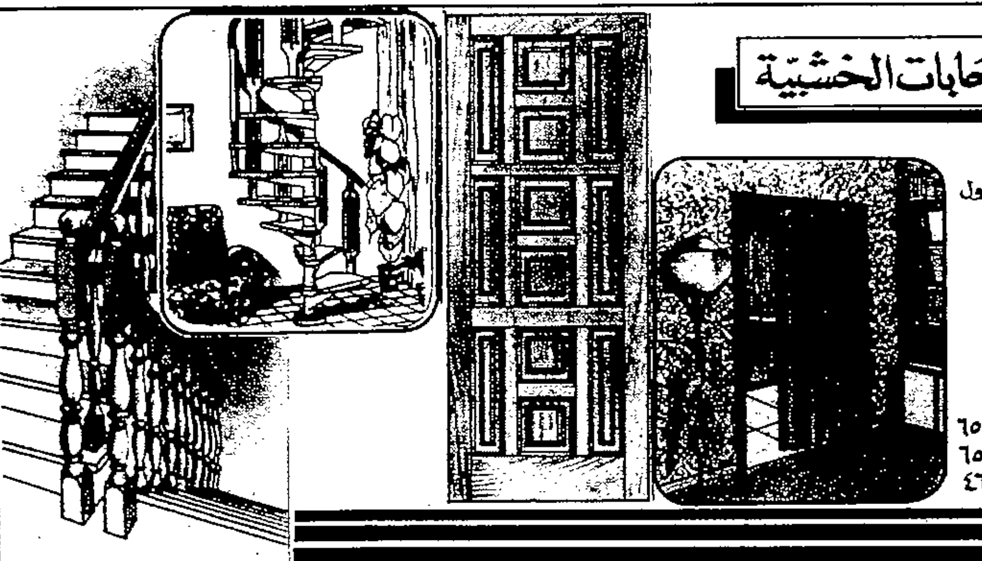
يشترط أن يكون المتقدمون لهذه الوظائف:
1. معرفة تامة بمدينة جدة وطرقها.
2. إجادة اللغتين العربية والإنجليزية بطلاقة.
3. حسن المظهر.
4. إقامة قابلة للتحويل.
5. رخصة قيادة سعودية سارية المفعول.

الرواتب تحدد حسب الخبرة والكفاءة

يرجى من الراغبين في شغل هذه الوظائف تقديم طلباتهم إلى المؤسسة على العنوان التالي:
مؤسسة خالد قطان التجارية
مركز الفيصلية التجاري شقة ٨١١ شارع الملك عبد العزيز
تليفون: ٦٤٣٠٨٢١/٦٤٣٧٨٧٧/٦٤٤٠٠٣٥ جدة

شركة سماقية للمقاولات إيستماك مصنع السحابات الخشبية





يقدم سحابات ألمونيوم
جميع الألوان ـ يدوي وكهربائي

- عازل للحرارة وواقية من الضوضاء
- تحمي من الغبار والحرارة ـ وتطلعات الفضوليين
- توجد نوعيات خاصة للجراجات والمخازن والمنشآت المعدنية

بطرق فتح أفقية ورأسية بنظام يدوي أو كهربائي أو ريموت كنترول

كما يقدم :ـ
- أبواب أكورديون أخشاب طبيعية
- أبواب داخلية وخارجية فاخرة
- سلالم فلل ومكارض خشبية وحديد
- تنفيذ كافة أعمال النجارة والديكور

بضاعة حاضرة وتنفيذ فوري!

جدة: البغدادية ـ عمارة الجوهرة ـ تليفون ٦٤٢٧٩٥٠/٦٤٣١٢٢٤/٦٥١٦١٥٥
المعرض: الشرفية ـ شارع عمر بن الخطاب ـ جوار بنك القاهرة السعودي فرع الفيصلية ٦٥١٩٠٢٠
الرياض: العليا ـ شارع بنده متفرع من شارع الثلاثين تليفون ٤٦٢٠٢٩٦

اكتشف سر الرشاقة..!
شاي سوتسيان الصيني الجديد



مؤسسة العرفج للتجارة والإستيراد

إعلان تحذيري

من المكتب الخاص
لمعالي السيد حسن عباس شربتلي

يعلن المكتب الخاص لمعالي السيد حسن عباس شربتلي بأن أسهم بنك الرياض الآتي بيان أرقامها :ـ

من	إلى
٢٠٠٠٣١	٢٠٠٣٥٠
٣٠٠١٥١	٣٠٠٩٥٠
٥٠٢٣٠١	٥٠٨٥٠٠
٦١٨٨٠٠	٦٢٨٠٠٠
١١	١٦

وكوبوناتها من رقم ١ : ٣٠

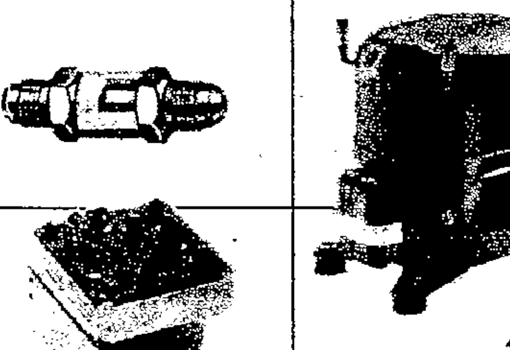
هي ملك خالص لمعالي السيد حسن عباس شربتلي وأي تداول لهذه الأسهم الموضح أرقامها بأي صورة من الصور وأي انتقال لها بأي حق من الحقوق يعتبر باطلاً شرعاً وغير منتج لأثاره وعلى مسئولية المتداول بها في تحمل جميع الضرر.

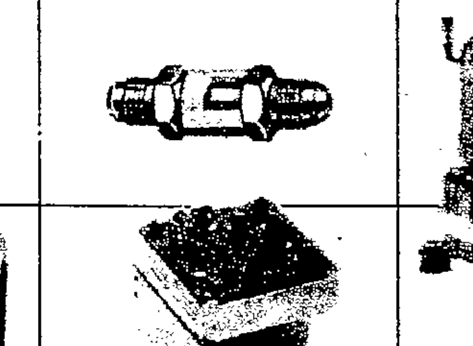
لذلك فإن المكتب الخاص لمعالي السيد حسن عباس شربتلي لا زال ينبه الجميع إلى ذلك ويحذرهم من التعامل بها ويكرر نصائحه وتحذيراته المستمرة بذلك.

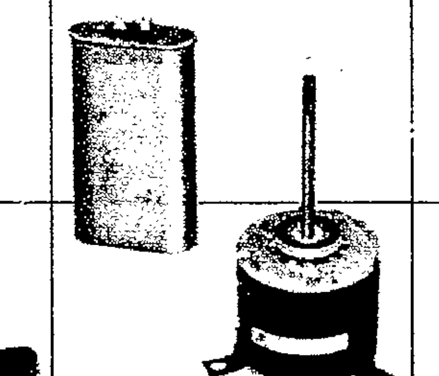
بيع قطع غيار

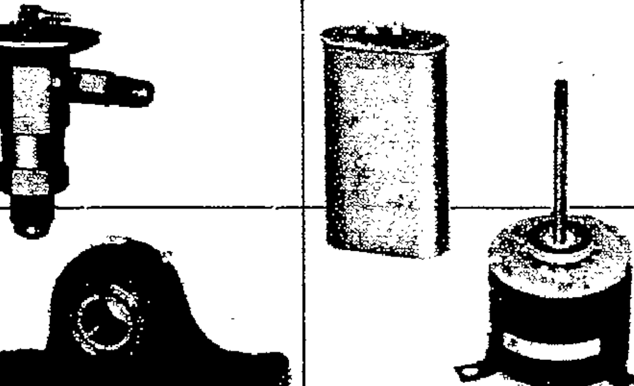
بمناسبة تصفية المخزون بنهاية السنة

خصومات من ١٠٪ إلى ٣٥٪ على كل المشتريات حتى ١٩٨٤/١٢/٣١
أكثر من ٦٠٠٠ قطعة تكييف وتبريد وأدوات ومكونات كهربائية وعدد وتوصيلات مختلفة للتبريد.









Carrier

الشركة الرائدة
في تكنلوجيا تكييف الهواء
والتدفئة في العالم

ROBINAIR — Copeland









الشركة العربية للتكييف
تدعوكم لزيارة أي من مراكزها
الرياض. ت ٤٩١١٣٣٣ — الدمام. ت ٨٥٧٩٧١١
جدة. ت ٦٨٢٦٣٥٩ — الجبيل. ت ٣٦١١٣٦٣

تويوتا

أسعار خاصة على موديلات ١٩٨٤



كورونا ديلوكس
السعر الاعتيادي: ٢٤,٥٠٠ ريال سعودي
السعر المخفض الجديد: ١٨,٥٠٠ ريال سعودي

شروط التقسيط: مقدم ٦,٢٠٠ ريال سعودي
١,١٠٠ ريال سعودي شهرياً لمدة ١٤ شهراً

كورولا كوبية
جي. تي ـ بمكيف
تسارع (صفر-١٠٠كلم/الساعة) ٨,٩ ثانية
السعر الاعتيادي: ٢٦,٧٠٠ ريال سعودي
السعر المخفض الجديد: ٢٣,٥٠٠ ريال سعودي

شروط التقسيط: مقدم ٨,٠٠٠ ريال سعودي
١,٢٠٠ ريال سعودي شهرياً لمدة ١٥ شهراً

كورونا لفت باك
جي-إل ـ بمكيف
السعر الاعتيادي: ٢٣,٦٠٠ ريال سعودي
السعر المخفض الجديد: ٢٠,٨٠٠ ريال سعودي

شروط التقسيط: مقدم ٦,٥٠٠ ريال سعودي
١,٢٠٠ ريال سعودي شهرياً لمدة ١٥ شهراً

كراون رويال
صالون ـ بمكيف
السعر الاعتيادي: ٤٤,٦٠٠ ريال سعودي
السعر المخفض الجديد: ٣٨,٨٠٠ ريال سعودي

شروط التقسيط: مقدم ١٤,٤٠٠ ريال سعودي
٢,٠٠٠ ريال سعودي شهرياً لمدة ١٥ شهراً

استطاعة المحرك ١٨٠٠ سي.سي ١٠٠ حصان



هدية!!
كل من يشتري سيارة تويوتا من الموديلات المبينة أعلاه يحصل على هدية مجانية : ثلاجة صغيرة أنيقة توشيبا جي آر ـ ٥٢ للإستعمال المنزلي أو المكتب.
هذا العرض ساري لمدة محدودة فقط!!

اللوحة والاستمارة والنقل على نفقة المشتري

يمكنكم الاستفادة من هذا العرض لدى
كافة فروع شركة عبد اللطيف جميل المحدودة وموزعي تويوتا في أنحاء المملكة

تويوتا ليس هناك من يباريها!



جدة:		الدمام	(٠٣) ٨٣٤-٦٥١٢
طريق مكة	(٠٢) ٦٨٧-٢٠٢٦	ينبع	(٠٤) ٣٢٢-٧٨٣٢
طريق المدينة	(٠٢) ٦٦٩-٥٦٤١	الخبر	(٠٣) ٨٥٧-٧٢٩٢
شارع فلسطين	(٠٢) ٦٦٥-٥٦٥٦	الجبيل	(٠٣) ٣٦١-٢١٢٥
الشرفية	(٠٢) ٦٤٣-٣٦٣٣	مكة	(٠٢) ٥٣٦-١٢٢٤
المكتب الرئيسي	(٠٢) ٦٦٠-٤٤٨٨	الطائف	(٠٢) ٧٤٥-٤٩٧٠
سوق الساعة	(٠٢) ٦٦٠-٩٣٩٦	الهفوف	(٠٣) ٥٨٦-٥١٦٠
الرياض:		تبوك	(٠٤) ٤٢٣-٠٥٦٠
طريق خريص	(٠١) ٤٩١-٤٥٩٥	القطيف	(٠٣) ٨٥٤-١٦٠٩
المربع	(٠١) ٤٠٥-٩٧٤١		

تويوتا
شركة عبد اللطيف جميل المحدودة

يو اس نيوز

الأعضاء السابقون بالكونجرس الامريكي يتهمونه بالتحول الى نظام بيروقراطي متعدد الطبقات

قالت مجلة «يو اس نيوز» ان معظم اعضاء الكونجرس الامريكي الذين تركوه اما طواعية او لانهم اخفقوا في الحصول على الاصوات الكافية لعودتهم الى مقاعدهم ثانية، يعربون عن خيبة املهم في الكونجرس وادائه خلال الاعوام القليلة الماضية. وتتركز مشاعر خيبة الامل تلك على قضايا واسعة من ازدياد ضغط العمل وما يرافق ذلك من توترات الى الاثار الفاسدة التي تتركها اموال المصالح الخاصة على السياسة الامريكية.

وقد تحدثت المجلة مع ستة اعضاء من اعضاء الكونجرس المتقاعدين ليعطوا آراءهم في الكونجرس. ومن هؤلاء هوارد بيكر زعيم الاغلبية السابقة في مجلس الشيوخ الامريكي الذي يقول: ان الكونجرس أصبح بعيد الاهتمام عن عامة الشعب. او لا بد له من العودة الى ما يعرف بعصر تشريع المواطنين اي عندما كان العضو لا يقضي كل وقته في الكونجرس. اذ اصبح الان على معظم الاعضاء ان يقضوا معظم ايام العام في واشنطن مما يعني إهمال الحياة العائلية والخاصة. وفي ذلك ما ينعكس على تصرفات اعضائه مما يجعلهم بيروقراطيين اكثر منهم صناع قرارات.

واعرب بيكر عن خيبة امله لعدم دخول التليفزيون مناقشات المجلس بصورة مستمرة لان تلفزة المناقشات لها اثر كبير لا سيما على الانضباط بين الاعضاء. كما انها توجد سجلا تاريخيا دائما للمناقشات ولما يجري فعلا في المجلس ولكل ما يفعله كل عضو فيه.

وفي ذلك ما يجعل الاعضاء اكثر انتباها ورغبة في المشاركة في النقاش.

واشتكى بيكر ايضا من عدم العدالة في رواتب الاعضاء ولذلك فهو يقترح الا يكون راتب عضو الكونجرس مصدر دخله الوحيد. اذ يجب ان يكون في وسعه ان يمارس اعمالا اخرى لتعود عليه بدخل اضافي مع الالتزام بالكشف عن كل مصادر دخله المالية.

اما باربر كونابل فقد اعرب عن رايه في ان امام الكونجرس مهمام رئيسية لم يستطع حتى الان إنجازها اهمها الاصلاح المالي والاصلاحات الانتخابية. فمن الناحية المالية هناك مشكلة العجز في الميزانية التي تسمح قوانين المجلس بنقل الديون الامريكية الحالية الى الجيل المقبل وحتى للاجيال اللاحقة بدلا من مواجهتها على الفور بأمانة وحزم. ولذلك يجب على الكونجرس ان يعمل على تحقيق التوازن في الميزانية على اساس سنوي.

وما لم تثر مسألة العجز المالي على المستوى الدستوري فان الكونجرس لن يضطر الى مواجهة المشكلة بالالحاح الواجب.

اما بالنسبة للاصلاح الانتخابي فان على الكونجرس ان يعمل على تحديد النفقات التي ينفقها المرشحون في الحملات الانتخابية وان يقلل من الحاجة الى بذل الجهود لجمع الاموال الضخمة لتلك الحملات. ذلك ان ضخامة الاموال التي تنفق تثير تساؤلات الناس في اعضاء الكونجرس.

وتتذمر راي كوجوفيسك من طول الوقت الذي يقضيه في جمع المال اللازم للحملة الانتخابية. اذ ان معدل ما كان يجمعه العضو المرشح وينفقه ارتفع مثلا من حوالي مائة الف دولار الى نصف مليون دولار الان. كذلك اعرب عن قلقه من استمرار العجز في الميزانية الذي يقف الكونجرس متفرجا حياله، وكما ان مناقشاته وقراراته تتسم في احيان كثيرة بالمماطلة.

ويقول جون تاوار انه قرر ترك الكونجرس لانه تحول الى نظام بيروقراطي «متعدد الطبقات» وهو ليس واثقا الان من ان المجلس يقوم بوظيفته بشكل فعال. كما ان الانضباط التشريعي في المجلس اصبح صعبا.

واهم تغيير يود ان يرى الكونجرس تحقيقه هو تعزيز نظام اقرار الميزانية عن طريق دمج اللجان المختلفة التي تتناول هذه القضية وايضا من خلال اقرار ميزانية سنتين اثنتين بدلا من واحدة.

واشتكى اخرون من تأثر الكونجرس بما تنشره الصحافة ووسائل الاعلام. كما اشتكى آخرون من ان هناك استقطابا في المجلس يطغى على كل اتجاه سياسي. وان الحزب المعارض يركز اهتمامه على إظهار مدى سوء الحزب الحاكم. كما دعا آخرون الى تحسين رواتب الاعضاء والى خفض ساعات العمل. ولذلك فهم ينادون بوجوب تحديد طول الجلسات وعدم السماح بتجاوز عدد معين من الساعات.

نيويورك تايمز

رحلات عبر الاطلسي بعد تعديل محركات البوينج ٧٦٧

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان شركة الخطوط العالمية الامريكية اعلنت عن خططها للبدء في تسيير اول رحلات جوية عبر المحيط الاطلسي تقوم بها طائرات مزدوجة المحركات. وسوف تبدأ الشركة بتسيير رحلتين دون اي توقف من واشنطن الى باريس وفرانكفورت باستخدام بوينج ٧٦٧ بعد ان تدخل عليها تحسينات عديدة من اجل السلامة. ومن تلك التحسينات على سبيل المثال مولد رابع للطاقة ووحدة ثالثة لاخماد الحريق في قسم الامتعة.

ويجدر بالذكر ان القوانين الامريكية الحالية تنص على الا تبتعد الطائرات ذات المحركين مسافة تزيد على طيران ساعة واحدة عن المطار من اجل الهبوط في الحالات الطارئة. ولكن الشركة الامريكية تأمل في الحصول على الموافقة الرسمية على رحلات طائراتها المعدلة الجديدة. اذ ان سلطة الطيران المدني الامريكية وافقت على تلك التعديلات التي يقال انها ستساعد على تحقيق توفير كبير في استخدام الوقود.

اما عدد الركاب الذين ستحملهم الطائرة من هذا الطراز فسيكون ١٨٧ راكبا في الوقت الذي تحمل فيه الطائرة باربع محركات ٤٣٦ راكبا.

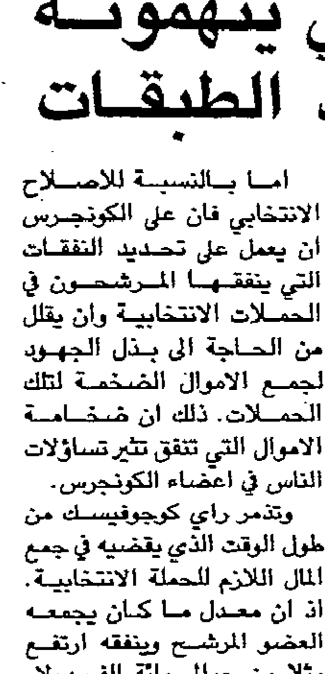
واشنطن بوست

الشتاء النووي نظرية أكيدة

ابدت الدراسة التي قامت بها ارفع مؤسسة للدراسات العلمية في الولايات المتحدة وهي الاكاديمية الوطنية للعلوم، النظرية التي تقول ان اي حرب نووية ستؤدي الى تغيير مناخ الارض بصورة جذرية مما يعني ان نصف الكرة الشمالي سيدخل فترة «شتاء نووي مظلم.»

وتقول الدراسة ان اي حرب نووية ينتج عنها تبادل نصف الترسانة النووية لدى الدولتين العظميين يمكن ان تملأ الاجواء بدخان وغبار نووي يؤدي الى ان يعم الظلام الدامس الكرة الارضية لمدة تتراوح ما بين ستة اسابيع وعشرين اسبوعا. واذا ما وقعت الحرب في فصل الربيع او الصيف فان درجة الحرارة في نصف الكرة الشمالي ستنخفض (١٨) درجة مئوية.

وتتجلى اهمية هذه الدراسة في انها تضيف وزنا جديدا الى ما ينادي به العلماء منذ سنة بالنسبة للشتاء النووي. وقد ساهم في اعداد الدراسة ١٨ عالما امضوا ١٨ شهرا في جمع المعلومات وتحليلها.



عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

عل همشمار

اتجاهات داخل اسرائيل تعارض شراء المفاعلات النووية الفرنسية

الأنباء التي تحدثت مؤخرا عن احتمال قيام فرنسا بتزويد اسرائيل بمفاعلين نوويين كانت موضوع مقال بصحيفة «عل همشمار» الناطقة باسم حزب مابام الاسرائيلي . وجاء فيه :

على الرغم من ان الحكومة الاسرائيلية لم تتخذ قرارا نهائيا بشأن اقامة مفاعلين نوويين لتوليد الكهرباء الا انه يبدو ان رئيس الحكومة ووزير الطاقة في عجالة من امرهما بحيث يمكن الخروج بانطباع خاطىء كما لو ان قرارات الحكومة في هذا الشأن هو مسألة شكلية فقط . ويمكن القول بأن قضية المفاعلات النووية ليست مسألة تقنية او اقتصادية مجردة بل انها مسألة تقنية واقتصادية كما انها اولا وقبل كل شيء مسألة سياسية وأمنية من الدرجة الأولى .

وقالت الصحيفة ان البت في قضية المفاعل النووي الفرنسي ليس مسألة هامشية بل انه يعتبر الموضوع الجوهري للغاية الذي وضع حتى الآن على جدول اعمال حكومة الوحدة الوطنية الحالية وأن القرار الذي سيتخذ في هذا الموضوع ستكون له انعكاسات بعيدة المدى على السلام في المنطقة وعلى طبيعة العلاقات مع الولايات المتحدة ومع مصر كذلك . فان اتخاذ قرار ايجابي بخصوص المفاعل النووي الفرنسي بالاضافة الى التغيير في السياسة التقليدية التي ينتهجها حزب العمل تجاه المناطق المحتلة والمتمثل بالتسوية الوظيفية بدلا من التسوية الاقليمية ، ومنع اي امكانية لتسخين السلام المتجمد مع مصر والعودة بالمنطقة الى الوضع الذي كان سائدا فيه عشية حرب السويس عام ١٩٥٦ .

ومضت الصحيفة الى القول ان واجب احزاب المعارضة يحتم عليها اليوم الكشف عن المدلول السياسي والأمني لشراء المولدات النووية كذلك يتوجب على هذه الأحزاب عدم الاكتفاء بالعمل داخل اوساط المعارضة بل عليها توسيع نشاطها ليشمل جميع القوى السياسية والاجتماعية والجماهيرية بما في ذلك الحكومة ، حيث أن هناك شخصيات داخل الحكومة تدرك المدلول الحقيقي لشراء المفاعلات النووية الفرنسية .

وأضافت «عل همشمار» ان معارضة شراء المفاعلات النووية ينبغي ان تكون معارضة ذكية بحيث لا تكون هذه المعارضة شاملة لجميع انواع المفاعلات بل تقتصر على المفاعلات التي من شأنها ان تترك انعكاسات سلبية على اسرائيل في المستقبل .

ميدل ايست انترناشونال

غزة : قصة نضال مع شعور بالوحدة والعزلة

تحت هذا العنوان نشرت مجلة «ميدل ايست انترناشونال» تحقيقا قالت فيه ان سكان قطاع غزة المحتل قليلا ما تتاح لهم الفرصة للاعراب عن آرائهم والحديث عن مشاعرهم ومشكلاتهم للعالم الخارجي . اذ من النادر ان يتوجه الصحفيون لاسيما الاجانب الى القطاع مما يجعل سكانه يشعرون بانهم منعزلون او هم خارج المسرح السياسي . ومع ذلك فان سكان القطاع يشكلون اكثر من ثلث الفلسطينيين في اسرائيل والاراضي المحتلة .

ونقلت المجلة بعض المقتطفات من كتاب جديد يستند على المقابلات المكثفة مع سكان القطاع . وبدأت تحليلها بالحديث عن النكبة الفلسطينية والهجرة الى غزة ثم فترة العهد المصري ورحيل الكثير من ابناء القطاع للعمل بعد ان تأهلوا في الدول العربية .

وقالت : لقد ساعد المصريون الزراعة والصناعة الزراعية في غزة . اما الآن فان القطاع اصبح في الواقع دون اي اقتصاد بعد الاحتلال الاسرائيلي . ففي القطاع نصف مليون نسمة يعيشون في حالة من البؤس ويعملون بأجور بخسة في اسرائيل او يعيشون على ما يرسله ابناؤهم المغتربون في الخارج .

وقد اصبح يسود الناس احساس عام بالعجز وعدم القيمة بعد ان ربطت اسرائيل اقتصاد القطاع باقتصادها .

وحتى القلة البسيطة من السكان الذين لهم صناعات محلية يكافحون للتمكن من مواجهة نفقات الحياة . واذا ما اخذنا مثلا انتاج الحمضيات الذي يعتبر مصدر الدخل الرئيسي للقطاع نجد ان السوق الخارجية العربية تقلصت كما ان الانتاج انخفض .

وقد يلغ من سوء الوضع ان الناس يعجزون عن بيع محصولهم احيانا كثيرة . والحمضيات لا تنال اي مساعدة على الاطلاق في الوقت الذي تقدم فيه اسرائيل اعانات لزارعي الحمضيات فيها تبلغ سبعين مليون دولار في العام . ومع ذلك فان الناس يظلون صابرين وصامدين على امل ان تتحسن الاحوال .

والسكان في الواقع ليس لهم اي سيطرة على تسويق محاصيلهم ، كما ان كواهلهم تئن من عبء الضرائب الاسرائيلية وما الى ذلك من القيود الجمركية والتجارية والاذون المختلفة . ويزيد من تعقيد الوضع وسوئه مشكلة المياه .

فمع ان غزة غنية بالمياه الا ان الاسرائيليين اجبروا سكانها على استخدام العدادات المائية بحجة منع ملوحة المياه .

ولكن الاسباب الحقيقية اتضحت فيما بعد . اذ تتابعت القيود على كمية المياه التي يسمح للمزارع الفلسطيني بضخها نظرا لان المستوطنات الاسرائيلية اخذت تحفر الى اعماق اكبر فاكبر عن الآبار الارتوازية ، كما ان سكانها اليهود مسموح لهم بضخ المياه لاربع وعشرين ساعة كل يوم .

وهكذا طوق اليهود غزة بسلسلة من الآبار العميقة التي تعمل بمضخات هائلة تضخ المياه طوال النهار والليل لصالح الاسرائيليين . ومع هذا فانهم يتجرأون على القول : «اننا لا نأخذ من مياه غزة اي شيء !» .

وهكذا فان الحياة في القطاع باختصار نضال وكفاح من اجل البقاء . وقد اصبح الناس يشعرون بأن عليهم الآن ان يبدأوا من نقطة الصفر ثانية وأن يضعوا استراتيجية جديدة تماما .

وتحدثت المجلة عن الوسائل المختلفة التي تلجأ اليها سلطات الاحتلال الاسرائيلي لمحاربة المزارعين العرب ثم نقلت عن سكان القطاع قولهم : ان علينا ان نعيد بناء ثقافتنا وترسيخها وأن نبني ثقتنا وهويتنا على اسس اقتصادية سليمة لكي نواجه الخطر الصهيوني .

فاذا ما بنوا حولنا مائة مستوطنة او اذا ما ضمونا قسرا فاننا سنواجههم على الاقل كوحدة اقتصادية على المستوى المدني بدلا من ان نواجههم كرعاع من ضحايا الصهيونية كافراد . اذ يمكن عندها مواجهة الصهيونية بشيء وراءنا . وعلينا ان نجعل هذه الاستراتيجية ناجحة مهما كان الثمن .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004. **SUBSCRIPTION RATES :** One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices. **POSTMASTER:** Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.

الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ - محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
International Offices

محمود كحيل

أمـريكـا .. والـدولار

بقلم: د. وديع أحمد كابلي
استاذ الاقتصاد المساعد في جامعة الملك عبد العزيز

يعتبر الارتفاع المستمر والمتتالي للدولار الامريكي منذ عام ١٩٨٠ هو بمثابة تصويت عالمي لصالح ادارة الرئيس رونالد ريجن . فقد استعاد الدولار الامريكي قيمته التي فقدها خلال العقد الماضي (السبعينات) ، ومن المرجح الآن ان يستمر الدولار في الاحتفاظ بالمركز الاول بين العملات الدولية خلال الفترة الثانية للرئيس ريجن .

وهذه الظاهرة الاقتصادية تؤكد العلاقة القوية بين السياسة والاقتصاد ، فلا شك ان ذلك يدل على زيادة الثقة في امريكا وعلى قوة اقتصادها .

فقد استطاعت ادارة الرئيس ريجن كسر شوكة التضخم الجامح فهبط معدل التضخم من أكثر من ١٣٪ سنويا سنة ١٩٨٠ الى حوالي ٤٪ على نهاية سنة ١٩٨٤ ، كما ارتفع معدل نمو الناتج القومي الاجمالي من اقل من ١٪ في نهاية سنة ١٩٨٠ الى حوالي ١٠٪ في نهاية سنة ١٩٨٣ .

هذه الارقام تدل على نجاح سياسة ريجن الاقتصادية المبنية على «جانب العرض» في مقابل سياسة التحكم في الطلب الفعال والتي كانت سائدة منذ نهاية الحرب الثانية . وكانت اول مشكلة قابلها الرئيس ريجن حين تولى الرئاسة هي المشكلة الاقتصادية وخصوصا مشكلة التضخم ، فلا شك ان التضخم هو الآفة التي تأكل القوة الشرائية لاي عملة وهناك قاعدة عامة تقول ان قيمة العملة في الخارج تعتمد على قيمتها في الداخل ، فالقوة الشرائية للدولار اليوم اقوى مما كانت عليه سنة ١٩٨٠ داخليا وخارجيا ، بل ان الدولار ولاول مرة منذ سنة ١٩٧٠ اصبح يساوي اكثر من وحدة حقوق السحب الخاصة ، فقد اخترق الدولار ذلك الحاجز في شهر اكتوبر الماضي .

اسباب ارتفاع الدولار

ان اسباب ارتفاع الدولار ليست كلها اسبابا سياسية ولكن من الصعب جدا الفصل بين الاسباب السياسية والاسباب الاقتصادية . فان ارتفاع سعر الفائدة على الدولار هو احد الاسباب الرئيسية وراء قوة الدولار .. ولكن .. سعر الفائدة في امريكا قد انخفض من ٢٠٪ الى ١٢٪ منذ تولي ريجن للرئاسة ، في نفس الفترة التي بدأ الدولار يقفز قفزاته الواسعة مقابل جميع العملات الاخرى .

(طبعا العامل الرئيسي هنا هو سعر الفائدة الحقيقي وليس سعر الفائدة الاسمي ، اي مقارنة سعر الفائدة الاسمي مع معدل التضخم المتوقع) لا شك ان كلمة «التوقع» هنا تلعب دورا كبيرا في الامور الاقتصادية .

فان معظم المستثمرين والمتعاملين في العملات لا ينظرون فقط الى ما هو حاصل بل يعطون اهمية اكبر لما يتوقعون ان يحصل في المستقبل .

ولا اريد هنا ان اشغل ذهن القارىء بالنظريات الاقتصادية وليس ذلك مجالها ، بل اريد اؤكد على تأثير التوقعات والعوامل النفسية على المتغيرات الاقتصادية . فعالم اليوم اصبح عالما مترابطا ، فما يحدث في امريكا او في اي جزء من العالم تتناقله وكالات الانباء في دقائق معدودة ، بالاضافة الى ازدياد الوعي الاقتصادي لدى الجماهير في مختلف الدول اصبح الافراد في مختلف الدول يتابعون تحركات الدولار كما يتابعون تحركات الاسطول الامريكي او تحركات المكوك الفضائي .

اذن المعلومات الاقتصادية اصبحت معلومات عامة واخبار الاقتصاد اصبحت تهم الجميع ، وقد يكون ذلك من احد اسباب الارتفاع المستمر والمتوالي للدولار الامريكي . فان معرفة الناس بانخفاض معدل التضخم في امريكا بالنسبة لسعر الفائدة ، وازدياد ثقتهم في ادارة حكومة الرئيس ريجن للاقتصاد الامريكي ، وتوقع تحسن اوضاع الاقتصاد الامريكي جعلتهم يتوقعون زيادة قوة الدولار بالنسبة لبقية العملات الاخرى .

والانسان العادي انسان ذكي ، ولا يحتاج الى من يرشده ، ويعرف مصلحته تماما ، فلذلك ازداد الطلب على الدولار الامريكي زيادة كبيرة منذ تولي الرئيس ريجن للرئاسة واستمر في الزيادة بعد اعادة انتخابه للمرة الثانية . وكما هو معروف فان زيادة الطلب على اي شيء تؤدي الى ارتفاع سعره .

هل سيستمر الدولار في الارتفاع ؟

سؤال يتبادر الى كل الاذهان ، وتوجه حوله الاسئلة الى الاقتصاديين وكأنهم يعلمون الغيب ، صحيح ان التوقعات الاقتصادية اصبحت من احد فروع علم الاقتصاد المعترف بها ، ولكن علم الاقتصاد كله علم اجتماعي ، اي يتوقف على تصرفات افراد المجتمع وهو شيء يصعب توقعه .

والاقتصاديون يفترضون دائما ان الناس كلهم يتصرفون بطريقة معينة ، ولكن يتضح بعد ذلك ان ليس كل الافراد يتصرفون بنفس الطريقة ، بل ليس كل الافراد يتصرفون التصرف الذي يفترضه الاقتصاديون .

وقد قرأت مقالة طويلة في مجلة التايم الامريكية عن فشل الاقتصاديين في توقعاتهم للاقتصاد الامريكي ، بل انه في بعض الاحيان كانت التوقعات الاقتصادية عكس ما حدث بعد ذلك . وهو كما قلت شيء طبيعي حيث ان علم الاقتصاد علم اجتماعي ويجب معرفة حدود وامكانيات ذلك العلم . ومع ذلك فانه يمكن القول بان الدولار سيستمر قويا خلال الاربع سنوات القادمة ، ولا يعني ذلك ان الدولار سيستمر في الارتفاع تجاه جميع العملات الاخرى . فان علاقته بالعملات الاخرى تعتمد على ما يحدث ايضا في الدول الاخرى من احداث سياسية واقتصادية بل واجتماعية ايضا . فان زيادة الاضرابات في المانيا مثلا تضعف من قيمة المارك الالماني ، كما ان وصول حزب اشتراكي الى السلطة اضعف قيمة الفرنك الفرنسي ولهذا فان تلك العوامل تؤدي الى قوة الدولار وبدون مجهود خاص من الحكومة الامريكية .

والعلاقات الاقتصادية الدولية علاقات معقدة جدا ويصعب فهمها على المتخصصين المتفرغين لها فما بالك بغير المتخصصين !!

وخلاصة القول فان التوقعات الاقتصادية تقول بان معدل الفائدة الامريكية سينخفض خلال سنة ١٩٨٥ من ١٢٪ الى حوالي ١١٪ ثم يعود الى الارتفاع في سنة ١٩٨٦ الى حوالي ١٣٪ ثم بعد ذلك يبدأ في الانخفاض التدريجي .

اما بالنسبة لعجز الميزانية الامريكية فانه سيستمر في الارتفاع من حوالي ١٨٥ بليونا سنة ١٩٨٥ الى حوالي ٢٣٠ بليونا في نهاية سنة ١٩٨٧ كما سيستمر الارتفاع في العجز في الميزان التجاري خلال الاربع سنوات القادمة من حوالي ١٢٠ بليونا سنة ١٩٨٥ الى حوالي ١٥٥ بليونا سنة ١٩٨٨ .

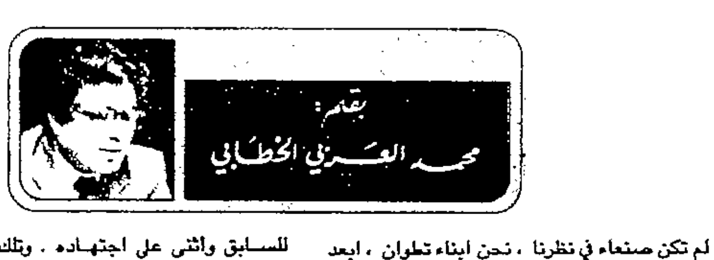
فهناك عاملان متضاربان في التأثير على سعر الدولار فان زيادة العجز في الميزان التجاري من شأنها ان تضعف الدولار (حسب النظريات الاقتصادية) بينما ان زيادة العجز في الميزانية الامريكية من شأنها ان تؤدي الى رفع سعر الفائدة مما يؤدي الى قوة الدولار (ايضا حسب النظريات الاقتصادية) .

ولكننا قد لاحظنا شيئا غريبا في السنوات الاخيرة الا وهو عدم قدرة النظريات الاقتصادية على تفسير كل ما يجري في الواقع ، ولا شك ان ذلك يمثل قصورا في بعض النظريات الاقتصادية المعروفة .

وقد حدث ذلك التصور خلال السبعينات ايضا حيث سادت فترة من التضخم الحاد مصاحبة بالركود الاقتصادي وهو مخالف للنظريات الاقتصادية التي كانت سائدة في وقتها . وهذا يدلنا على ان قدرة الاقتصاديين على التوقع لازالت محدودة ، ومن المشكوك فيه ان يتمكن الاقتصاديون من التوقع الدقيق بالاحداث الاقتصادية الا اذا كان جميع الافراد في المجتمع يتصرفون بنفس الطريقة .

ولكن هناك مثلا يقول «ما طار طير وارتفع الا كما طار وقع» فانه لا يمكن استمرار الارتفاع الى ما لا نهاية ولا بد للدولار ان يستقر على حال ثم يبدأ في الانخفاض .. ولكن متى ؟ وكيف ؟ هذا ما ستوضحه لنا الايام .

الائتـلاف .. والاختـلاف



بقلم: محمد العربي الخطابي

لم تكن صنعاء في نظرنا ، نحن ابناء تطوان ، ابعد من الرباط ولا من فاس ولا من مراكش .. وكذلك كانت بغداد ودمشق والقدس وعمان والقاهرة وجدة وطرابلس والقيروان وقسنطينة والخرطوم وغيرها من ديار العرب ، لأن منازلهم كانت في قلوبنا ، واحلامهم من احلامنا وافكارهم كافكارنا تنبثق كالشرارة بتوارد الخواطر .

كان العربي في نجد يعطس فيصاب اخوه في زبيد او في ديار بكر بالزكام ... ويصرخ آخر في نابلس فيصل صدى صراخه الى سواحل المحيط الاطلسي غربا والى مشارف الخليج العربي شرقا .

وكانت القصيدة تلقى في القاهرة او في بغداد او في دمشق فما يكاد الشاعر ينتهي من انشادها حتى تكون القلوب قد وعتها في كل ارجاء الوطن العربي حيث تنتشر كالبرق الخاطف .

ويوم عقد الطلبة العرب اول مؤتمر لهم في بروكسل (عام ١٩٣٨) قالوا في بيانهم الختامي : ان الوطن العربي «كل لا يقبل التجزئة ولا التقسيم ، وميراث مقدس لا يمكن التفريط في شبر منه» . وقالوا : والعرب «كل من كانوا عربا في لغتهم وثقافتهم وولائهم للعرب ، والعربي هو الفرد المنتمي الى الامة المكونة من هؤلاء» ، وقالوا : «ان العرب من الوعي القومي وصدق الادراك والتنبه ، وبين الشعوب العربية من الرغبة في الاتحاد ما لا يلزم معه استعمال الغلبة والقهر ... ونريد ان يفهم العرب جميعا والعالم قاطبة ان اتحاد البلاد العربية لا يعني سيادة احدها على باقيها ، انما يعني سيادة الجميع على الجميع لمصلحة الجميع» .

قال الطلاب آنذاك كل ذلك في بيانهم ، وكانوا صادقين في قولهم متحمسين لمبدأ الوحدة مؤمنين بمستقبلها الزاهر في وقت كانت جل البلاد العربية والاسلامية ترزح تحت وطأة الاستعمار الغربي ، وكان هؤلاء الطلاب طليعة الجيل الذي اعطى للعديد من الاقطار العربية صفوة قادتها في ميادين العلم والفكر والسياسة والاجتماع بعد ان تلقوا الشعلة من يد الرعيل الاول الذي كان من رجاله امثال شكيب ارسلان ، وعبد الرحمن عزام ، وشكري القوتلي ، وخير الدين الزركلي ، وامين الحسيني ، ومحمد كرد علي ، وعبد الحميد الزهراوي ، ورضا الشبيبي ، وعبد العزيز الثعالبي ، وعلال الفاسي ، ومحمد داود ، وغير هؤلاء كثير ، ومنهم احياء يرزقون كاستاذنا الجليل اكرم زعيتر ، والاستاذ علي الطنطاوي والدكتور معروف الدواليبي ، والشيخ حمد الجاسر والشيخ محمد المكي الناصري .

كانت البداية كالشعلة الملتهبة توقد من شجرة مباركة ... شجرة لغة القرآن والتاريخ المشترك والحضارة الحافلة . وكنا في الضراء لا يقوى احد على اطفاء شعلتنا هذه ، فلا الاستعمار اتيح له ذلك ، ولا دعاة استبدال الحروف اللاتينية بالعربية ، ولا غلاة انصار اللهجات الدارجة ، ولا المستبدون من قومنا ، بل ... ولا بريق الحضارة الغربية الزاحفة .

لقد امتحنا في الضراء فصبرنا ثم امتحنا في السراء فلم يصبر الكثيرون منا ، فدب بيننا الخلاف ، وهبت علينا رياح التفرقة والجفاء . فكيف حصل هذا ؟ وما هي الاسباب التي ادت اليه ؟

ان الجواب عن هذين السؤالين يبدو من الامور الهينة اليسيرة ، اذ يكفي ان نستعرض ـ بالتصريح لا بالتلميح ـ احوال الوطن العربي منذ بداية المأساة الفلسطينية عام ١٩٤٨ الى عام الزحف الصهيوني الغادر على لبنان ومخيمات الفلسطينيين ومرابطهم في هذا البلد العربي الشقيق في صيف عام ١٩٨٢ .

الا ان استحالة التصريح في هذا الامر بما يقتضيه البحث المستقصي النزيه ، يجعل من الصعب بيان الحقائق مكشوفة كما هي ، غير اني سأحاول مع ذلك التصريح بالقدر الذي يبعدني من مخاطر المساس بهذا الطرف او ذاك من اطراف التنازع او التناحر ، اذ المقصود هو المساهمة في الكشف عن الداء ليعرف الدواء ، وليس المراد ان ننكأ جرحا مطمح آملنا فيه ان يندمل ويبرأ .

رحم الله رجال ذلك الرعيل الاول من دعاة الوحدة العربية وواضعي مبادئها الفكرية على اسس تستلهم روح العصر الحديث .

رحم الله الراحلين منهم ، وهم كثر ، وبارك في عمر الاحياء ، وهم قلة يستعرضون امام اعينهم وفي خواطرهم احلام الماضي ممزوجة بآلام الحاضر فيتقطعون حسرات على ما آلت اليه احوال وطنهم العربي من تمزق وشقاق وخلاف .

لقد نشأنا وتربينا ونحن نردد مع ابراهيم طوقان ـ رحمه الله ـ :

بلاد العرب أوطاني ... من الشام لبغدان
ومن نجد الى يمن ... الى مصر فتطوان

يقول اصحاب المنطق في الفرق بين الاختلاف والخلاف ، ان الاختلاف انما يكون عن قول يسنده دليل بينما ينشأ الخلاف عند فقدان الدليل .

اذن فالاختلاف في الراي لا حرج فيه ولا مآخذ عليه ، بل هو دليل الحيوية الفكرية من حيث انه يثري النقاش ، ويسند الحجة ، ويظهر الحق ، وينشط التفاهم ليفضي في النهاية الى الاخذ بالراي الاصلح المجمع عليه من غير قسر ولا اكراه . وقد اختلف ائمة الفقه ـ وكان مع كل واحد منهم دليله المستنبط من الاصول ـ فما ازداد الفقه الا ثراء ونصاعة وقوة بيان ، ولم يشتم إمام إماما ، بل دعا اللاحق منهم للسابق واثنى على اجتهاده . وتلك كانت اخلاق السلف الصالح رضوان الله عليهم .

أقول هذا لأبين انه لا اعتراض لاحد على ما قد يكون بين الساسة وقادة الامة من الاختلاف في الراي والنظر ، ولكن الاعتراض كل الاعتراض على اثارة الخلاف واشاعته والابقاء عليه بدافع حب السيطرة والمكابرة والعناد ، او استجابة لنزوة او هوى ينحرفان بصاحبيهما عن القصد فتنطمس الحقائق مما يؤدي الى التنافر والشتيمة وعلو صوت البهتان وغلبة الباطل على الحق .

وقد ادرك الطلبة العرب ، منذ نحو نصف قرن ، في مؤتمرهم الاول ، الحقيقة بكل وضوح ، فاستبعدوا ان يتم الاتحاد بين اقطار الوطن العربي من طريق الغلبة والقهر ، وقالوا : «ان اتحاد البلاد العربية لا يعني سيادة احدها على باقيها ، انما يعني سيادة الجميع على الجميع لمصلحة الجميع» .

وكان هؤلاء الطلبة يدركون ان اختلاف انظمة الحكم في البلاد العربية امر واقع او ممكن الوقوع ـ حسب ظروف الزمان والمكان ـ وان الرغبة الصادقة في وحدة الكلمة تقتضي من كل قطر ان يحترم نظام القطر المجاور او البعيد ما دامت المصلحة واحدة والمصير واحد .

ولم تكن الاقطار العربية الى نهاية الحرب العالمية الثانية فما بعدها متشابهة من حيث ظروفها السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، ولا من حيث حتكاكها بالعالم الخارجي ، وكان ان تم للصهيونية العالمية السيطرة على جزء من فلسطين العربية معززة بقرار التقسيم الاممي الظالم بمساندة الدول العظمى الرأسمالية منها والشيوعية ، بل وبتخطيطها السابق الذي بدأ بوعد بلفور ، فظهر لعدد من الشبان العرب المتحمسين ان بعض قادتهم قد اساؤوا تقدير الامور بل لم يحسبوا للمخاطر الصهيونية حسبانا فوهنوا حيث كان يجب عليهم الحزم ، بل ان بعضهم قد اتهم بالختل والتدليس على الراي العام الوطني ، او بالخيانة والانقياد لخداع الاعداء .

وقد كانت هذه هي البداية ، بداية الخلافات العربية ، وعوضا من ان نجلس حول مائدة مستديرة نكشف فوقها اخطاءنا بصدق وامانة رغبة في العثور على الحلول الناجعة للسير في طريق التصحيح وتجنب الاخطاء الجديدة ، اختار بعضنا لعبة الكراسي المبعثرة ، وبدأت تروج بيننا الشعارات الحماسية لتصنيف هذا بين «الرجعيين» وذاك في زمرة «التقدميين» ـ وما منا الا له مقام معلوم ـ فتزعزعت الثقة بين القادة ، وشغلنا بالكلام عن العمل ، فراجت بيننا الشتائم وسخرت وسائل الاعلام لتلفيق الاتهامات الباطلة والاقاويل النكراء ، وحرمت الشعوب في كثير من اقطارنا من حق الكلام وابداء الراي بالحرية التي يقتضيها الحق والعدل والحكمة ، فوهنت الضمائر وانطفأت الحمية وصالت دولة الطغيان تحت شعار «الاسد والنعامة» فكانت هزيمة ١٩٦٧ نتيجة لهذا الخلط كله .

ولو كنا حكمنا العقل والمنطق وتفحصنا راي الراشدين والحكماء من قومنا لبانت لنا الامور اهون مما توقعنا ، ولكانت العواقب اسلم .

وما كدنا نفرح ونستبشر باجتماع كلمة العرب اثناء حرب اكتوبر ١٩٧٣ حتى عصفت بنا رياح التفرقة من جديد ... ومرة اخرى امتحنا في الضراء فصبرنا وامتحنا في السراء فلم نصبر ، وما هو الا ان نشطت اجهزة الاعلام في بعض البلاد العربية وعاودت النظر في قاموس الشتائم والمهاترات المستعارة من المعجم الماركسي العالمي فتوالت علينا النكبات ، ونحن حرب بعضنا على بعض والعدو يتابع سياسة التهويد والاستيطان في اراضينا بمباركة دول العالم او سكوتها .

واجتمعنا في بغداد عام ١٩٧٩ لنقرر بصوت واحد القطيعة مع مصر ، وما كدنا نخرج من هذا الاجتماع ويذهب كل منا الى بيته حتى اعلن البعض منا قيام جبهة جديدة ولم يبق في شرق الوطن العربي ولا في غربه ـ باستثناء اقطار الخليج ـ دولة عربية يصفو جوها من تنازع الجيران بالكلام الجارح او بالسلاح القاتل ، لاسباب ملفقة لا يقبلها منطق الوفاق والاخاء والتطلع الى الوحدة .

لقد كان بودي ـ يشهد الله ـ ان لا اقول شيئا مما قلته وسطرته في هذا المقال لولا غيرتي على القضية العربية الكبرى وايماني العميق بوحدة مصير امتنا ، واعتقادي ان قادتنا سوف يدركون هذه الحقيقة طال الزمن ام قصر ، فعسى ان يدركوها قبل فوات الاوان ، والسبيل الى ذلك واضح ولو انه محفوف بالمخاطر ، ولا بد لسلوكه من توافر شروط منها :

١ـ ان يحترم كل قطر عربي نظام الحكم في القطر الآخر منعا لحدوث الاستفزاز والضغائن ، ذلك ان تعدد التجارب هو وحده الكفيل باظهار الصحيح منها والفاسد ، والشعوب سيدة نفسها على كل حال ، وهي وحدها القادرة على الاختيار والأخذ بالاصلح .

٢ـ ان يقلل بقدر الامكان من التعصب للايديولوجيات الاجنبية التي كثيرا ما تجرنا الى انواع من التحالف تناقض مصالح العرب العليا ، وتفقدنا الثقة بعضنا في بعض . ولا بأس مع ذلك من الاخذ بالاصلح اينما وجد من افكار ونظريات لا تمس بمقوماتنا الدينية والثقافية والاجتماعية .

٣ـ ان نحصر دائرة منازعاتنا الداخلية بان نحاول حلها على الصعيد العربي بمعاونة حكمائنا وذوي الراي والنزاهة والمروءة من قادة امتنا . والله يقول الحق وهو يهدي السبيل .

يوميات

أحمد بهاء الدين

مع مذكرات الاستاذ التلمساني (٢)

اما اعتراضي على قول الاستاذ التلمساني ان محاولة اغتيال عبد الناصر في ميدان المنشية كان تمثيلية ، فانا اتمسك به .. انني لم انسب الاعتداء الى قيادة الاخوان ، ولا نسبت اليها الاغتيالات السابقة . وقد اصدر الشهيد حسن البنا بعد اغتيال المستشار الخازندار استنكارا بعنوان «ليسوا اخوانا ولا مسلمين» . ولكنني قلت : اذا كان شباب من الاخوان سبق لهم ان اندفعوا الى اغتيال النقراشي والخازندار او سواهما ، فلماذا يستحيل اندفاع فردي آخر لاغتيال عبد الناصر ؟ ان عدم الهجوم بفرقة مسلحة على عبد الناصر لا ينفي قيام فرد من الاخوان بالاغتيال ..

وقد استشهد الاستاذ التلمساني على صحة قوله بروايتين : للمرحوم محمد نجيب والاستاذ حسن التهامي . وليأذن لي استاذنا ان ارد الشاهدين . وان كنت اعترف ان في فمي فيه ماء .

فالمرحوم الرئيس محمد نجيب ، قريب عهد بالانتقال الى رحمة الله وهذا في عرف بلادنا وقرائننا لا يسمح لنا بالنقد والتقييم التاريخي الحر ولكن ما يمكن تصوره من ضغينة محمد نجيب نحو عبد الناصر وقد كان صريحا ظالما كان او مظلوما ، كافية لرد شهادته وقد كان بعيدا تماما عن مسرح الحدث . اما الشاهد الثاني الاستاذ حسن التهامي . الذي يقول ان المخابرات الامريكية نصحت عبد الناصر بتدبير الحادث ليصبح بطلا ، واحضرت له ، قميصا واقيا من الرصاص ، احتياطا .. فان الخوف من طائلة قانون العقوبات يمنعني من ابداء اسباب لرد شهادته .

الم تقرأ يا استاذنا روايات حسن التهامي الاخرى ؟ كيف انه ربط جمال عبد الناصر بالحبال وكتفه واوثقه بها ليرغمه على كذا ؟ وكيف انه قال لموشي ديان على رصيف ميناء حيفا ـ في استقبال السادات ـ «يا اعور بني اسرائيل ، انا اعرف وانت تعرف انني اعرف متى ستموت واين ؟» ، وكيف ان اسرائيل وافقت على رد القدس للعرب ، عندما قال لها حسن التهامي انه سيكون شخصيا مسؤولا عن الاماكن المقدسة وحرية اليهود في التعبد فيها فلما عرفوا انه لن يكون كذلك عدلوا عن اعادة القدس ؟ الم تقرأ يا استاذنا احاديث ومذكرات وذكريات السيد حسن التهامي التي ملأت الصحف العربية وكانت تسلية كبرى للقراء عدة مواسم ؟ ماذا تريد مني ان اقول في رد شهادة شاهدك ؟

ثم .. اليست حكاية إقدام شاب متحمس على اغتيال زعيم يرفضه ، ابسط واقرب من العقل من مشورة المخابرات الامريكية واحراج المخابرات المصرية وتمثيلية يؤتى فيها بمن يضرب الرصاص وبمن سيتلقى الرصاص امام نصف مليون واستيراد قميص خاص لهذا المشهد من امريكا ؟

كتب الله العمر المديد لاستاذنا الجليل .. لكي نستفيد من كل ما يكتب ... ونختلف مع بعض ما يكتب .. والسلام .

رأي الشرق الأوسط

الامن الاسرائيلي الآخر

المعلومات المنشورة عن قصد عبر الصحف السويسرية تقول ان اسرائيل مرتعبة من المتفجرات في محطات الباص او مداخل المباني او اماكن التجمع العام كقاعات السينما او ملاعب الرياضة او حتى دكاكين «السوبرماركت» الواسعة .

والمعلومات هذه تفيد ان الشرطة المختصة بازالة المتفجرات تتلقى يوميا وفي القدس وحدها حوالي سبعين مخابرة هاتفية للاعراب عن الشك في كيس متروك على قارعة الطريق او علبة متروكة في زاوية شارع وان مجموع المخابرات الهاتفية بهذا المعنى وعلى مدار السنة يتجاوز الخمسين الف مخابرة في اسرائيل كلها .

الظاهر انه يكفي اي انسان ان يطلب الرقم ١٠٠ وان يعرب عن شكه بأي شيء حتى تتدفع سيارات هذه الشرطة الخاصة الى المكان الذي حدده صاحب المخابرة . الثابت حتى الان ان الشرطة تعتمد على انتباه الناس لأي طرد او كيس غير عادي لأن الشرطة غير قادرة وحدها على الاحاطة الشاملة بهذه المهمة .

الاعتراف الرسمي هو ان الطرود التي انفجرت خلال هذا العام وفي القدس وحدها بلغت خمسة عشر فيما التعتيم الاعلامي هو على عدد الطرود المتفجرة في بقية اسرائيل . ثمة اعتراف آخر يفيد ان المنظمات الفلسطينية تتبارى في وضع المتفجرات في اسرائيل وان اللبنانيين بدأوا يظهرون اكثر فاكثر في ساحات الطرود الملغومة .

هذه كلها معلومات وهي على الارجح منشورة في الخارج لاستدرار العطف او للتطمين بان كل الاعين مفتوحة على الشأن الامني الداخلي .

انما الاستنتاج المستخلص من هذه المعلومات الرسمية هو ان كل من يطلب الرقم ١٠٠ في اسرائيل ، وربما حتى من اوروبا او الولايات المتحدة او اي مكان على اتصال هاتفي مباشر مع اسرائيل ، يستطيع ان يفتعل اية مخاوف وان يحرك هذه الشرطة المختصة ليلا نهارا ومن غير الحاجة الى اثبات اي شيء .

وكل استنتاج آخر مقبول .

تلفون وجسر

بريطانيا تبيع التلفون وتركيا تبيع جسر البوسفور ، وفي الحالين فان الناس يتدافعون من اجل الشراء والتملك لأن الارباح تفوق الوصف .

حكومة بريطانيا تبيع نصف ملكيتها من دائرة الهاتف وتحول الدائرة الحكومية الى شركة خاصة هي شراكة بين القطاعين العام والخاص . الدولة تحصل من هذا البيع ما يقرب من الاربعة بلايين استرلينية تحتاجها اشد الاحتياج للاتفاق على عدد من مشاريعها الجديدة ، والذين تملكوا الاسهم مرتاحون الى جدية استثماراتهم المالية .

حكومة تركيا تبيع كل الجسر القائم فوق البوسفور والرابط بين اوروبا وآسيا والذي تم انجازه في العالم ١٩٧٣ . البيع التركي عبارة عن تمليك سندات لعدد معين من السنوات . سند الثلاث سنوات يعطي ريعا صافيا معفى من الضريبة قدره ثمانية وستون بالمئة ، وسند الخمس سنوات يعطي ثمانية وسبعين بالمئة .

الهدف في بريطانيا هو نقض الاجهزة الهاتفية البالية والانطلاق الى استعمال احدث المبتكرات العلمية في هذا الميدان وعبر ما يسمى التمويل الذاتي من اصل السعر .

الهدف في تركيا هو بناء جسر ثان فوق البوسفور بثمن الجسر الاول ليكون جاهزا في العلم ١٩٨٨ ثم يجري عرضه للبيع اسوة بما يجري الان للجسر الاول . ولما كان الجسر الثاني سيكلف حوالي خمسمئة مليون دولار ، فهذا يعني ان الجسر الاول هو بهذا السعر .

قريبا جدا فان بريطانيا ستبيع نصف ملكية شركة الطيران البريطانية فيما تركيا ستبيع مئتين وخمسين مصنعا حكوميا .

سؤال «تنظيري» لمن يريد ان يتسلى : أهذه اشتراكية ام رأسمالية ام ماذا ؟!

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

التحدي واحد ... والمواجهة واحدة !

أحد الطلاب الجامعيين .. يريد التحضير لشهادة الدكتوراة بأحدى البلاد العربية ، وجه إلي سؤالا : عن التحديات التي توجه الى المجتمعات الاسلامية في المجال السياسي ، والاقتصادي ، والتربوي ، والفكري ، والاجتماعي ـ وقد فصلها تفصيلا لا ارى ضرورة لسرده ـ وهو يريد رأيي في مواجهة هذه التحديات المتعددة التي يهدف أعداء الاسلام من ورائها الى ان يتفرق شمل المسلمين ، وتتمزق صفوفهم ، وتفسد عقيدتهم ، والا يحكموا فيما بينهم شريعتهم ، وان يضعف كيان اسرتهم الخ .

● اقول لهذا الطالب :

إن « التحدي » واحد ، وإن اختلفت مجالاته ، وتعددت موضوعاته ، وغايته واحدة أيضا ، فما يفد إلينا من عقائد شيوعية واشتراكية وعلمانية ، او مذاهب فكرية إلحادية ، أو نظريات تربوية ، او افكار اقتصادية .. من أجل ابعادنا عن إسلامنا ، وتأثرنا بهذه العقائد والمذاهب والافكار والنظريات المخالفة لعقيدتنا وشريعتنا واخلاقنا ، كل ذلك موضوع واحد لهدف واحد .. ومواجهته يجب ان تكون واحدة .

وسبب تأثرنا بهذا التحدي المعادي لنا حقيقة ، والمتحبب إلينا ظاهرا ، هو واحد ايضا .. إنه « استعدادنا » ـ نحن المسلمين ـ لاستقبال هذا التحدي بصدور رحبة ، واذرع مفتوحة ، ووجوه منبسطة ..

● إن خصمك دائما يريد ان يغلبك ، ويستخدم العديد من أسلحته ليحقق انتصاره عليك . ولكنه لن يغلبك ما لم يجد عندك « استعدادا » للهزيمة امامه ، والخزلان بين يديه ، والتسليم له بالنصر .

● فالمسلمون هم المسؤولون عن قبول هذه التحديات المتعددة الالوان ، وإن كانت كما أسلفت تجتمع في تحد واحد هو إرادة قهر المسلمين ، وإطفاء نور الاسلام .

وليست هناك ، مواجهة صالحة وناجحة وفعالة لهذا التحدي الأثيم اللئيم الموجه إلينا من أعداء الاسلام ـ الا العودة إلى العقيدة الاسلامية ، وشريعتها العادلة الفاضلة ، واخلاقها الكريمة القويمة ..

● فلنكن مسلمين حقا وصدقا ، حكاما ومحكومين ، اسرا ومجتمعات مدارس وجامعات ، أسواقا واندية .. وسترى ان كافة هذه التحديات العدوانية مهما تعددت سبلها وموضوعاتها ومجالاتها .. قد ذهبت مع الريح . وصدق الله العظيم : « إن ينصركم الله فلا غالب لكم » ، « وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم » ، « ولينصرن الله من ينصره » .

من أجل صحافة تحمل عبء الدعوة لتعاليم الإسلام (٢)

العوائق التي تقوم في وجه الصحافة الإسلامية

عرض الكاتب في القسم الاول من بحثه لاهمية الدور الاعلامي للكلمة المكتوبة ، في نظرة تاريخية لتطور الاعلام المكتوب ، حتى إنشاء المطبوعات الدورية . واكد على خطورة الحملة الاعلامية التي تشن على الاسلام منذ القديم . وفي هذه التتمة لهذا البحث يوضح الكاتب ضرورة وجود الصحافة الاسلامية وقيامها على أسس متينة .

بقلم: [illegible]

وتعتبر صحيفة «العروة الوثقى» التي صدرت في باريس يوم ١٣ مارس (اذار) ١٨٨٤ م/ ١٥ من جمادي الاولى ١٣٠١ هـ، وصدر منها ثمانية عشر عددا، وكان يديرها جمال الدين الافغاني ويرأس تحريرها محمد عبده تعتبر صحيفة اسلامية صدرت في المنفى وكانت موجهة الى الشرقيين «فقد كانت تهدى الى ملوك العرب وامرائهم وقادتهم، وترسل الى كل من يطلبها مجانا» وقد كانت تسرب سرا الى مصر لتقف في وجه الاحتلال الانجليزي ولم تكن تقصد الى الاعلام عن الاسلام في فرنسا.

واذا كانت فرنسا قد سمحت لصحيفة اسلامية بالصدور على أرضها لتوجه ضد انجلترا، فاننا نجد احدى المجلات الاستعمارية الفرنسية وهي مجلة «قضايا دبلوماسية واستعمارية» التي كانت تصدر كل أسبوعين تجري عام ١٩٠١ م تحقيقا شاملا استمر عدة شهور حول آفاق الاسلام في القرن العشرين، وتهدف هذه الحملة الى تبصير اوروبا بالدور المنوط بها تجاه الصحوة الاسلامية وقتذاك.. ولم يقتصر دور الصحافة الفرنسية على محاولة تشويه صورة الاسلام والمسلمين في فرنسا، بل عمدت فرنسا اثناء احتلالها بعض البلاد العربية الى توجيه التعقيدات الادارية، والرقابة، والمصادرة والتعسف، ضد الصحافة الاسلامية المعبرة عن الوطنيين من اهالي البلاد، كما حدث اثناء احتلال فرنسا للجزائر.

ففي عام ١٩١٥ م ألغت بجرة قلم الصحافة الاسلامية او العربية في جميع أنحاء البلاد الجزائرية، وفي سنوات ما بين الحربين العالميتين وجدت صحافة ذات نزعة اسلامية، مثال ذلك صحيفة «المنتقد» التي حلت محلها صحيفة «الشهاب»، والتي لاقت نجاحا وانتشارا في كل انحاء المغرب الاسلامي منذ عام ١٩٢٥ وحتى ١٩٣٩.. ولكن الاجراءات الاستثنائية عام ١٩٤٠ أدت إلى ايقاف الصحافة الاسلامية وترك الفرصة أمام الصحافة المحتلة لتلعب دورها في تشويه الدين والوطنيين من اهالي البلاد.

ومع التطور التكنولوجي الكبير واعتبار هذا العصر عصر المعلومات ، عرفت الصحافة ـ كوسيلة اتصالية ـ تحولات كبيرة أيضا حتمت عليها التطور ودخول مجال المنافسة مع وسائل الاتصال الاخرى الساخنة مثل « الفيديو » و « التليفزيون » .

وحاولت الدول الكبرى استغلال هيمنتها الكبيرة على الصحافة في الكيد للدين الاسلامي وترويج الشائعات ضد اسسه واركانه ، تارة بإصدار النشرات وتارة أخرى بالسيطرة على الصحافة المحلية . فهذه مجلة « النور » التي تصدر في « توجو » الفرنسية ـ والتي كانت تحت الاشراف المباشر لحكومة الاحتلال الفرنسي لتوجو ـ تنشر مقالا يعتبر صرخة مكتومة في نفوس الشعب الذي ضاق بأسلوب التبشير ، جاء فيه :

« من المشاكل الخطيرة التي تشغل بال المواطنين في توجولاند هذا التزايد الكبير في عدد المدارس التي تنشئها الارساليات التبشيرية وخصوصا في مدينة لومي ، حيث تموج الشوارع بالطلبة والطالبات في مواعيد الذهاب الى المدارس والعودة منها . والمواطنون يتساءلون : ما مصير هؤلاء الشباب الذين يقفون على عتبة المستقبل ؟ وماذا يكون وضعهم الاجتماعي بعد بضع سنوات ؟ » .

لقد اصبحت الصحافة في البلاد غير الاسلامية الكثيرة تنظر الى الدين الاسلامي على أنه دين دخيل يخص العرب وحدهم ، وأنه سبب تأخرهم . فمجلة « تايم » الامريكية ذات الانتشار الكبير والتأثير العالمي تنشر بعد حرب ١٩٦٧ مقالا بعنوان « الامة العربية المخدوعة » وكله هجوم على الاسلام والحضارة الاسلامية ، ويجعل الدين سبب الهزيمة امام الصهيونية .

وهكذا ، نجد الصحافة الاسلامية لا تقف على قدم المساواة مع الصحافة غير الاسلامية . فالصحافة الكاثوليكية تغزو شتى أنحاء العالم ، وتؤكد احصائيات الفاتيكان أن عدد المطبوعات الكاثوليكية وحدها يقترب حاليا من خمسة آلاف مطبوعة ما بين صحيفة يومية ومجلة أسبوعية وشهرية وغيرها ، أما التوزيع السنوي فيربو على ١٨٠٠ مليون نسخة يقرأها العالم بأغلب اللغات الحيوية ومنها اللغة العربية ، هذا بالاضافة الى الصحافة العامة غير المتخصصة ، التي تعتبر من العوامل المؤثرة في الدعوة للدين المسيحي .

فإذا كان الصليب هو الرمز الذي يتكرر بشكل أو بآخر في البلاد غير الاسلامية ، كأن يتربع على العملات النقدية المتداولة أو في أعلام بعض هذه الدول مثل العلم اليوناني والعلم الكندي والعلم الاسترالي والعلم النيوزيلندي والعلم السويسري والعلم الدنماركي والعلم السويدي ، وأيضا في اعلام بريطانيا والنرويج وإيسلندا وفنلندا ومالطة وغيرها ، فإن الدين يلعب دورا كبيرا في سياسة هذه الدول . ويكفي للتدليل على ذلك تفوق الاحزاب المسيحية في توجيه سياسة المانيا وهولندا وسويسرا والنرويج وفرنسا وايطاليا والنمسا وغيرها .

لقد اصبحت الصحافة الاسلامية ، في البلاد غير الاسلامية ، شبه نادرة ، وفي الوقت نفسه تتعدى الصحافة غير الاسلامية حدود العالم الغربي لتبث سمومها داخل الجماعات الاسلامية .

فمن مظاهر التبشير الجماعي الواضحة إصدار صحف ومجلات تلتقي على صفحاتها أنباء المبشرين وعرض مشكلاتهم ومناقشتها ، ومحاولة الوصول الى علاج لها .

وكثرت هذه المجلات والصحف التبشيرية في افريقيا باعتبارها مجالا خصبا للتبشير والمبشرين . وبلغت هذه الصحف والمجلات درجة رفيعة من الاخراج المنمق ، وغزارة المادة ، مع ضآلة أسعار بيعها ، وتعددت لغات هذه الصحف والمجلات ولكنها اتحدت في الهدف : « التبشير ومحاربة الاسلام » .

مجلة ناجحة

وفي مقابل هذا الانتشار الكبير للمطبوعات التبشيرية نجد أن المبشرين لديهم اليقظة في اختفاء أي اعلام ديني آخر عن الساحة تماما ، بحيث لا يتسرب إلى الطلبة ـ وهم الطبقة التي تخاطبها بعثات التبشير في المقام الاول ـ كتاب أو صحيفة تعالج مسألة الدين ، وتطرح رأيا للمناقشة وامتلأت مكتبات المدن الافريقية ، وهي دكاكين صغيرة يقوم بالبيع فيها خريجو الارساليات ، امتلأت بالاناجيل بحيث لا تجد من الكتب للقراءة الا مقتطفات من الاناجيل مترجمة الى اللغات المحلية ، وبعض الكتب التي تعالج مبادىء المهن والصناعات ، وقصصا مما يروى للاطفال أو من في مستواهم العقلي .

واذا كان العالم المسيحي لديه الآن الصحف الكثيرة العامة والمتخصصة ، فإن العالم الاسلامي الكبير يفتقر الى صحيفة يومية جامعة يستطيع المسلم أن يعتبرها صحيفة المسلمين . فحتى الصحف والمجلات التي ظهرت في الفترة الاخيرة وأخذت اتجاها اسلاميا نجدها إما ضعيفة لا تتناسب ان تكون مجلة اسلامية عالمية ، أو انها تتعطل نتيجة لتحديات مختلفة على راسها احتكارات الاعلان وغيره . وقد كانت مجلة « المسلمون » نموذجا طيبا تحاول مد نشاطها الى مخاطبة المسلمين في العالم كله رغم صدورها بجهد خاص عن مؤسسة خاصة رأت أن من واجبها الاعلام عن الدين الاسلامي والدعوة له ، وصدر العدد الاول يقول :

« المسلمون » .. هذه المجلة الاسبوعية الجديدة التي ولدت بعون الله وتوفيقه شابة قوية تذلل كل الصعاب التي أمامها لتصل الى القارىء المسلم في كل مكان من العالم .

ونجحت المجلة نجاحا كبيرا لكنها توقفت لاعتبارات أخرى . والامل أن تواصل « المسلمون » الصحيفة ، في ثوبها الجديد ما بدأته المجلة وقطعت فيه ـ بالفعل ـ شوطا محمودا .

صعوبات .. ولكن !

واذا كانت الصحافة الاسلامية المطبوعة في البلاد غير الاسلامية تجد صعوبات كثيرة ، فالامل ينعقد الان في المنظمات الاسلامية ومنها « رابطة العالم الاسلامي » في مخاطبة المسلمين في البلاد غير الاسلامية عن طريق الوسائل الاتصالية المختلفة ومنها الصحافة ، خاصة وأن بوادر الاهتمام بالاعلام قد ظهرت من الرابطة في صورة « المؤتمر التمهيدي للصحافة الاسلامية » الذي انعقد في « ليفكوشا » بدولة قبرص في شهر رجب ١٣٩٩هـ / يونيو (حزيران) ١٩٧٩م ، والمؤتمر العالمي الاول للاعلام الاسلامي بجاكرتا باندونيسيا في ٢١ شوال ١٤٠٠هـ / ١ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠م ، حيث تم النظر في مشروع إنشاء صحيفة يومية ومجلات اسبوعية وشهرية إسلامية بعدة لغات ، تصدر في يوم واحد في العواصم الاسلامية ، وتوزع في الوقت نفسه في البلاد غير الاسلامية لتكون وسائل اتصال جيدة وصادقة وفعالة تربط المسلمين بدينهم .

القراء يستفتون

نجاسة الكفار

السائلة عائشة ذو النون تقول إن لها جيرانا من غير المسلمين وقد دعوهم لتناول الطعام معهم في إحدى المناسبات الاجتماعية . فلما علم بعض الاخوة والأخوات بذلك قلن لها :

إنه لا يصح أكل طعام الكفار لأن الله عز وجل وصفهم بأنهم نجس . ومع أن طعامهم قد يكون في ذاته حلالا كالفواكه واللبن والخبز الذي عجن بماء ، فإنه يتنجس بمسهم له . ونحن ممنوعون من تناول الأشياء النجسة . وإذا حدث ولمسنا أحدا من الكفار فإن علينا ان نتطهر . فما هو رأي الشرع في ذلك ؟

وجواب الأخت عائشة ـ ونسأل الله التوفيق والسداد ـ أن الذين أخبروها بنجاسة الكفار لعلهم يشيرون إلى الآية الكريمة في سورة التوبة « **يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا** » .

فقد ذهب بعض أهل الظاهر كابن حزم إلى نجاسة المشركين وأهل الكتاب . فهو يقول : ولعاب الكفار من الرجال والنساء ـ الكتابيين وغيرهم ـ نجس كله ، وكذلك العرق والدمع وكل ما كان منهم . برهان ذلك قول الله تعالى « **إنما المشركون نجس** » .

وقد أحس بأن رأيه هذا مخالف لرأي الجمهور الأعظم من علماء الاسلام فقال : فإن قيل : إن معناه نجس الدين ؟ قيل : هبكم أن ذلك كما تقولون فهل معنى ذلك أنهم طاهرون ؟ حاشا لله من هذا .

وقد أشار ابن كثير في تفسيره إلى هذا الرأي الذي قال به ابن حزم وبين أنه رأي الظاهرية . ولهذا فقد قال بعد ذلك : دلت هذه الآية على نجاسة المشرك ، كما ورد في الصحيح « المؤمن لا ينجس » وأما نجاسة بدنه فالجمهور على أنه ليس بنجس البدن والذات لأن الله تعالى أحل طعام أهل الكتاب .

ويقول المرحوم الشيخ أحمد محمد شاكر ، محقق « المحلى » لابن حزم تعليقا على رأيه في نجاسة بدن الكافر : « القول بنجاسة الكافر وعرقه وريقه قول شاذ لم أعرفه روي عن أحد من العلماء ، إلا ما نقله ابن كثير عن بعض أهل الظاهر ، ولعله يريد المؤلف ـ ابن حزم ـ وما نقله الطبري عن الحسن « لا تصافحوهم ، فمن صافحهم فليتوضأ » .

وقد أباح الله للمؤمنين طعام أهل الكتاب ومؤاكلتهم ، ولن يخلو ذلك من آثارهم ، وزواج الكتابيات يدعو الى مخالطتهن أتم مخالطة مما لا يمكن معه الاحتراز عن ريقهن وعرقهن في بدن المؤمن وثوبه وفراشه ، والآية ظاهرة في أن المراد نجاستهم المعنوية من جهة الاعتقاد الباطل ، وعدم الحرص على الطهارات ، وأنهم لا يتحرزون من النجاسات .

فكلي ـ أيتها الأخت الكريمة من حلال طعامهم ـ واشربي من حلال شرابهم ، وقري عينا بسماحة الاسلام وحسن معاملته لغير المسلمين . فإن حسن المعاملة هذا هو الذي يفتح عيون الآخرين وقلوبهم إلى الدين الحق .

مواقيت الصلاة

الأحد ٢٤ ربيع الأول ١٤٠٥هـ ـ ١٦ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٢٧	٦,٥١	١٢,١٦	٣,٢١	٥,٤٣	٧,١٣
المدينة المنورة	٥,٣٣	٦,٥٨	١٢,١٧	٣,١٧	٥,٣٧	٧,٠٧
القدس الشريف	٤,٥٧	٦,٣٣	١١,٤٧	٢,٣٣	٤,٤٥	٦,١٢
الرياض	٥,٠٤	٦,٣٠	١١,٤٩	٢,٤٨	٥,٠٨	٦,٣٨
القاهرة	٥,١١	٦,٤٤	١١,٥٠	٢,٣٩	٤,٥٧	٦,٢٠
الخرطوم	٤,٤٥	٦,١٥	١١,٤٦	٢,٥٧	٥,٢٥	٦,٣٥
الرباط	٥,٥٣	٧,٢٣	١٢,٢٨	٣,٠٢	٥,٢٥	٦,٥٤
ابوظبي	٥,٤٣	٧,٠٣	١٢,٢٦	٣,٢٤	٥,٤٠	٧,١٠
لندن	٥,٥٧	٧,٥٩	١١,٥٧	٢,٠٢	٣,٥٣	٥,٤٩
باريس	٧,٠١	٨,٣٨	١٢,٤٦	٢,٣٧	٤,٥٤	٦,٣١
روما	٦,٠٧	٧,٣١	١٢,٠٥	٢,٢٢	٤,٤٠	٦,٠٣
بروكسل	٦,٥٧	٨,٣٩	١٢,٣٨	٢,٢١	٤,٣٧	٦,١٩
نيقوسيا	٥,٣٢	٦,٤٨	١١,٤٢	٢,١٨	٤,٣٦	٥,٥٢
جنيف	٦,٤١	٨,١٢	١٢,٣١	٢,٢٣	٤,٥٠	٦,٢٢
مدريد	٧,١٠	٨,٣١	١,١٠	٣,٣٢	٥,٤٩	٧,١١
برلين	٦,٢٤	٨,١١	١٢,٠٢	١,٣٧	٣,٥٣	٥,٣٩
اسطمبول	٦,٠٠	٧,٢٢	١٢,٠٠	٢,١٩	٤,٣٧	٥,٥٩
فرانكفورت	٦,٢٠	٨,٠٦	١١,٥٧	١,٣٣	٣,٤٩	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٦,٠٠	٧,٢٠	١٢,٠٣	٢,٢٩	٤,٤٧	٦,٠٧
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٥,٥٩	٧,٠٩	١٢,١٧	٣,٠٥	٥,٢٤	٦,٣٥
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥,٥٣	٧,١٤	١١,٥٥	٢,١٨	٤,٣٦	٥,٥٧
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,٣٧	٦,٥١	١١,٤٨	٢,٢٧	٤,٤٥	٥,٥٩
مونتريال	٥,٥٨	٧,٢٨	١١,٤٩	١,٥٤	٤,١١	٥,٤١
اثينا	٦,٠٠	٧,٣٤	١٢,٢٢	٢,٥١	٥,١٠	٦,٣٨

دعاء اليوم

اللهم أعطنا من الخير ما تجعلنا به من الذين يتفقهون في دينك . واجعلنا من الذين ينتفعون وينفعون بعلمهم فيدلون على طريق الخير ويلتزمونه . فان طريقك الحق هو طريق الخير كله يا رب العالمين .

٢١

قـارة آسـيا بانتظار «زعيمها» الكروي
الفريق السعودي الأفضل فنيًا ... وجماهير الملعب خلف الصين

سنغافورة ـ «الشرق الاوسط» من عادل عصام الدين وكمال حامد:

يتقابل في الساعة الثامنة من مساء اليوم بتوقيت سنغافورة على ارض الملعب الوطني منتخبا السعودية والصين في المباراة النهائية على كأس آسيا الثامنة لكرة القدم، وقبل ذلك في الساعة السادسة (بالتوقيت المحلي ايضا) يتقابل منتخبا الكويت وايران في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع وعقب انتهاء المباراتين سيحصل الفريق الاول الفائز بالمركز على كأس البطولة والميداليات الذهبية فيما يحصل الفريق الثاني على الميداليات الفضية، ويحصل صاحب المركز الثالث على الميداليات البرونزية بالاضافة الى كؤوس اخرى تقدمها بعض الشركات السنغافورية لـ «احسن هداف» ولـ «افضل لاعب في البطولة».

تعتبر المباراة النهائية بين منتخبي السعودية والصين مباراة تاريخية لكل منهما فلاول مرة يصل الفريقان الى المباراة النهائية في تاريخ البطولة ..

في حين سبق لمنتخبي الكويت وايران الفوز بالبطولة مما يؤكد قوة المنافسة في القارة الآسيوية وظهور فريقين جديدين في الواجهة هما فريقا السعودية والصين .

كان المنتخب السعودي قد حصل على المركز الاول في تصفيات المجموعة «أ» برصيد ٦ نقاط ثم فاز في مباراته في الدور نصف النهائي على منتخب ايران بركلات الترجيح بعد مباراة رائعة مثيرة ..

وفي المقابل وصل المنتخب الصيني الى المباراة النهائية بعد ان تصدر المجموعة «ب»، ثم فوزه في الدور نصف على منتخب الكويت مساء اول من امس بهدف واحد مقابل لا شيء في الوقت الاضافي من المباراة بعد عرض قوي وحماسي من الجانبين .

اذن المباراة النهائية بين السعودية والصين تجمع بطلي المجموعتين وتجمع مباراة المركزين الثالث والرابع صاحبي المركز الثاني في المجموعتين .

المباراة النهائية

من المتوقع أن يقدم منتخبا السعودية والصين مساء اليوم في سنغافورة مباراة قوية وجدية وسريعة كما يتوقع حضور عدد ضخم جداً من الجماهير الرياضية لا سيما من الطرف الصيني لان الشعب السنغافوري معظمه من أصل صيني وكان واضحا تأثير تشجيع الجمهور الصيني على سير مباراة الصين مع الكويت .

من الناحية الفنية، يمكن القول ان احداث المباريات السابقة اكدت تفوق المنتخب السعودي فنيا، فقد قدم هذا المنتخب الذي لم يخسر اي مباراة عروضا رائعة توجها بانتصارات ثمينة مع العلم انه قابل اقوى الفرق بعكس الفريق الصيني الذي خسر اول مبارياته إمام ايران في تصفيات المجموعة «ب».

وفي مباراة الصين الاخيرة وضح للمراقبين ان الفريق ليس بالفريق الذي يصعب التغلب عليه.. وهو يعتمد بالدرجة الاولى على سرعة لاعبيه وحماسهم، ويعتبر خط هجومه اقل فاعلية من خطي دفاعه ووسطه بدليل ان الفريق الصيني لم يشكل خطورة تذكر على مرمى حارس الكويت بقدر ما كان الفريق الكويتي هو الافضل والاكثر خطورة لتفوق خط هجومه فنيا .

يعتمد الفريق الصيني في هجماته على الجناح الخطير هو كوانج الذي يجيد المراوغة والتنقل بين جميع مراكز الهجوم ورصيده الاول سرعته الخارقة .. ويعاب على افراد خط الهجوم الصيني قلة اجادتهم التسديد من بعيد كما هي الحال مع المنتخبين الكوري الايراني مثلاً، وهذا بالطبع يسهل مهمة دفاع الفريق المنافس .

واذا ما نظرنا الى الدفاع فاننا نجد ايضا انه يعاني من ضعف واهتزاز واضحين في مركزي الظهيرين.

من المتوقع ان يمثل المنتخب السعودي في لقاء القمة اليوم :

عبد الله الدعيع في حراسة المرمى ، وناصر المنصور وحسين البيشي وصالح النعيمة ومحمد عبد الجواد في خط الدفاع .

ويحيى عامر وصالح خليفة وفهد المصيبيح في خط الوسط.

وماجد عبد الله ومحيسن الجمعان وشايع النفيسة في خط الهجوم .

وربما يبدأ خليل الزياني، المدرب السعودي ، الشوط الاول باشراك ٤ لاعبين في خط الوسط كما فعل امام ايران في محاولة للاستفادة من يوسف خميس او بندر الجار الله في مستهل المباراة في خط الوسط .

المنتخب السعودي ظهر بمستوى رائع في مباراتين الاخيرتين امام فريقي الكويت وايران .. وان كان وضع الفريق افضل في مباراة الكويت بالذات اذ كان خط الدفاع في احسن حالاته كما ظهر افراد خط الوسط بمستوى جيد. وقد ارتكب الفريق خطأ كبيرا امام ايران عندما لعب مدافعا طيلة المباراة ولم يتحسن اداء الفريق او يبادر الى الهجوم الا في الدقائق الاخيرة.. وفيها تمكن من التسجيل ..

ولا شك ان المنتخب السعودي سيكون هو الاقدر والاقرب الى الفوز في مباراة اليوم اذا ما بادر الى الهجوم ميكرا قبل ان يعطي الفرصة للصينيين للهجوم ومن ثم الوصول الى مرمى الدعيع .

مشوارا الفريقين

كانت نتائج المنتخب السعودي في البطولة كما يلي :

ـ تعادل مع كوريا الجنوبية ١ ـ ١
ـ فاز على سورية ١ ـ صفر
ـ تعادل مع قطر ١ ـ ١
ـ فاز على الكويت ١ ـ صفر

ثم فاز على ايران بركلات الترجيح بعد تعادل الفريقين ١ ـ ١ وبذلك يكون قد سجل ٥ اهداف ودخلت شباكه ٣ اهداف.

اما الفريق الصيني فرصيده كالتالي:

ـ خسر امام ايران صفر ـ ٢
ـ فاز على سنغافورة ٢ ـ صفر
ـ فاز على الهند ٣ ـ صفر
ـ فاز على الامارات ٥ ـ صفر

ثم على الكويت ١ ـ صفر بعد وقت اضافي.

وبذلك يكون الفريق قد سجل ١١ هدفا مقابل هدفين سجلا في شباكه.

نسبة الاهداف هذه تشير الى تفوقه الا أن هذا التفوق ليس مقياسا صحيحا لان الفريق الصيني لعب في مجموعة اسهل من مجموعة المنتخب السعودي.. ويكفي انه تقابل مع فريقي سنغافورة والهند فيما لعب المنتخب السعودي مع اقوى منتخبات آسيا، اضف الى ذلك انه الفريق الوحيد الذي لم يخسر في هذه البطولة بينما خسر المنتخب الصيني امام ايران .

المنتخبان الصيني والسعودي تقابلا قبلا مرتين وكان ذلك في تصفيات كأس العالم التمهيدية عام ١٩٨٢ وقد اسفرت المباراتان عن فوز المنتخب الصيني ٤ ـ ٢ و٢ ـ صفر.

مباراة الكويت ـ ايران

لا ريب في ان مباراة الكويت وايران لن تكون في مستوى قوة وحماس مباراة السعودية ـ الصين ، لان اهميتها تنحصر في انها ستحدد هوية الفريق ، بالرغم من انها تجمع بين منتخبين قويين كانا من اقوى الفرق المشاركة وقد خسرا بصعوبة بالغة.. ويعد جهد كبير قدماه امام فريقي السعودية والصين .

المباراة من جهة اخرى ، تجمع بين بطلين آسيويين، فالفريق الكويتي هو يرغب على الاقل في الحصول على المركز الثالث لكي «لا يخرج من المولد بلا حمص». لاسيما انه يشارك في هذه البطولة حاملا لقبها، كما يلعب المنتخب الايراني على اساس سمعته ذلك انه صاحب ٣ بطولات اسيوية متتالية .

سبق للفريقين ان تواجها في نهائي عام ١٩٧٦ وفاز يومها الفريق الايراني بالمباراة والبطولة.

جدول بطولة كاس اسيا

١٩٥٦ = ١ ـ كوريا الجنوبية
١٩٦٠ = ١ ـ كوريا الجنوبية
١٩٦٤ = ١ ـ دولة العدو الصهيوني (قبل طردها من المسابقات الاسيوية).
١٩٦٨ = ١ ـ ايران
١٩٧٢ = ١ ـ ايران
١٩٧٦ = ١ ـ ايران
١٩٨٠ = ١ ـ الكويت
١٩٨٤ = السعودية والصين لاول مرة في المباراة النهائية وتتحدد هوية الفريق الفائز مساء منهما اليوم في سنغافورة .

مؤتمر صحفي للاتحاد الآسيوي

دعا الاتحاد الاسيوي لكرة القدم الى مؤتمر صحفي يعقد عصر اليوم بمناسبة انتهاء جلسات اللجنة التنفيذية للاتحاد واجتماعات اللجان المختلفة. وسيجتمع الاتحاد الآسيوي صباح اليوم لاصدار القرارات التي تمخضت عنها الاجتماعات السابقة.



سرعة الهجوم الصيني (الزي الغامق).. امام ضعف الدفاع الهندي

قالوا عن مباراة البطولة اليوم

● الدكتور صالح بن ناصر رئيس البعثة السعودية: «احمد الله واشكره لوصولنا للمباراة النهائية لكأس آسيا الثامنة وآمل ان يحالفنا التوفيق اليوم لتحقيق البطولة وجني ثمرة جهد ابنائنا اللاعبين الذين بذلوا الكثير في سبيل الوصول الى هذه المرحلة، وأمل ان يكونوا عند حسن ظن كافة القطاعات في السعودية التي تقف بجانبهم اليوم وعلى رأسها العاهل السعودي الملك فهد الذي تابع انتصاراتهم اولا باول، والامير فيصل بن فهد وجماهير الرياضة في السعودية وخارجها».

● ● ●

● خليل الزياني، مدرب المنتخب السعودي قال : «لقد تحدث اللاعبون داخل الملعب ووصلوا بفنهم وجهدهم لنهائي كأس آسيا ولكننا نعلم ان الوصول للمباراة النهائية ليس كل طموحنا بل نسعى للعودة الى الرياض بالكأس هدية للسعودية الحبيبة، وسنلعب بنفس التشكيلة تقريبا امام الصين مع تعديل طفيف في خطي الوسط والهجوم، وقد جمعنا معلومات كافية عن خصمنا اليوم ونحن مستعدون له ونسأل الله التوفيق».

● ● ●

● صالح النعيمة، قائد الفريق السعودي قال: لقد دعوت الله ان يحقق حلمي بالصعود للمنصة واستلام كأس آسيا وهذا ليس ببعيد فقد شعرت ان زملائي اللاعبين كلهم عزم وتصميم لتتويج جهدهم بهذا الفوز التاريخي. ونعد جماهيرنا باننا سنبذل قل جهد وعرق من اجل هذا الهدف.

● ● ●

● فيليب الشايب رئيس وفد سوريا : فرصة السعودية اليوم كبيرة للفوز بكأس آسيا وذلك لان المعنويات مرتفعة بعد الانتصارين الاخيرين اللذين حققوهما على الكويت وايران، كما ان الفريق الصيني منهك بعد مباراته امام الكويت امس الأول ولم يأخذ قدرا من الراحة تكفيه لمواجهة الفريق السعودي. امنيتي وامنية كل عربي اليوم بان يحقق الفريق السعودي بطولة اسيا من اجل سمعة الكرة العربية آسيويا .

قرارات هامة في الاجتماع المشترك للاتحادين الآسيوي والافريقي

سنغافورة ـ «الشرق الاوسط»:

عقد اجتماع ظهر امس بين الاعضاء البارزين في الاتحادين الآسيوي والافريقي لكرة القدم، وترأس الجانب الآسيوي هنري فوك نائب الرئيس. وضم الوفد الآسيوي الشيخ فهد الأحمد وبيتر فيليبان ومحمد جاسم وجميل الجشي. وترأس الجانب الافريقي الدكتور عبد الحليم محمد، وضم الوفد مصطفى مراد فهمي ومستر اويو. ويعتبر هذا الاجتماع هو الثالث الاتحادين حيث عقد الاجتماع الأول في ساحل العاج في مطلع هذا العام والاجتماع الثاني في زيوريخ ابان اجتماع الجمعية العمومية بالاتحاد الدولي. وفي الاجتماع الثالث امس اقرت وقائع الجلسة الماضية كما وضعت لائحة للمنافسة بين بطل افريقيا وبطل آسيا التي ستقام في شهر سبتمبر (ايلول) في الكاميرون حيث سيلعب منتخبها الحائز على بطولة افريقيا امام بطل آسيا الذي سيحدد مساء اليوم .

واقر الاجتماع تنظيم مسابقة كأس الاندية بين القارتين في عام ١٩٨٦، كما احيط الاعضاء الآسيويون بالمقترحات التي اعدها الاتحاد الافريقي للمؤتمر العام للاتحاد الدولي، ومن بينها وجهة نظر الاتحاد في رفض قرار الاتحاد الدولي للسماح بمشاركة اللاعبين المحترفين في الدورات الاولمبية اذا كانت اعمارهم اقل من ٢٣ سنة. ووافق الاتحادان الآسيوي والافريقي على الاعتذار عن عدم المشاركة في الدورة التي تنظمها الارجنتين عام ٨٥ لبعض الاندية العالمية.

الكؤوس الأوروبية

تفاصيل قرعة الأدوار ربع النهائية في مسابقات الكؤوس الثلاث للأندية

زوريخ ـ وكالات الانباء:

أجرى الاتحاد الاوروبي «يويفا» بعد ظهر أول من امس الجمعة قرعة الأدوار ربع النهائية لمسابقات الكؤوس الأوروبية لكرة القدم المخصصة للأندية وهي كأس اوروبا لأبطال الدوري وكأس حاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي، وفي ما يلي نتيجة القرعة، ونذكر اولا اسم الفريق الذي سيلعب مباراة الذهاب في ارضه:

● كأس اوروبا (ابطال الدوري):

اوستريا فيينا (النمسا) ضد ليفربول (حامل الكأس وبطل انجلترا).

يوفنتوس تورينو (ايطاليا) ضد سبارتا براغ (تشيكوسلوفاكيا).

جيروندان بوردو (فرنسا) ضد دنيبر دنيبروبتروفسك (الاتحاد السوفياتي).

ا. اف. ك. جوتبورج (السويد) ضد باناثينايكوس (اليونان).

● كأس حاملي الكؤوس:

ايفرتون (انجلترا) ضد فورتونا سيتارد (هولندا).

لاريسا (اليونان) ضد دينامو موسكو (الاتحاد السوفياتي).

بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) ضد ا. اس. روما (ايطاليا).

دينامو دريسدن (المانيا الشرقية) ضد رابيد فيينا (النمسا).

● كأس الاتحاد الاوروبي:

مانشستر يونايتد (انجلترا) ضد فيديوتون (المجر).

زلزنيكار سارايفو (يوغوسلافيا) ضد دينامو مينسك (الاتحاد السوفياتي).

انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) ضد ا. اف. سي. كولون (المانيا الغربية).

توتنهام هوتسبر (انجلترا وحامل الكأس) ضد ريال مدريد (اسبانيا).

Compétitions pour Clubs UEFA
Videoton SC
Dinamo Minsk
VAINQUEURS
Fortuna Sittard
Dinamo Moscou
Bayern München | AS Roma
Dynamo Dresden | SK Rapid Wien
CHAMPIONS
Austria Wien | Liverpool FC
FC Juventus | Sparta Praha
Girondins Bordeaux | D. Dnepropetrovsk
IFK Göteborg | Panathinaikos

القائمة بعد القرعة

الفروسية السعودية

من يكسب المرسيدس في الشوط الخامس في سباق الحفل الـ ١٢؟!



الامير فهد بن بدر بن عبد العزيز صاحب الفرس «مغيضة» (حاملا الكأس) وبدا الى يسار الصورة الامير فيصل بن بدر بن عبد العزيز صاحب الجواد «الرياض» بعد السباق.

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من صالح الحمادي

من يكسب المرسيدس؟ سؤال يتردد على ألسنة عشاق الفروسية السعودية منذ بداية هذا الموسم الشتوي والاجابة الشافية ستعرف بإذن الله عصر غد الاثنين بعد نهاية الشوط الخامس من برنامج الحفل الثاني عشر لنادي الفروسية بالرياض (الملز).

السيارة «المرسيدس بنز ٢٨٠ اس. اي موديل ٨٥ هدية من الامير بدر بن عبد العزيز وقد عود الامير بدر ملاك خيول نادي الفروسية على هذه الهدية كل عام دعما وتشجيعا منه لهذه الرياضة العربية الاصيلة.

الشوط الخامس هو شوط «المرسيدس» الذي سيشهد تنافسا وصراعا عنيفا بين ٢١ جوادا من مختلف درجات الجياد لمسافة ١٦٠٠ متر والجياد كالتالي:

١ ـ كودة للسيد مطلق بن صقر العطاوي، و ٢ ـ معطاب للسيد مساعد سالم العطر، و ٣ ـ فوز للسيد مساعد سالم العطر، و٤ ـ حشارة للسيد ناصر بن شعف السهلي، و ٥ ـ ربيعة للمهندس نزار أنور أبو الجدايل، و ٦ ـ ريدا للسيد محمد بن مناحي المقاعي، و ٧ ـ هيت للسيد محمد الهيلم، و ٨ ـ غالي للسيد فراج بن ميزر السبيعي، و ٩ ـ نهاية للسيد ناصر بن محمد القانوس، و ١٠ ـ بنت وحيدة للسيد فهد بن مسفر القحطاني، و ١١ ـ عازم للسيد محمد بن مسفر القحطاني، و ١٢ ـ مزاحم للسيد محمد بن مسفر القحطاني، و ١٣ ـ صياح للسيد معجب بن سلامة المطيري، و ١٤ ـ هوى النسيم للسيد نايف بن مشعان عميان، و ١٥ ـ عبير للسيد محمد بن عبد الله الشيباني، و ١٦ ـ حردان للسيد خالد بن عبد العزيز العيد، و ١٧ ـ دليل للسيد سعد بن مسعود بن محماس، و ١٨ ـ عابر سبيل للسيد سلطان بن خالد الحميدي، و ١٩ ـ فرحان للسيد بندر بن سعود الشيباني، و ٢٠ ـ الغليا (مستظلة) للسيد علي بن سالم ابو اثنين، و ٢١ ـ مخلد للسيد سلطان بن فهد الشيباني.

قوة الحصان «فرحان» و سرعة الفرس «ربيعة» الواضحة من خلال السباقات الماضية تجعل هذين الجوادين من اقوى الجياد المرشحة للفوز بالسيارة كذلك الجياد «كودة» و «حشارة» و «مخلد» مرشحة للمنافسة على كسب السيارة.

وهنا تسلسل الاشواط

ـ الشوط الاول على جائزة وادي حنيفة للخيول المبتدئة لمسافة ١٢٠٠ م ومقدار الجائزة ٩ الاف ريال ويشارك فيه ١٤ جوادا.

ـ الشوط الثاني على جائزة بدر وجائزة النادي التقديرية الثانية عشرة لهذا الموسم وتشارك فيه ٧ جياد من الخيول المبتدئة وهو لمسافة ١٦٠٠م ومقدار الجائزة ١١ الف ريال.

ـ الشوط الثالث على جائزة البدائع لخيول الدرجة الثالثة (لم تربح) لمسافة ١٠٠٠م ومقدارها ١١ الف ريال ويشارك فيه ١٦ جوادا.

ـ الشوط الرابع على جائزة الدرعية لخيول الدرجة الثالثة (رابحة) لمسافة ١٢٠٠م ومقدارها ١١ الف ريال ويشارك فيه ٩ جياد.

ـ الشوط السادس على جائزة الوديعة لخيول الدرجة الاولى لمسافة ٢٠٠٠م ومقدارها ١٥ الف ريال ويشارك فيه ٩ جياد.

وفي الاسبوع الماضي استطاعت الفرس «مغيضة» ان تنطلق بكل خفة ورشاقة بين كل من «حشمة» و «غادة» و «الرياض» التي كانت في مقدمة الجياد حتى المنعطف الاخير وبداية الخط المستقيم للميدان عندما اظهرت الفرس «مغيضة» قوتها وسرعتها في تخطي منافسها وتحقيق المركز الاول وكأس امارة منطقة تبوك، قاطعة مسافة الف متر بزمن قدره ٦١ ثانية كما ظهرت براعة المدرب السعودي سعد مطلق بخطته المحكمة التي ساعدت الفرس «مغيضة» على كسب الكأس.

القرس «مغيضة» للامير فهد بن بدر بن عبد العزيز وجاء المركز الثاني الفرس «حشمة» للامير فيصل بن عبد الله بن عبد العزيز وفي المركز الثالث «الرياض» للامير فيصل بن بدر بن عبد العزيز. بينما حققت الفرس «غادة» للامير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز المركز الرابع. وفي المركز الخامس جاءت الفرس «نجلاء» للامير طلال بن بدر بن عبد العزيز.

«مغيضة» و «الرياض» و «نجلاء» يشرف على تدريبها المدرب سعد مطلق.

رسالة السودان الرياضية

د. كمال شداد ـ عضو اللجنة الفنية لاتحاد الكرة الافريقي:

انسحاب السودان من دورة التحدي يضر باعداده لكأس العالم

الدورة كانت اضعف المنافسات الافريقية لاسباب بيئية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

السودان اعلن انسحابه اخيرا من دورة التحدي لدول شرق ووسط افريقيا وترك انسحابه شعورا بعدم الرضى بل والاستياء في الاوساط الاوغندية.

وبشأن الدورة ومستوى منافساتها ومنتخباتها وتخلف بعضها التقت «الشرق الاوسط» بالدكتور كمال شداد عضو اللجنة الفنية للاتحاد الافريقي لكرة القدم في الحوار التالي :

● ماذا يعني انسحاب السودان من دورة التحدي ؟

«بالطبع الاشتراك في الدورة يفيد مسيرة الكرة السودانية التي تنافس في خمس او سبع مباريات لا تكلف كثيرا سوى قيمة تذاكر السفر الى اوغندا ومؤكد ان الاشتراك في دورة التحدي يعتبر احتكاكا واعدادا للمنتخب السوداني خاصة انه مقبل على مباريات قوية في تصفيات كأس العالم وكأس افريقيا في شهر فبراير شباط المقبل.. وتأخير الدورة الى ديسمبر (كانون الاول) الجاري لم يفاجيء الاتحاد السوداني لانه قام بتأليف البعثة واعداد المعسكر التدريبي ولكن المفاجأة كانت في الانسحاب من البطولة التي يعتبر السودان احد اعمدتها.. وبالمقابل فان السودان سيتولى رئاسة اتحاد شرق ووسط افريقيا في الدورة الجديدة التي تبدأ في الشهر الحالي.. ذلك كان يستوجب الحضور والمشاركة في النشاط الاقليمي لا التخلف عنه بحجة بداية نشاط الدوري المحلي وربما لاسباب خفية وذلك يفقده ثقة الدول الاعضاء.

وانا اعرف ان تجمع شرق ووسط افريقيا حساس جدا تجاه الانسحابات من المنافسات والتخلف المستمر عنها وان استياء شديدا حصل على اثيوبيا التي ستواجه عقوبات حاليا كما ان حملة عنيفة واجهت السودان من الصحافة الكينية لتخلفه عن الاشتراك في بطولة الاندية في هذه المنطقة عام ١٩٨٠.. وفي تقديري ان الاسباب التي اعطيت للانسحاب غير مقنعة»..

● هل تتوقع ان يسحب اتحاد شرق ووسط افريقيا الرئاسة من السودان ؟

«كرد فعل لانسحابه عن البطولة لا استغرب اذا ارتفع صوت ينادي بتجديد الثقة في رئيس الدورة السابقة وهو من ملاوي . ولكنني لا اتوقع سحب ترشيح السودان واذا نجح الامر ففي ذلك خرق للنظام الاساسي وللقرعة في ترتيب تولي مسؤولية رئاسة الاتحاد».

● دورة التحدي يعتبرها البعض من اضعف المنافسات الافريقية.. ما رأيكم بهذا الكلام؟

«استطيع القول ان منتخبات دول شرق ووسط افريقيا هي اضعف من مثيلاتها في شمال وغرب افريقيا ذات المستوى المتطور ولا اذكر دولة من تلك المنطقة وصلت لنهائيات كأسي افريقيا الاندية منذ اعوام. ولم تفز أيا منها



الدكتور كمال شداد

بكأس افريقيا للامم ولم تفز منها ببطولة الناشئين سوى زامبيا».

وضعف المستوى في شرق ووسط افريقيا اكدته اللجنة الفنية للاتحاد الافريقي بعد مراقبة مباريات دورة التحدي السابقة وجاء في تقريرها ان ضعفا بيئيا لدى افراد بعض المنتخبات او ضعفا تكتيكيا لدى البعض الاخر هو ابرز عيوب المنطقة، فاتخذت اللجنة قرارا بتكثيف دورات التدريب للمدربين والحكام».

واختتم الدكتور شداد حديثه لـ «الشرق الاوسط» قائلا :

«لرفع مستوى كرة القدم الافريقية تقدمت شخصيا باقتراح للاتحاد الافريقي باغراء الفرق الاربعة التي تصل للادوار النهائية في كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري وحاملي الكؤوس الافريقية للعب دورات ومباريات بالمنطقة مما يساعد على التطور رغم ان البعض يرى ان الفكرة مكلفة ويعتقد البعض الاخر انها افكار ثورية بينما كان رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الدكتور هافيلانج قد وعد افريقيا باستقدام فرق عالمية للتباري مع منتخباتها وانديتها بالفعل عدلت الفكرة لانها تكلف... وكجزء من التزامنا ارى ان نطور بعضنا بعضا كما جاء في اقتراحي».

الرياضة المصرية

عاشر لاعب مغترب ينضم لصفوف الاتحاد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فوضى انضمام اللاعبين لصفوف الفريق الأول بنادي الاتحاد السكندري المصري مازالت مستمرة بعدما نجح مسؤولو النادي في انهاء صراعهم مع النادي الاولمبي على ضم لاعب الكروم نصر موسى لصالحهم.

نصر موسى هو عاشر لاعب مغترب يضمه الاتحاد الى صفوفه التي تشمل ٢٥ لاعبا فقط اي ان ٤٠٪ من لاعبي الاتحاد لا ينتمون اصلا للقانلة الخضراء.

فوزي سكوتي لاعب الأهلي السابق كان اخر لاعب مغترب ضمه الاتحاد لصفوفه قبل نصر موسى، والطريف ان الاولمبي عوض هزيمته في الصراع على هذا اللاعب بضم عبد الله جنيدي لاعب خط الوسط بنادي غزل شبين واشركه فعلا في أولى مبارياته أمام المصري التي انتهت بفوز الاولمبى ٢/١.

رياضة ذهنية

افقيا :

١ـ يغمة ـ مدينة ايطالية (معكوسة).
٢ـ لمعان ـ عاصمة بيرو.
٣ـ تماسك والتصاق.
٤ـ مخزن ـ اهجم (معكوسة).
٥ـ احد الوالدين ـ من الفواكه.
٦ـ نوع من الغناء (معكوسة).
٧ـ يسكن المدينة ـ حرفان متشابهان
٨ـ واحة في ابوظبي ـ علّة (معكوسة).
٩ـ ضمير منفصل.

عموديا:

١ـ جوهر ـ من مؤلفات طه حسين (معكوسة).
٢ـ كهف (معكوسة) ـ عملة أسيوية.
٣ـ يجمع ـ ماركة صابون (معكوسة).
٤ـ زمن ـ دولة امريكية.
٥ـ منع .
٦ـ الاغلبية.
٧ـ اوعية لحفظ السوائل (معكوسة).
٨ـ بحر ـ اسم علم مؤنث (معكوسة).
٩ـ دولة افريقية ـ تحية.

ترجم، مذاق، سحق، خفيف، ظريف، لهو، لبيب، بيان، رعد
هيثم، سابق، جدل، قلعة، قاسم، كف، يد، عين، لدي
يلوح، حث، غرس، دق، حز

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: امارة عربية

الف ليلة وليلة

الهلال السوداني متمسك بمدربه البرازيلي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كثر الحديث اخيراً عن المدرب البرازيلي ناغويرا مدرب فريق نادي الهلال لكرة القدم بالسودان خصوصاً بعد أن سافر الى بلاده قبل سفر فريق الهلال إلى منطقة الخليج حيث لعب بعض المباريات الودية في البحرين والسعودية والامارات.

وتحدث البعض عن خلاف نشب بين المستر ناغويرا وادارة الهلال. اي لجنة التسيير السابقة، وان مجلس الادارة الجديد المنتخب يضم عناصر لها مواقف عدائية منه وان المدرب البرازيلي سافر إلى بلاده بلا عودة وإلا لما ترك الفريق يسافر إلى دول الخليج دون ان يرافقه حتى يشاهد ثمار اعماله التي حقق بها الانتصارات العديدة محلياً وهي في مجالات احتكاكات مع مدارس برازيلية واجنبية اخرى في الخليج.

رئيس نادي الهلال السيد الطيب عبد الله اكد مراراً بان المدرب ناغويرا سافر إلى البرازيل في اجازته السنوية العادية، وكان قد تقدم بطلب الحصول على الاجازة مع نهاية الموسم الماضي، إلا ان لجنة التسيير طلبت منه ان يؤجل الاجازة حتى يعد الفريق للموسم الجديد خاصة ان الفريق ضم عدداً من اللاعبين الجدد الذين كسبهم اثناء فترة انتقال اللاعبين. وهذا ما حصل.. وبعدها حدد موعد سفره في وقت كانت فيه رحلة الفريق الى الخليج غير مؤكدة نسبة للكثير من العقبات التي ترددت.

ويقول رئيس نادي الهلال «ولما كان هناك وعداً قطع بالنسبة لسفر المستر ناغويرا وقام الرجل باعداد نفسه وزوجته لاجازة مدتها شهر واحد يمضيانها مع اولادهما ويشاركونهم فرحة اعياد الميلاد، تقديراً لكل ذلك لم يعترض احد على سفر المدرب».

واضاف السيد الطيب ان ناغويرا «اقترح على النادي الاستفادة من الخبرات البرازيلية في مجال العلاج الطبيعي واللياقة البدنية فوافقنا على المبدأ وطلبنا منه ان يحضر معه جميع ما يتعلق بهذين المجالين من تكاليف وشهادات حتى ينظر المجلس في الأمر».

واختتم السيد الطيب عبد الله حديثه عن المدرب قائلا: «إن الجمعية العمومية الأخيرة التي جاءت بالمجلس الجديد كان على راس مطالبها طلب تقدمت به والزمت به المجلس وهو الحفاظ على ناغويرا مهما كلف من مبالغ، وقد اقر هذا الاقتراح بالاجماع واصبح امراً ملزماً للمجلس الجديد والذي بدوره سيبحث عن المصادر المالية التي تساعد ناغويرا في مواصلة مهمته التي وضحت جلياً للجميع».

رسالة سورية الرياضية

افتتحت مباريات دوري المظاليم بالدوري السوري لكرة القدم

دمشق ـ «الشرق الأوسط» ـ
من وليد نجم:

اختتمت مباريات دوري المظاليم لمرحلة الذهاب للمجموعتين الشمالية والجنوبية فانقسمت الفرق إلى مجموعتين حسب الوضع الجغرافي، وكما تنص لوائح الاتحاد السوري لكرة القدم يصعد فريقان من كل مجموعة إلى مرحلة ما قبل النهائي وتجري مباريات بين الفرق الأربعة يصعد على اثرها اثنان الى الدرجة الأولى ويهبط اثنان من الدرجة الأولى الى الثانية.

وبقراءة سريعة في نتائج المجموعتين نرى ان الفتوة يتصدر المجموعة الشمالية مع جاره الجزيرة وكلاهما من الدرجة الأولى وسقطا الى الثانية بقرار اتحادي في السنة الماضية. بينما يتصدر المجموعة الجنوبية الجماهير من حماه يليه عمال القنيطرة.

اما الجدول النهائي فجاء كالتالي:

المجموعة الشمالية

الفريق	لعب	النقاط
١ـ الفتوة	٢١	٣٩
٢ـ الجزيرة	٢١	٢٤
٣ـ رميلان	٢١	٢٣
٤ـ الجلاء	٢١	٢٠
٥ـ اليرموك	٢١	١٧
٦ـ العروبة	٢١	١٦
٧ـ عمال حلب	٢١	١٣
٨ـ الميادين	٢١	٧

المجموعة الجنوبية

الفريق	لعب	النقاط
١ـ الجماهير	٢٤	٣٣
٢ـ عمال القنيطرة	٢٤	٣٢
٣ـ العربي	٢٤	٣١
٤ـ حطين	٢٤	٢٤
٥ـ الطليعة	٢٤	٢٣
٦ـ الثورة	٢٤	١٤
٧ـ دوما	٢٤	١٠
٨ـ بانياس	٢٤	٩

وفاة مدرب تشرين

فجع نادي تشرين ـ اللاذقية بوفاة مدربه القدير أحمد سوما، الذي قاد الفريق إلى الصدارة في الدوري قبل الماضي وشارك في بطولة أندية العرب. كما قاده الى نهائي كأس الجمهورية.

وقد أقام نادي تشرين عدة لقاءات مع أندية الاتحاد والحرية والوثبة والكرامة رصد ريعها لصالح اسرة الفقيد.

مباريات مملة في «كأس الجمهورية»

● ماتزال تصفيات كأس الجمهورية مستمرة في كافة المحافظات ويلاحظ بان معظمها كان مملا وخاليا من الاثارة، ومن المعلوم بان هذه التصفيات تشمل فرق الدرجتين الثانية والثالثة وبعدها تشارك أندية الدرجة الأولى.

ونتائج الاسبوع الماضي كانت: فوز الفتوة ـ دير الزور على عمال الرقة ١٤ ـ صفر والجسر على جرابلس ٢ ـ ١ وعمال دمشق على ميسلون ٢ ـ صفر والثورة على حرستا ١ ـ صفر وتل كلخ على تدمر بضربات الترجيح، والقريتين على الطليعة ٢ ـ ١.

فريق كروي للنقاد الرياضيين

تم تشكيل فريق كروي للنقاد الرياضيين في سوريا ومن أبرز اعضائه الزملاء عدنان بوظو ورفيق اتاسي وجمال طربين وكبرييل شامي وزياد رواوي.

يشرف على تدريب هذا الفريق المدرب الوطني خليل ديركري وقد اجرى الفريق تمرينه الأول على ملعب تشرين وقرر استئناف التمارين بمعدل تمرينين في الاسبوع وذلك لخوض بعض المباريات الدولية مع فرق من النقاد الرياضيين في الأقطار الاخرى.

الجماهير والطليعة من حماه في صدارة دوري كرة اليد

● اكد فريقا نادبي الجماهير والطليعة الحمويان بان مدينة حماه ماتزال بطلة سوريا بلعبة كرة اليد وذلك عندما تصدرا دوري الدرجة الأولى لهذه اللعبة، فقد فازا على منافسيهما الجزيرة في عقر داره رجالا وشبابا، وفي حلب حقق القرات على الاتحاد فوزاً مزدوجاً، وفي اللاذقية خسر حطين جميع مبارياته مع الشعلة والشرطة.

رسالة المغرب الرياضية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ محمد الرامي:

علمت «الشرق الأوسط» ان الاتحاد المغربي لالعاب القوى يعتزم تنظيم ملتقى دولي في منتصف الربيع المقبل وأن الاتصالات جارية بهذا الشأن على مستويات مختلفة.

● أصدر الاتحاد المغربي لكرة المضرب قائمة الترتيب السنوي للاعبين ويلاحظ احداث درجة جديدة باسم الدرجة الأولى الدولية، يتصدرها خالد أوطالب بطل المغرب في العام الحالي امام الحسين صابر وعرفة الشقروني ومحمد الدليمي وعمر ليمينا الممارس في فرنسا.

أما الدرجة الأولى الوطنية التي كانت في ما مضى أولى الدرجات فيتصدرها الحسين صابر ومعه عرفة الشقروني ومحمد الدليمي وبوشعيب السوادي إلى جانب ١٨ لاعبا بينهم ٧ من اللاعبين الرسميين.

● فاز محمد مقرون بطل المغرب للجولف بالسابقة الوطنية الخاصة بالمحترفين امام زميله القاطمي موسى وبالنسبة لهواة الدرجة الأولى كان الفوز حليف المعاشي متقدما على شكرا.

● يعقد الاتحاد المغربي للدراجات اجتماعه السنوي العام اليوم السبت في قاعة الكنفاوي بالدار البيضاء.

● خواطر فنية

خذ عقلي.. وأعطني فنك

احسان عبد القدوس

ـ قال المتفرج كانه يتألم ويشكو: ان النقص الذي احس به واعتقد انه يشمل افراد العالم العربي كله هو نقص الثقافة الرياضية.. بل لم يظهر بعد بين العرب ما يمكن ان يسمى ثقافة رياضية، ولم اجد اي كتاب باللغة العربية يزودني بهذه الثقافة. والصحف اليومية تكتفي بنشر اخبار الرياضة وخصوصا اخبار مباريات كرة القدم، دون ان تهتم بتثقيف القارىء رياضيا. ولم تصدر اي مجلة متخصصة في الرياضة في حين ظهرت عشرات المجلات المتخصصة في نشر موضوعات الفن السينمائي والمسرحي، وفن الرقص. ومنذ حوالي خمسين عاما ظهرت في مصر مجلة رياضية تصدرها دار الهلال. ولكن ما لبثت هذه المجلة ان توقفت واختفت في حين استمرت المجلة الخاصة بالفن والتي تصدرها الدار نفسها حتى اليوم.. لذلك لاتزال الرياضة عندنا كانها نوع من الهواية الشخصية، وهي اقوى كهواية تفرج عنها كهواية ممارسة الالعاب الرياضية. واقوى هذه الهوايات انتشارا هي هواية التفرج على مباريات كرة القدم.. حتى اصبحت كانها الرياضة الوحيدة التي نعرفها. ولم يعد يخطر على بالنا مجرد التفرج على الالعاب الرياضية الاخرى. كلعبة التنس او الشيش او الهوكي او المصارعة، بل ان كرة القدم لم تعد مجرد لعبة بل اصبحت كانها معارك شعبية بين الاندية وبين الدول التي تلاعب بعضها بعضا. واصدر كل ناد رياضي جريدة لا تقدم ثقافة رياضية ولكنها تخصص كل صفحاتها للحديث عن النادي الذي يصدرها.. كانها جرائد حزبية. وانا نفسي من هواة الفرجة على مباريات كرة القدم، واعتبر متحزبا للنادي الاهلي. ولكني بعد كل مبارة احس باني جاهل.. لني اتتبع الكرة بعيني دون ان اعيش معها بعقلي، لاني لست مثقفا رياضيا حتى اكون على علم باسرار اللعبة وتاريخها وتطوريها حتى اتمتع اكثر بتحكيم عقلي.. بجانب تحكيم عيني على ما اراه. وهذا بجانب عدم هوايتي للفرجة على باقي الالعاب الاخرى لاني اكثر جهلا بها. واحب ان اقول لك ان العرب لن يتقدموا رياضيا ابدا بين بقية دول العالم الا اذا شملتهم الثقافة الرياضية.

ـ وقال الفنان وهو يبتسم ليخفف عن المتفرج شكواه: اطمئنك فقد صدر اخيرا كتاب يقدم الثقافة الرياضية من تأليف الرياضي الاستاذ عادل شريف، بعنوان: «طرائف اولمبية». وقد سبق له ان اصدر كتابا آخر عن عالم الالعاب الاولمبية ايضا. وكل الناس لا يحسون بالالعاب الاولمبية الا بعد ان تبدأ، وخصوصا بعد ان اصبحت تذاع عالميا بالاقمار الصناعية لتصل الى كل تليفزيون في كل مكان من العالم. ويشاهدونها كمجرد متفرجين دون ان يكونوا على علم بواقع هذه الالعاب الاولمبية. وهذا الكتاب الجديد يرتفع بثقافتك الى مستوى العلم بكل ما يشمله الاولمبياد. هل تعلم ان المباريات الرياضية العالمية بدأت في عام ٧٧٦ قبل الميلاد.. بين الدول المتقاربة التي كانت قائمة ايامها، وكانوا يحرمون على النساء المشاركة فيها. وهل تعلم انه في عام ٣٩٢ بعد الميلاد الغى الامبراطور الروماني الالعاب الاولمبية بحجة ان الدين المسيحي يحرمها؟ وان كان الواقع ان روما كانت تغار من اثينا التي كانت تنسب اليها هذه الالعاب الاولمبية. وقد تباعد العالم رياضيا بعد ذلك مئات السنين واصبحت الالعاب الرياضية ليس لها مجال الا داخل القرى.. الى ان اعيدت الالعاب الاولمبية العالمية في عام ١٨٩٦، واعيدت في اثينا اعترافا واحتراما للتاريخ. انه تاريخ طويل يحكي قصصا طريفة ومثيرة علاوة على ان الكتاب يشرح دروسا مفصلة عن الالعاب الرياضية ويسجل كل ما خرج به العرب من المباريات. ولكن.. ان المؤلف انتهى من وضع كتابه في عام ١٩٧٦ ولم يستطع نشره الا في علم ١٩٨٤. اتدري لماذا؟ لان ليس لدى اي جهة رسمية في مصر ميزانية مخصصة للثقافة الرياضية، كما ان كل دور النشر لا تؤمن بما يسمى الثقافة الرياضية. لذلك ظل المؤلف يسعى لطبع كتابه ونشره ثماني سنوات الى ان استطاع ان يصل به الى القارىء.

ـ وقال المتفرج ملهوفا: اين اجد هذا الكتاب.. اني اريد ان اجده واقراه اليوم؟

ـ وقال الفنان من خلال ابتسامة: الله اعلم اين تجده.. ولكني سأهديك النسخة التي حصلت عليها بالمصادفة.

ـ وقال المتفرج: اني واثق اني ساجد الكتاب واقراه، ولكن كتابا واحدا لن يكفيني حتى ارتفع بثقافتي الرياضية. اني في حاجة الى عشرات الكتب، وفي حاجة اكثر الى مجلة رياضية لا تزودني باخبار الرياضة وحسب بل وتزودني بالثقافة الرياضية كذلك.. فالانسان دون ان يدري يعيش كل حياته رياضيا.. ان خطواتك داخل بيتك تعتبر رياضة، وتحريك ذراعيك ويديك وانت تطبخ طعامك في المطبخ تعتبر رياضة فلذا تثقفنا رياضيا ارتفعنا بقيمة كل حياتنا وقوتها واني احلم بامل.. فان «الشرق الاوسط» لها من القوة ومن التقدم الواسع في اصدار كل المطبوعات ما يمكنها من اصدار مجلة رياضية.. لاتزودني بالاخبار وحسب بل وتثقفني رياضيا كذلك، ولو اصدرت هذه المجلة فكانها تحقق وحدة الشعب العربي. فالوحدة الرياضية توازي وحدة الفن، فاذا اجتمع الشعب العربي حول مجلة فنية فانه سيجتمع اسرع واقوى حول مجلة رياضية.

أعـود إليـك!

● للشاعر اليمني يحيى حمد السلامي ●

لا شيء بعدك
لانك كل حياتي
وحياتي ضياع ... ضياع
ستبقين خلف كهوف الظلام
طقوساً، ووهماً، عناق سحاب
ونجوى شعاع
فأنت أرضي وبحري
وأنت اللقاء القريب
اطوف عليك خلال الوداع
وتبقين خلف حدود الحياة
طريقاً، وامناً،
وان كان عمري ضياعاً، ضياع

●●●

لانك كل حياتي
وحياتي ضياع، ضياع
كأني قطار..
يسافر فيه جميع البشر
كقاطرة لا تمل الدموع
واخرى تهيم عليها الشموع
وأيام عمري عناوين سفر
أعود اليك إذا ما سئمت زمانا جحودا
تكسر صوتي على راحتي
وبين ضلوعك لا أمتهن
ولكنني أشعر ان الزمان الجحود
سينجب يوماً زماناً بريئاً
عرفت كثيراً
وجربت في الحرب كل السيوف

وعدت مع الليل كهلا هزيلا
زئير، وصمت، وحزن، وخوف
جنودي خانوا واسلمت سيفي
وعدت وحيداً أجرجر نفسي
عند الصباح !

وفي القلب وكر لكل الجراح
وتبقين سراً، وعشاً صغيراً
اعود اليك.. فالقاك امنا
اذا عاد خوفي
اراك ابتسامة يوم صبوح
فاهفو اليك..

لأسمع صوتاً شجي النغم
فاعلو ... واعلو.
وتبقين انت الأمل الكبير
ولا شيء بعدك غير الألم !

رأي

● كلما طالت السن شاخ الحب حتى [illegible] الشعور به نحو الكثيرين من [illegible] حب للماديات طال عليه [illegible] وحب المعاني يتصارع مع [illegible] حتى لتذوب بعض المعاني من [illegible] والمباني.

● محمد حسين زيدان ـ السعودية



لا تسألني.. هل احبهما؟ عينيك.. اني منهما لهما الذي تراك من ذهب؟ ويقال لي لا اعتني بهما!!

● [illegible]

● هندسة المعاني .. معادلات السياسة: كيف تكون الثقافة العربية نضالاً يومياً؟!

بقلم شاكر النابلسي

قليل هم الكتاب الذين يعتبرون الفعل الثقافي نضالا يوميا! وقلة قليلة ايضا من كتاب العالم الثالث، يفهمون (الفعل الثقافي) على انه ليس ترفا، ولا تجارة، ولا دكانا، بقدر ما هو فعل نضالي، لا يختلف عن الافعال النضالية الاخرى..

ان الثقافة عندما ينظر اليها بهذا المنظار، وخاصة بالنسبة لعالم كالعالم الثالث، فانها تكتسب قيمة انسانية كبيرة، وتصبح جزءا من حياة الانسان ومستقبله.

ان بعض الكتاب المناضلين في العالم الثالث، يذهب الى ما هو ابعد من ذلك!

ان بعضهم يذهب، الى ان الثقافة تشكل اساسا رئيسا لحركة التحرر، والتحرير وان معركة التحرر والتحرير، هي وقبل كل شيء، فعل ثقافي، على حد تعبير «اميلكار كابرال».

فالثقافة هي التمثل الديناميكي.. على مستوى الوعي الفردي او الجماعي، وهي على صعيد آخر تمثل للعلاقات السائدة، بين الانسان والطبيعة، وكذلك بين الانسان والانسان!

وبما ان الاستعمار يلغي الحضور التاريخي للشعوب المغلوبة، فهو ايضا يلغي الحضور الثقافي لهذه الشعوب.. ومن هنا يبدأ الاستعمار في حقن الشعوب المستعمرة (بفتح الميم) بثقافته الجديدة، وان الشعوب حيال هذا الموقف، تجد نفسها في صراع من جانبين ضد الاستعمار: صراع سياسي، وصراع ثقافي.

●●●

كثير هم المثقفون العرب، الذين ضاقوا بالنضال السياسي العربي ضد اسرائيل مثلا. وكثر هم الذين يرددون على مقاهي باريس، ومقاهي بيروت، صباح مساء العبارة التقليدية التي يرددها معظم السياسيين:

ـ خلصونا!

لقد شبعنا كتابة.. شبعنا كتابة عن امريكا، وشبعنا كتابة عن حلفاء امريكا.. وشبعنا كتابة عن اسرائيل.

لقد ثرثرنا اكثر مما كتبنا، وكتبنا اكثر مما فعلنا!!

في حين يرى الطرف الاخر ان بقاء الحال على ما هو عليه الان، فرصة لكتاب كثيرين، لكي يجدوا صباح كل يوم، موضوعا يكتبون عنه!!

لقد نظر جزء كبير من المثقفين الى الصراع العربي الاسرائيلي من زاوية الدكان الثقافية، التي يستطيع ان يبيع منها كل شيء.. الرواية، والقصة، والمقالة الاسبوعية، والمقالة اليومية، في صحف اليمين، وفي صحف الوسط. وفي صحف اليسار.

وتمنى صباح مساء، الا ينتهي الصراع العربي الاسرائيلي، حتى لا يضطر الى (تسكير) دكانه!

لقد ذكرني هذا الحال بحال اخر، قراته ذا يوم عن الدكتاتور البرتغالي (سالازار انطونيو ١٨٨٩ ـ ١٩٧٠)، الذي حكم بلاده حكما فرديا ديكتاتوريا مطلقا طوال ٣٦ عاما (وهو رقم قياسي في التاريخ الحديث). ففي عام ١٩٣١ انشأ حزبا دعاه (الاتحاد القومي) ليكون الحزب الوحيد في بلاده. وكانت الصحافة البرتغالية تردد كل يوم: (سالازار هو الدولة والدولة سالازار) وقد حاول سالازار، طوال السنوات التي تلت علم ١٩٦٤، ان يستغل حروب التحرير في المستعمرات، في تحويل مشكلة البرتغال من ازمة نظام داخلي يتعثر في التخلف والقهر الى مشكلة خارجية دولية.

ـ فماذا كان موقف المثقفين منه؟!

لقد قال احد المثقفين البرتغاليين يوما، كلاما غريبا وجديدا على مفهوم الثقافة العربية بالذات.. قال:

ـ إني اتمنى كل يوم، الا يموت سالازار!

وعندما سئل، لماذا؟ قال:

ـ لتواصل الصراع، وليواصل سالازار عناده، ولكي نتمكن نحن من مواصلة الصراع بعض الشيء، فنتوصل الى معرفة افضل، ببعضنا بعضا!!

●●●

وكم واقعا شبيها بالواقع البرتغالي السالازاري، وجد في العالم العربي؟!

ـ فما هو موقف المثقفين العرب من هذا الواقع؟

● هل هو موقف صراعي، الى الحد الذي يتمنون معه، ان يطيل عمر السالازاريين العرب.. لكي تستمر الثقافة العربية في صراعها معهم.. ولكي يستمر السالازاريون في عنادهم؟!

● هل موقف المثقفين العرب تجاه السالازاريين، الذين قضوا والذين ينتظرون، هو موقف معرفة النفس، وموقف معرفة الاخرين؟!

حادثة قريبة لعلها تساعد على استذكار الدروس الثقافية.. عندما تحول انور السادات الى ديكتاتور في اواخر السبعينات، مستندا الى حزب واحد، يحكم مصر.. كان امل كل المثقفين العرب، هو ان ينتهي عهد السادات، باسرع وقت ممكن!!

وعندما اغتيل السادات، نشط سوق الثقافة نشاطا كبيرا، واعتبر اغتيال السادات حادثة احدثت طفرة رهيبة في سوق الثقافة العربية، بحيث اضطر بعض الكتاب العرب الى كتابة اكثر من ست مقالات اسبوعية في الصحافة العربية: اثنتان في صحف اليمين، واثنتان في صحف الوسط والباقي في صحف اليسار، وفتحت الدكاكين الثقافية على مصراعيها، ولا يزال (العرض الثقافي الساداتي) مستمرا حتى الان.. ومنذ اكثر من مائة اسبوع.

تلك كانت جدلية الصراع السياسي بين المثقفين وبين السياسيين في البرتغال.

وهذه هي جدلية الصراع السياسي بين المثقفين وبين السياسيين في العالم العربي!

فكيف تكون الثقافة العربية نضالا يوميا، كما اراد لها ان تكون ذلك المثقف البرتغالي؟

●●●

قال «نيتشه» ذات مرة:

ـ ان المرء يجب ان يكون حلا، وليس مشكلة!

كذلك يجب ان تكون حلولا لمشاكل، وليست مشاكل تبحث عن حلول، وكما هي الان الثقافة العربية اليوم ليست نضالا، لانها تطرح اسئلة اكثر من تجيب على اسئلة قائمة وملحة!

وظيفة الثقافة النضالية اليومية، هي ان تجيب على اسئلة الناس في شتى مجالات الحياة.. والثقافة لا تستطيع ان تجيب على كل اسئلة الناس الا اذا كانت على درجة عالية من النضج، فاذا نضجت فانها تطرح الاجوبة تلقائيا كما تطرح الشجرة الثمرة! ان النضال في الثقافة ليس سؤالا يثار، لانه من المفروض ان يكون طرحا طبيعيا، وغريزيا من طروحات الثقافة.

ان مطالبتنا للثقافة (ان تكون) نضالا يوميا يعد مطلبا ساذجا سذاجة مطالبتنا لمخلوق (حي) بأن يمارس التنفس يوميا.. في حين ان التنفس ظاهرة طبيعية للمخلوق ما دام حيا..

فهل النضال ظاهرة طبيعية للثقافة العربية؟

الجواب نعم اذا كانت الثقافة العربية (تتنفس) كل يوم بحرية!!

● مجموعة قصصية.. تقدم صوراً واقعية :



غلاف الكتاب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

من الاصدارات الجديدة مجموعة قصصية للكاتب السعودي الشاب احمد المهندس عنوانها «حبيتك بالصيف»، صدرت عن الدار السعودية للنشر والتوزيع في جدة، في ٨٢ صفحة من القطع المتوسط وتحوي تسع قصص قصيرة ومقدمة كتبها الاديب الاستاذ عبد الله الجفري، بالاضافة إلى معنى الاهداء الذي وضعه المؤلف في نهاية الكتاب.

احمد المهندس في هذه المجموعة يقدم للقارىء صورا واقعية لاحداث حياتية مرت به كبطل او كشاهد، ولكنها ليست جميعا صور الواقعية البيئية التي ينتمي إليها، كقصة «ديسكو»، حيث يمكن استخلاص مقارنة بسيطة لبعض تفاصيل الحدث توصل إلى المعنى او الهدف الذي يريده ولخصه في خاتمة الاقصوصة. ويبدو ان الكاتب يبدأ قصته بتمهل ويركز على فرعيات الحدث، وعندما تكتمل معالم الصورة وتصل الأمور إلى ذروتها في العقدة والحل نجده يستعجل الخاتمة بسرد سريع مختصر ومكثف، وكان مضمون هذه الخاتمة قد أصبح مفهوما، وكتابته ليست اكثر من تذكير، وهذا يشمل معظم قصص المجموعة. كذلك تبتعد لغته كثيراً عن التعقيد الفني، وتنساب بسلاسة، محدثة نوعاً من إثارة الانتباه لدى القارىء عبر التداخل بين الفصحى والعامية، ومن خلال التشويق الحكائي.

«حبيتك بالصيف» تعبير حقيقي عن رغبة احمد المهندس في الاستمرار والعطاء الافضل.

حكمة اليوم

البخل: شحك بما تملك.. والحسد: شحك بما لا تملك !!

الأرض المتوّجة!

● منى غزال ●

يا ارض الخير
يا حلم السحر
أن تكوني انثى
فلانك ارض تزرع الزهر
ان تكوني اماً
فلان الطهر سر البذر
اما أن تكوني حبيبة
فذلك موت لا يفهم سره
حتى القبر ؟!

●●●

يا ارض الخير
ما بالهم يشرعون عشقك
سرا
ويسحقونك جهرا
وعلى صفحة الضياء كل
فجر
يشنقونك سرا ؟!

●●●

كلما غمرت بزهرك المكان
واعلنت الربيع انت
وانت الحنان..
ارسلوا كل ما يقلب البحر
ويغرق المراكب الآمنة
ولا يترك الا الزهر على
الشطان !

●●●

يا ارض الخير
كوني كما انت لا كما يريدون
ومن عمق البحر اجدلي
النجوم
لا تهتمي بالسيل
ففي الحياة استمرار
وفي الموت استمرار
وعلى زبد البحر
تموت المواعيد
وتحيا الظنون
كوني كما تشائين :

●●●

ريح مجنونه..
بئر ملعونه
او أم حنونه
انما لا تنسلخي عن ضميرك
طائعة ملعونه !

●●●

يا ارض الخير
ادونيس كنت أم اوديب ؟
حبيبا كنت أم غريب
الموت هو المر
والبحر هو السر
والحلم صدى لا يعود
فمن تنتظرين من عطش
السنين
يا من حملت خصبك هما
كي تعمر الارض
لم تفهم الارض يوما
سر الفصول !!

●●●

يا أرض الخير
وهبوك للحب
وهبوك للعشق
ونسوا يوم توجوك
لكل هذا انك تجهلين..
عظمة الحياة وسر القبر !

من عيون الشعر

الرَّغائِبُ الهيِّنةُ

شعر: ولي الدين يكن

يُرِيدُ النَّاسُ في الدُّنْيَا هَنَاءً
وَيَأْبَى أَنْ يَجُودَ بِهِ الزَّمَانُ
حَيَاةٌ حَارَبَتْهُمْ مُنْذُ كَانَتْ
وَحَظٌّ حَارَبُوهُ مُنْذُ كَانُوا
وَآمَالٌ تَغُرُّهُمُ عِجَافٌ
وَأَحْدَاثٌ تُكَذِّبُهَا سِمَانُ
وَكَمْ مِنْ مُسْتَنِيلٍ لَيْسَ يُعْطَى
وَكَمْ مِنْ مُسْتَعِينٍ لَا يُعَانُ
تَكَاثَرَتِ الهُمُومُ فَلَا يَرَاعٌ
يُوَفِّيهَا الشَّكَاةَ وَلَا لِسَانُ
أَإِنْ رَغِبُوا اليْكَ رَغِبْتَ عَنْهُمْ
لَقَدْ هَانَتْ رَغَائِبُهُمْ وَهَانُوا
يُمَنِّي النَّاسُ بَعْضُهُمُ بِخَيْرٍ
أَلَا كَذَبُوا عَلَى بَعْضٍ وَمَانُوا
وَدَاعٍ جَاءَ يَدْعُونِي لِنُصْحٍ
وَقَدْ وَهَنَ النُّهَى وَوَهَى البَنَانُ
تَعِبْتُ مِنَ الكَلَامِ فَلَيْسَ يُجْدِي
ـ كَمَا أَمَّلْتُ ـ نَظْمٌ أَوْ بَيَانُ

● البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ا إ م ذ ا ا ن د ا ا ا ن ي ا هـ ل ا ع ا د
ل ا غ و ص ج م ب ا ا ل ل م ا ع م ا ا د ن ي

البيت السابق

يفترّ مبسمُها بحسن حديثها
عن سحر فاتن جفنها النعّاس

● اوراق الذاكرة اليقظة..



غلاف الكتاب

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بعد كتابة «صور وذكريات.. عن المدينة المنورة» الذي اصدره «نادي المدينة المنورة الادبي».. كسجل تاريخي ووثيقة مهمة تحفظ عن مدينة رسول الله (ص) في فترة حياة هذا الأديب فيها ـ اصدر السيد عثمان حافظ بطباعة دار العلم في جدة كتابيه الثالث والرابع بالعنوان نفسه «صور وذكريات».. قدم لهما السيد علي حافظ بكلمة اورد فيها بعضا من مقدمة الاستاذ «انيس منصور» عن الكتاب الثالث للمؤلف والذي طبعته تهامة بعنوان «صور وافكار» ـ يقول فيها: «ان الكتاب هو واحد من الكتب التي تساهم في الحفاظ على نوعية ادب المقال.. حيث ان مؤلفه الأديب الكبير عثمان حافظ يقف واحدا من ابرز رواد الصحافة في العالم العربي.. ومن الذين لعبوا دورا حيويا في ازدهارها ونهضتها الحديثة.. فهو مؤسس صحيفة المدينة المنورة مع اخيه السيد علي حافظ. وكتابه الجديد يعطينا مجموعة من المقالات الصحفية ذات الأسلوب الأدبي يعالج فيها قضايا العروبة والاسلام والثقافة واللغة والتعليم والصحافة». كما اورد فيها انطباعه عن اخيه، وعن جراته في وضع القرارات موضع التنفيذ وقوله: «لا تخف فكل كلام منقود حتى النقد نفسه. والذي يسمو على النقد ويكون فوقه هو حديث سيدنا رسول الله (ص) والقرآن الكريم».

و«صور وذكريات» ـ كتب السيد عثمان حافظ (الأول والثالث والرابع) تتضمن تراثا من المقالات الادبية التي تعتبر سجلا مرافقا لتطورات المملكة العربية السعودية والنهضة التي تشهدها.. مكتوب بروح التسجيل والغيرة على المكتسبات الوطنية والنقد والتوجيه البناء. وبافكار رجل خبر الحياة لا كمشاهد فقط بل كرجل فعال في الحركة الثقافية والاجتماعية.

من هذا المنطلق.. وعلى مدى اكثر من (٩٠٠) صفحة تضمنتها الكتب الثلاثة يطالع القارىء احوال المدينة المنورة والمملكة بدءا مما كانت عليه طريقة حفظ القرآن الكريم في المسجد النبوي الشريف وانتهاء بالحديث عن المكتسبات الجديدة كافتتاح مشروع السكة الحديدية السعودية.. مرورا بالحديث عن نشاة الأدب ومجالس الادباء وزيارة الدكتور «طه حسين» للمدينة المنورة. ومناخ المدينة وغاباتها وعقولها، واستقبال اهلها للاعياد. والحديث عن الماضي الذي صنعه الملك عبد العزيز والمستقبل الذي يصنعه ابناؤه. والصحافة والمرور وقضايا المرأة، والحالة الاجتماعية للشعب. ثم القضية الفلسطينية، والاعراف والقوانين الدولية. كذلك الحديث عن اشكالات رسم المصحف الشريف، والانطباعات والمواقف والرحلات الداخلية والخارجية من شرق المملكة والهفوف الى القاهرة والجزائر وباكستان. وغيرها. كما يطالع القارىء في نهاية الكتاب الرابع مراثي الأديب التي كتبها في بعض رجالات المملكة وبناة نهضتها الذين رحلوا مخلفين وراءهم اعمالهم التي تذكرهم بالخير.

رسالة اليوم

من : زين حمدان

الوطن والانسان

ان كل الآلام تصغر وربما تمحوها الايام حين يفقد اي انسان منا عزيزا عليه، ايا كان ابا او اخا او صديقا ربما يبقى العزاء ان تجد من يواسيك وان خفف عنك الالم او ان تذكر الله سبحانه وتعالى فتهدأ النفس وتؤمن بأن سنة الحياة لا مفر منها.

انما ان يجد الانسان نفسه واقفا يتفرج او ان يعمل لاحتضار الوطن وانسان الوطن، فكيف ستخف الآلام وكيف يحيا الانسان دون وطن وهوية؟.

مأساتنا اننا شعب نمارس المحبة للوطن وانسانه ولكن بالقتل كما يقول الشاعر «من الحب ما قتل» فمن كثرة الحب للوطنية نستعمل اداة الدمار والتشرذم والانقسام لاننا جميعا نتغنى بالبناء الصحيح للوطن والانسان، ونريد ان نبنيه على الحان القذائف وكلمات الطائفية الرنانة التي تطرب بها الاذان وتطمئن لها القلوب.

اي وطن هذا الذي نحن نريده واي محبة نستسيغها اليوم ونغلفها بثوب ملطخ بالدماء والسواد لنبني الوطن والانسان على انقاض واجساد بعضنا البعض؟

بين ماضي أنساننا وجديد انساننا نقف والحيرة ثالثنا بألم في النفس وغصة في القلب.

ان ماضي لبنان بانسانه الذي كان يعطي للعالم الصورة الجميلة من العلم والحضارة والتقدم، ان انساننا الذي لم تكن لديه ما لانساننا اليوم ليعطي، أعطى لوطنه وسمعة انسانه كل ما يملك واحترق ليبقى اسم لبنان وسمعة انسانه نورا مشعا في عالم الادب والعلم.

ولكن انساننا اليوم يحرق الوطن والانسان ليسمع العالم باسم لبنان. أنساننا اليوم يتثقف بالجهل الطائفي وبصورة للعالم متباهيا بأدب وعلم جديد، انساننا اليوم يصور اجمل الصور عن شريعة الغاب ولكن يلبسها ثوبا فضفاضا باسماء تثير الغرائز الطائفية، ويتباكى أنساننا اليوم تارة بكلمة الخوف وتارة بكلمة الغبن وتارة باننا مهددون بالانقراض لان هناك جماعات تريد الانتقام منا!

ولكن في النهاية ترتفع الاصوات بكل عزم وايمان قائلة نحن نعمل ليبقى لبنان وانسانه سيدا حرا بين الشعوب المتحضرة. لا اعرف اذا كانت الكلمة معناها (متحضرة او متحورة) المعنى عند اصحاب الاصوات العالية.

اي لبنان هذا الذي يريدونه لنا؟ نريد ان نفهم! ساعدونا على ان نستوعب كلامكم ولا تستعجلونا الفهم بسرعة، كل ما يقال ويتغنى عن لبنان والمحبة للبنان السيد الحر المستقل، لان اذا اصابتنا قلة الفهم اليوم فارجو ان تعذرونا لان عقولنا اصيبت بالارتجاج طوال العشر سنوات فلم تعد تقوى على الفهم السريع او بالاحرى تفرز اكثر من حجم الارتجاج الفكري والعصبي الذي اهديتمونا اياه.

اي وطن ستبنون لنا؟ فهل بقي من الوطن الا الشيء القليل، الانقاض، أثار حضارة مدينة جديدة في عالمكم المتحضر، الموت والقتل للانسان حفاظا على حقوقه ووجوده، العلم والثقافة لاجيالنا الجديدة اوجدتم لها فلسفة خاصة بل منهاجا تربويا جديدا فاصبحت لعلعة الرصاص ثقافتهم ونوع القذائف علومهم والطائفية اخلاقهم والدموع والخوف سلوى لهم واليتم والتشرد هدايا اعيادهم والامهات اللواتي كن وجه الامة كما قال جبران (وجه امي وجه امتي) اصبحت اليوم وجوههن اكثر اشراقا واكثر ايمانا بالوطن. لقد اصبح الاشراق سوادا وظلمة في عيونهن، لقد اصبحت البسمة في حياتهن غارقة في دموع المآسي على ابناء لهن ذبحوا او قتلوا او اختطفوا. لقد اصبحت الأم اليوم قصة مأساوية لعالمكم المتحضر الذي يسير في خطى التقدم والازدهار بين الشعوب. والاب الذي اصبح غريبا بين اهل بيته فانه مسافر عنهم اذا اشتدت الحضارة، فعليه أن يجد مأوى للثقافة يقيه مدافع الحضارة ورصاص قناص الابداع في الفن المتجدد للقتل.

اما شبابنا الذين هم بالتعبير الاصح شيوخنا، فاننا لم نترك لهم حتى في الاحلام الصورة الحلوة التي عاشوا من اجلها على امل ان يروها في اجيال نمت وتربت على ان تحمل لواء الشرف والكرامة للوطن وتكمل مسيرة البناء، فحطمنا عكازهم الذي يساعدهم على ان يروا من خلال دخاننا الاسود بعضا مما فعلوه في شبابهم من اجلنا واجل وطنهم وارضهم ولكن ماذا سيجدون عبر كل هذا الدخان الاسود؟

الوطن الواحد: املنا ان نصبح اعدادا كثيرة فالفنا لغة جديدة كي نسميها اوطانا في جلساتنا الخاصة ووطن واحد لجمع الشمل في الجلسات العامة.

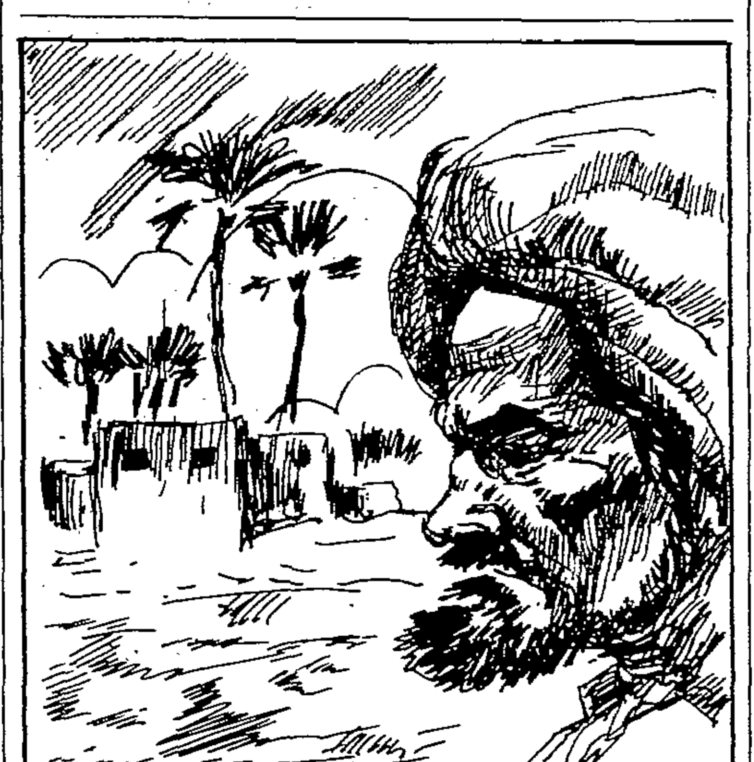
لا اعرف اذا كان هذا كذب الصدق او صدق الكذب على انفسنا او بالاحرى على من يتغنى بالوطن الواحد!

على كل حال اصبح البشر في اقاصي الارض وادناها يسأل كلا منا من اي منطقة أنت شرقية ام غربية وتقول وطنا واحدا وارضا واحدا وشعبا واحدا لا ادري اذا كانت الارض والشعب مثل الزئبق اليوم كل ما نحاول جمعه يفلت من ايدينا او كالصابون اسهل على فكرنا المترجرج لا المتدحرج. ان شاء الله عما قريب سنستيقظ يوما ولا نرى عقولنا الا وهي متدحرجة تهرب لانها لم تعد تستطيع ان تستوعب كل هذا التمدن والحضارة!

مع تراثنا الأدبي :

لكل لقب سبب

الحطيئة



اسمه جرول ، ولقب بالحطيئة لقصره اودمامته ، واكثر شعره في المديح والهجاء وله البيت المشهور :

دع المكارم لا ترحل لبغيتها — واقعد فانك انت الطاعم الكاسي

وقد قاله في هجاء الزبرقان بن بدر بعد ان قام بنو انف الناقة بافساد العلاقة بينه وبين زوج الزبرقان ، وكانت قد تراخت في استقباله ، فأتيحت بذلك الفرصة لبني أنف الناقة فضموا الحطيئة اليهم وبالغوا في اكرامه ، فانطلق يثني عليهم ثناء رائعا معرضا بالزبرقان وعشيرته ، واشهر ذلك قوله :

قوم هم الأنف ، والاذناب غيرهم — ومن يسلوي بانف الناقة الذنب

فكان هذا البيت سببا في افتخارهم باسمهم بعد ان كانوا يعيرون به .

اما الزبرقان فقد رفع امره الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب شاكيا اليه هجاء الحطيئة له بالبيت السابق . فحكم امير المؤمنين حسان بن ثابت فيه فلما حكم بانه هجاه حبسه ، فاخذ الحطيئة يستعطف امير المؤمنين بابياته المشهورة التي يقول فيها :

ماذا تقول لأفراخ بذي مرخ — زغب الحواصل لا ماء ولا شجر
القيت كاسبهم في قعر مظلمة — فاغفر عليك سلام الله يا عمر

وذو مرخ : واد بالحجاز والافراخ صغار الطير شبه بها اولاده في عجزهم عن مواجهة الحياة بأنفسهم ، وزغب الحواصل : اي لم ينبت على حواصلهم سوى الزغب القصير كناية عن صغرهم والكاسب : هو الذي يكسب القوت ويعني نفسه ، واما المظلمة التي القاه عمر في قعرها فهي زنزانة السجن .

وابياته تلك ذائعة سائرة ، ومن ذلك ان قوله فيها / فاغفر عليك سلام الله يا عمر/ قد ورد في ختام المقدمة التي كتبها وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس لاحد دواوين الشاعر المعروف عمر ابو ريشة ، وقد ختم بها مقدمته تلك معتذرا من الشاعر عن اي تقصير قد تكون وقعت فيه المقدمة .

ولن نستطرد اكثر فلنعد الى الحطيئة ، ونذكر ان قلب امير المؤمنين عمر قد لان بعد ان سمع الابيات المذكورة ، فعفا عنه ، ولكن .. ليس قبل ان يأخذ عليه العهد بان لا يعود الى الهجاء ، ويقال انه قد اشترى منه اعراض المسلمين بثلاثة آلاف درهم .

ولقد كان الحطيئة يعني بشعره وتجويده عناية بالغة ، وشأنه في ذلك كشأن زهير بن ابي سلمى صاحب الحوليات (وهي قصائده التي كان يحتفظ بها عنده عاما كاملا ينقحها ويصححها قبل اخراجها الى الناس) ولا عجب ، اذ ان الحطيئة لما تيقظت في نفسه موهبة الشعر لزم زهيرا الذي اخذ يعلمه احكام صنعة الشعر كما كان يعلم ابنه كعبا .

وقد اثر عن الحطيئة انه كان يقول : خير الشعر الحولي المحكك وللحطيئة اهاج (اهاج جمع اهجية وهي قصائد الهجاء) في امه وفي زوج امه ، وفي ضيفانه ، ولم يستثن من الهجاء نفسه ، فمن قوله :

ارى لي وجها شوه الله خلقه — فقبح من وجه وقبح حامله

وأما بيته السائر :

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه — لا يذهب العرف بين الله والناس

فقد اعتبره ابو عمرو بن العلاء اصدق بيت قالته العرب .

ومن ابياته الذائعة ايضا قوله :

ولست ارى السعادة جمع مال — ولكن التقي هو السعيد
وتقوى الله خير الزاد ذخرا — وعند الله للأتقى مزيد

ولا بد انه قد قالها بعد ان عاد الى الاسلام وحسن اسلامه ، اذ انه كان قد ارتد بعد وفاة الرسول ، وأعان المرتدين بشعره .

كفاح ابو بشار

عندما سألني صديقي ماذا أتمنى؟

فجأة وبدون موعد التقيت بصديق لم اره منذ ٦ سنوات خلت، كنا ندرس سويا بأحدى الجامعات المصرية وطفنا سويا العديد من الدول وافترقنا في بيروت هو استقل البحر الى فرنسا عاملا باحدى البواخر واتجهت انا الى دولة من دول المغرب العربي بحثا عن عمل.

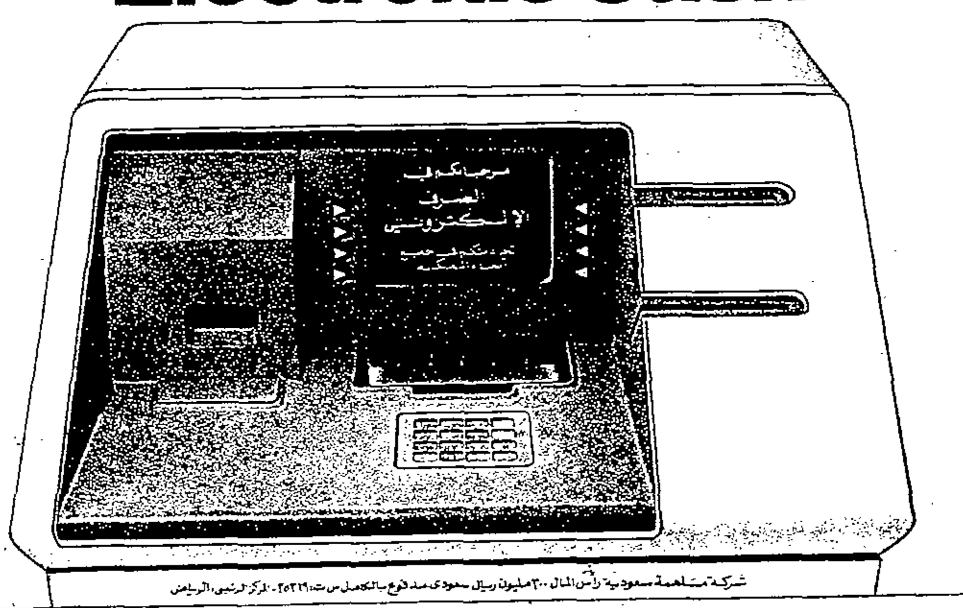
وكم كانت دهشتي ان اراه امامي بعد هذه الغيبة الطويلة فتبادلنا العناق والقبلات وجلسنا في احد المقاهي نسرد ذكريات الطفولة والدراسة ونتأسف على ايامنا الخوالي وكل منا شغوف لمعرفة حال الاخر.

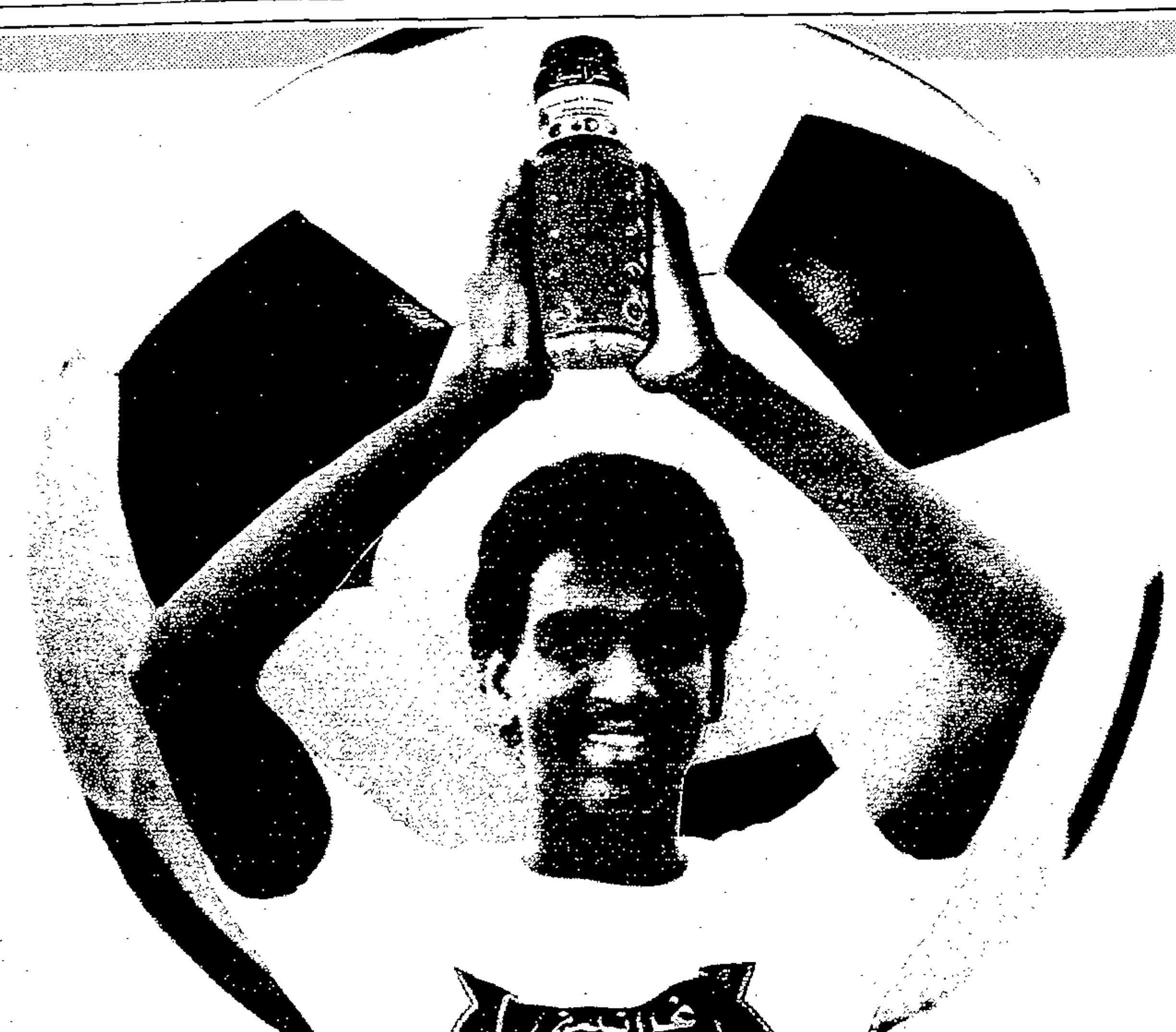
وبعد طول حديث سألني صديقي هذا ما هي امنيتك بعد رحلة الكفاح المرير؟ ولقد فاجأني حقا بسؤاله هذا فلم يسألني احد عن امنيتي. فتاه لبي بعيدا وسرحت بكل مشاعري واحاسيسي وخيم على الموقف صمت مطبق فتخيل صاحبي كما ورد على لسانه انني سأتمنى العودة للوطن وامتلاك فيلا جميلة تحيط بها حديقة غناء تفوح برائحة الياسمين ويزينها الاقحوان وعصافير تشدو وبلابل تغرد وحمام سباحة وسيارة مرسيدس ورصيدا بالبنك.

وعندما طال صمتي.. نبهني قائلا اين انت؟ فالتفت اليه ـ اتريد حقا ان تعرف ما هي امنيتي؟ فقال بشوق بلى.. فتنهدت وانا اشعر بثقل فوق صدري ـ ان امنيتي يا اخي ان تقف الحرب المسعورة بين العراق وايران.. وان يلتم شمل الامة العربية وان تتوحد الكلمة وان نستعيد ماضينا المجيد وان نزيح الحدود المصطنعة بين الاشقاء وان نصير قوة عظيمة يعمل لها الف حساب.. وان نتعاضد ونتكاتف وان نحارب الفقر والجهل والتخلف وان نذود عن حمانا وان يمتد ديننا ليعلم العالم اجمع وان نتخذ من كتاب الله دستورا ومن سنة نبيه منهاجا. واخيرا اتمنى يوما نشد فيه الرحال الى قدسنا الحبيب..

فارتشف قليلا من كوب الشاي الموضوع امامه، وسحب نفسا عميقا من الارجيلة متأملا حلقات الدخان المتصاعدة الى الفضاء فأدار الي بصره وجبينه يتفصد عرقا ومقلتاه امتلأتا بالدموع وتنهد في حسرة ولفنا الصمت مرة أخرى!

صالح حسين موسى







اليكم التعليق اليومي عن جنوب لبنان
الذي يعكس وجهة نظر الحكومة الامريكية...
وهو بعنوان:
التنكيل باليهود السوفيات انعكاس
خطير على السلام العالمي...!!

طلال

● في اللحظة الاولى سيشدك العجب !

سأقول لك : وددت لو أنني صهرت ، وتحولت الى لحظة مملة ، مرنة ، مطواعة .

برغم ذلك ، فأنا لست مملا دائما ، لكنني اتعلم الضجر .

ألسنا نعيش في زمن الصبر .. لنتخطى به هذا الفراغ الدائري من حولنا بسلبية الارادة التي ضاعت منا .. باغفاءة الهمسات التي حققناها بنوع من الادمان على المرونة .. بتبلد الاحلام التي تثاءبت ولم تتلفت حتى الآن ؟!

رغبة ... استطاع ـ فيما يبدو ـ ان يصيغها لي في عبارة مفهومة ..

لكنها رغبة لا يتعاطف معها ذلك الذي يجيش في النفس ويصارع الملل ، ويملأ الفراغ المكاني ، ويغني الفكرة الفقيرة .. ذلك الذي يلوح كأنه حشد للشوق ، ونداء من أعماق النفس ينساب ، ثم ينساق خلف الصوت الذي أصبح غريبا في وطنه ، ومشردا داخل أرضه .. يردد :

ـ « أنا في ضيعة الينبوع .. رفيقي الحزن والبستان » !

سأقول له : ان كلام الوجد .. يطارد التقصي في النفس .

سأقول له : العجب سيشدك ، لأننا جميعا بتنا لا نعرف كلمة « لماذا » ولا معناها !

الاسئلة سخيفة هذه الايام ، ونحن مخلوقات « أنيقة » .. نحتفل بالحياة وبأحزانها أيضا .

ومع هذا الاحتفال نتقصى أحاسيسنا كذلك وهي تجري خلف شيء .. معنا هذا الاحساس يتقصى الأسئلة !

جواب واحد فقط .. هو : اننا في حاجة الى من يعرف .. أكثر من الحاجة الى من يريد أن يعرف !

ترى .. من انتزع فواصل العبارات من سطور قالها مفكر أو حكيم ، ومن سطور أطلقها مجنون ؟!

الآن .. لقد اختلطت تلك الفواصل والسطور .. فلم تعد تدري من فيهم الحكيم ، ومن هو الأكثر جنونا !

ولكننا جميعا نعلم ونعرف من هو الأقوى ، والأقسى ، والاكثر تجبرا !!

ألم نودع المقاتلين الفلسطينيين ـ يوما ـ وهم يطردون من أرضهم العربية بأمر الصهيونية والديمقراطية الامريكية .. وقد تندى الوداع بدموع الأمهات والزوجات والأخوات والأطفال ؟!

من يريد أن يعرف أكثر من هذا الانتصار المزدوج ؟!

ألم ينتصر الفدائي رغم تشريده وطرده وذبحه ؟!

بلى .. لقد انتصر بتلك الدموع في كل العالم الممل ، المرن ، المطواع .. انتصر في كل هذا العالم العربي الصابر !

سأقول لك أخيرا : متعب أنا .. ولكني ما زلت أجد من يقول لي بظرف ملحوظ : فرق بين أن يذوب احساسك ذوب السكر ، وأن يذوب كما الملح !

لست أدري .. ما هو الدافع الذي جعلني « أمتشق » هذه العبارات ، لأوجهها الى « جغرافية » الصبر العربي ؟!

ربما نفدنا بعض الوقت من الاسئلة ، واستطعنا أن نستخدم الاجابات الفريدة والمنطقية .. لكنه استطراد لم يتخلص من ظل السؤال !!

سأقول لك : دعنا نعشق الأحلام لئلا نتبلد ونموت .

دعنا نعيش واقع الحياة ، لأننا لا بد أن نعيش !!

●●●

● آخر الكلام :

ـ « آه لو تدري ..
ما أطول رحلاتي في صدري
رحلات تمتد طوال اليوم .
في اليقظة ـ في النوم !
لا الضحكة تغفو في صدري
لا الرغبة مدت رجليها ..
واستلقت سرا .. في سري » .

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		هلسنكي	٦-	صفر	صحو
مكة المكرمة	١٨	٢٨	غائم جزئيا	هونج كونج	١٩	٢٠	غائم
المدينة المنورة	١٢	٢٥	ممطر	جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
الرياض	٦	٢١	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٣	٣٢	صحو
جدة	١٨	٢٨	ممطر	لشبونة	١٢	١٨	غائم
الظهران	٨	٢٠	غائم جزئيا	لندن	٣	٨	غائم
ابها	١١	١٩	غائم	مدريد	٢	١٤	صحو
امستردام	٣	٧	غائم	مانيلا	١٧	٣٠	صحو
اثينا	٣	١١	غائم	مونتريال	صفر	٣.	غائم
البحرين	١٦	٢٣	غائم	موسكو	٩-	٤-	غائم
بانكوك	٢٢	٣٢	صحو	نيودلهي	١٢	٢٧	صحو
بيروت	٩	١٧	ممطر	نيويورك	٦	١٠	ممطر
برلين	٢-	٢	غائم	نيقوسيا	١٠	١٧	ممطر
بروكسل	صفر	٨	صحو	باريس	١-	٤	غائم
بيونس ايرس	١٥	٢٧	غائم	روما	صفر	١٥	صحو
القاهرة	٦	١٩	ممطر	سنجافورة	٢٤	٣١	غائم
كوبنهاغن	٣	٥	غائم	استوكهولم	صفر	١	صحو
دبلن	٤	٨	غائم	سيدني	١٨	٢٦	صحو
فرانكفورت	١	٩	غائم	طوكيو	١٢	١٦	صحو
جنيف	٢-	٢	غائم	فيينا	٤	٨	غائم

معرض المفروشات الحديثة في لندن : قطع أثاث ... تصل إلى اللامعقول !

المقعدان المتحاوران !!

▲ طاولة « حديثة » مع غطاء هو جزء منها

سلم تحول الى جوارير متنوعة الاحجام

مقعد وطاولة قهوة

لندن ـ «الشرق الاوسط» من جودي كمبرباتش :

يقام في العاصمة البريطانية حاليا ، وحتى الثالث عشر من يناير (كانون الثاني) المقبل ، معرض للمفروشات الحديثة جدا من صنع انجليزي وامريكي وفرنسي .

ويستعمل المصممون المشاركون في هذا المعرض مادة « كالوركور » الحديثة في تصاميم يمكن ان تعتبر خروجا كاملا على المألوف .

ويطغى على المعرض وجود قطع امريكية اختيرت بعناية من مئات القطع التي جرى تقديمها في معرضين عالميين اقيما في شيكاجو ونيويورك في عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤ .

وهناك ايضا ست قطع بريطانية جرى تصميمها خاصة للمعرض ، وهي تقدم للجمهور للمرة الاولى . والشيء نفسه ينطبق على تصاميم المهندسين الفرنسيين .

وبعيدا عن مادة « كالوركور » المشتركة في معظم قطع الاثاث ، فان التصاميم تختلف من قطعة الى اخرى ، مع انه يمكن ملاحظة بعض الخصائص المحلية في كل مجموعة على حدة .

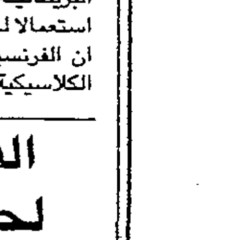
وتقول ماري مولين من دار العرض البريطانية ان الامريكيين هم الاكثر استعمالا لهذه المادة الجديدة ، في حين ان الفرنسيين ادخلوها على تصاميم الكلاسيكية المحدثة بطريقة رائعة ، بينما اكتفى البريطانيون بادخال استعمالها الى المجالات العملية .

ومن ابرز المعروضات طاولة نصفية مع مكان خاص لوضع المجلات والجرائد ، مصنوعة على شكل قالب من الايس كريم جرى « اكل » النصف الاخر منه !!

وهناك كرسيان جرى تصميمها بمواجهة بعضهما البعض بحيث يظهران وكانهما « يتكلمان » . كما تم تحويل سلم خشبي الى مجموعة من الجوارير لمختلف الاستعمالات .

ومادة « كولوركور » مادة كيميائية صلبة وثقيلة ، وهذا يعني انه يمكن نشرها وحفرها ونحتها مثل الخشب تماما . وهي من انتاج الشركة التي صنعت « الفورميكا » . كما وان هذه المادة تعيش لمدة طويلة ، وتظل الوانها محافظة على رونقها مهما طال الزمن .

ويعتقد المصممون انه يمكن استعمال هذه المادة الجديدة لتحقيق تنوع ديكوري وتصميمي كان من الصعب انجازه حتى الان مع المواد المتعارف عليه .



الف جرّاح في المؤتمر السنوي لجمعية الجراحين المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد في القاهرة حاليا المؤتمر السنوي لجمعية الجراحين المصرية، بحضور الف جراح من مصر والدول العربية واوروبا وامريكا .

ويشارك في المؤتمر من الدول العربية مجموعة من الجراحين العراقيين وجراحي الاردن والسودان. كما يحضر المؤتمر عدد من مستشاري الجراحة في كل من الولايات المتحدة وفرنسا.

وصرح د. محمد شوقي كمال سكرتير عام المؤتمر بأن هناك ١٤ جلسة علمية سوف تناقش احداث البحوث الطبية في مجال الجراحة بفروعها المختلفة خلال المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام.

واضاف ان الجمعية استحدثت هذا العام تقليدا جديدا وهو تخصيص يوم كامل يسبق المؤتمر للجراحين الشبان، حيث القيت محاضرات مكثفة في الموضوعات الحيوية والهامة بالنسبة لهم.

ويناقش المؤتمر خلال هذه المحاضرات موضوعين هامين هما: الصدمة والانسداد الدموي

وقال د. شوقي كمال ان الجمعية تعقد ثلاث مناقشات حول الدائرة المستديرة في اهم موضوعات الساعة وهي: تدريب الجراحين وسرطان الثدي وعلاج المريض متعدد الاصابات وهو المريض المصاب في حوادث الطريق.

مقر جديد لدار الكتب الوطنية في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ستبني تونس مقرا جديدا لدار الكتب الوطنية وقالت وزارة الثقافة المسؤولة على هذا المشروع ان هذه الدار ستكون في مستوى ما توليه حكومة الرئيس بورقيبة من عناية واهتمام بالثقافة في شتى مظاهرها وفي مستوى ما تحمله للثقافة من ابعاد حضارية وانسانية في بلد يعمل للنهوض بالانسان والسمو به عقلا وروحا.

وقد وضع الوزير الاول محمد مزالي الحجر الاساسي لهذه الدار في حفل مشهود وهي التي ستتضمن برجا به ١٣ طابقا ومجموعة من المكاتب وقاعات للمطالعة وقاعات للاجتماعات.

وسيأوي هذا المبنى الرصيد الحالي لدار الكتب الوطنية من كتب ودوريات ومخطوطات اي ما يزيد عن مليون وثيقة كما سيأوي جملة اقتناءات الدار للسنوات العشرين المقبلة.

عرب و عجم

● الشيخ علي ماجد قباني سفير المملكة العربية السعودية في الرباط سلم شيكا الى رئيس الجمعية الثقافية لحوض البحر الابيض المتوسط بمبلغ ٤٠٠٩١١ فرنكا فرنسيا وذلك مساعدة من السعودية لهذه الجمعية لبناء مركز ثقافي باقليم الناضور شمال المغرب .

●●●

● لطفي عبد القادر وكيل وزارة الاعلام المصري صدر قرار بترقيته الى وكيل اول للوزارة.

●●●

● سعد قاسم حمودي نقيب الصحافيين العراقيين توجه الى مدريد لحضور المؤتمر الثلاثين للحزب الاشتراكي الاسباني الحاكم على رأس وفد وبدعوة رسمية .

●●●

● عبد العزيز يوسف العدساني امين عام منظمة المدن العربية وزكريا بن مصطفى رئيس بلدية مدينة تونس وعبد الله العلي النعيم امين مدينة الرياض وهتوماس فيلبوفيت الامين العام لمجلس البلديات الاوروبية وعدد من المسؤولين ومدراء المنظمات التابعة للمنظمتين يشاركون في الاجتماع المشترك بين منظمة المدن العربية ومجلس البلديات الاوروبية المنعقد حاليا في تونس .

●●●

● عبد الرحمن سرور رئيس معهد الموسيقى العربية اقام حفل تكريم لخبير الموسيقى العالمي صالح المهدي رئيس مجمع الموسيقى التونسي الذي يزور القاهرة الآن .

●●●

● علي سعفان المذيع في اذاعة صوت العرب براديو القاهرة عاد من عمان بعد ٧ سنوات قضاها في اعارة هناك .

●●●

● الخبير السياحي الدكتور عادل حسني يشارك في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثامن المقام حاليا باستقبال الوفود المشتركة واعداد رحلات داخلية لهم لشاهدة الاثار المصرية .

د. محمود محفوظ وزير الصحة المصري السابق وشفيقة ناصر و د. محمد القاص اعضاء مجلس الشورى عادوا الى القاهرة بعد ان مثلوا مصر في مؤتمر دراسة مشاكل البيئة العالمي الذي عقد في العاصمة الكينية نيروبي.

●●●

● منى الملاخ الصحافية المصرية وعنايات حلمي مدير الادارة لشؤون المرأة بوزارة الشؤون الاجتماعية المصرية اختارتهما اللجنة الاقتصادية لشؤون المرأة بغرب آسيا لتمثيل مصر في الاجتماع التحضيري المقام حاليا ببغداد للتحضير لمؤتمر المرأة العالمي الذي سيعقد في نيروبي.

●●●

● الكوميدي سمير غانم يسافر الى المملكة العربية السعودية في الشهر المقبل لتصوير مسلسل للاطفال في تليفزيون الرياض باسم «فطوطة» وهو اسم الشخصية التي اشتهر بتقديمها في فوازير رمضان الماضي .

●●●

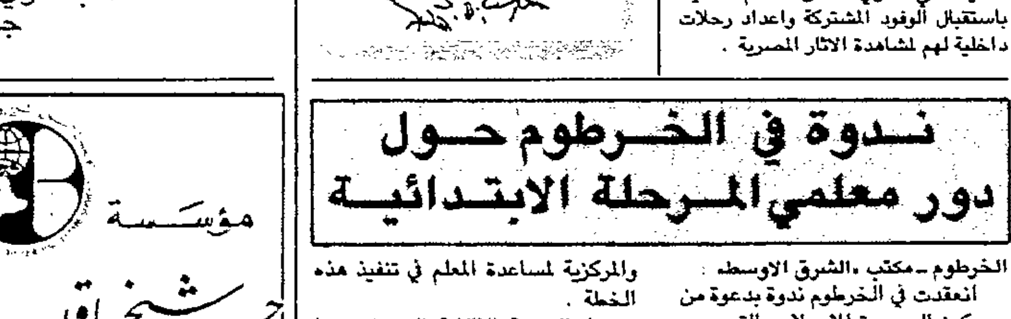
● اعلن امس ان الشاعر الاسباني فيشنتي الكسندر الحائز على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٧٧ توفي ليلة الجمعة في مدريد عن عمر يناهز ٨٦ عاما.

●●●

● كريستوفر شابلن الممثل المعروف وابن شارلي شابلن وصل الى لندن لاجراء بعض الاعمال الفنية .

مثل اليوم

ان كان صاحبك
عسل لا تاكلوكله!



ندوة في الخرطوم حول دور معلمي المرحلة الابتدائية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

انعقدت في الخرطوم ندوة بدعوة من مركز الوحدة للاعلام والتدريب والتعليم بالخرطوم والاشتراك مع مؤسسة هانز زايدل الالمانية التي تساعد في انشاء مراكز للاعلام والتدريب والتعليم في العاصمة القومية وعواصم الاقاليم . وقد حددت لهذه الندوة اهداف عمل تمثلت في الوقوف على انواع التدريب التي يتلقاها معلم المرحلة الابتدائية وتعريفه بدور وسائل الاتصال التقليدية في التنمية الريفية واحداث التغيير ودوره في التربية السكانية داخل وخارج المدرسة وربطه بتراث امته وبدور هذا التراث في التغيير الاجتماعي والثقافي .. كما تمثلت هذه الاهداف في تحديد دور المدرسة الابتدائية في البيئة الاجتماعية حولها .

وشارك في الندوة مقدمو اوراق عمل من الجامعات والمؤسسات المختصة وشارك في النقاش ضيوف شرف ومنتدبين من الجامعات والمؤسسات المختصة ايضا .. وكان المشاركون ينتمون الى جهات تعليمية وتربوية عدة على شرف العيد الخمسين لمعهد بخت الرضا (اليوبيل الذهبي) .

وكانت اولى اوراق العمل الاربع هي حول : « دور التراث في التغيير الحضاري » قدمها البروفيسور سيد احمد حامد حريز ومن اهم توصياتها ضرورة وضع استراتيجية لجمع التراث وتنقيته ليكون مخبأ للمجتمع ضد الغزو الثقافي .. وضرورة الاستفادة من التراث في حركة المسرح المدرسي والبرامج الموجهة للشباب والاطفال خلال اجهزة الاعلام .

وفي الورقة الثانية التي قدمها الاستاذ صلاح محمد ابراهيم حول « دور وسائل الاتصال التقليدي في التنمية الريفية » كانت اهم التوصيات هي : ضرورة وضع خطة ذات اهداف اجتماعية واقتصادية وثقافية محددة يسير على ضوئها المعلم في عملية الاتصال وتوجيه السلطات المحلية والمركزية لمساعدة المعلم في تنفيذ هذه الخطة .

وفي الورقة الثالثة التي قدمها الاستاذ الرشيد الفكي حول « دور معاهد التأهيل والتربية وكليات المعلمات في اعداد معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية وتأهيلهم لاحداث التغيير الاجتماعي كقادة راي » كانت اهم التوصيات هي ضرورة التوسع في الكورسات الخاصة واقامة دورات تخصصية لتدريب المعلمين في مجال تعليم الكبار وتحديث مناهجه .. وان تشمل مناشط المعاهد المستحدثات التي تساعد في احداث التغيير الاجتماعي وتدريب المعلم على استعمالها واستخدامها واحياء وتنشيط الجهات العلمية والثقافية بالمعاهد وتدعيم معاهد التربية بالكوادر المؤهلة لتدريب المعلمين والاهتمام بمناشط الجمعيات ووضعها في ميزانية المدرسة والاهتمام بالمعلم واختياره وبالبحوث داخل المعاهد لمعالجة القضايا المختلفة ببلادنا .

اما الورقة الرابعة التي قدمها الاستاذان مبارك يحيى واحمد الشيخ فقد كانت حول « دور معلم المرحلة الابتدائية في التربية السكانية داخل المدرسة وخارجها » .

وقد اوصى المشاركون بضرورة تكوين لجنة متابعة من وزارة الثقافة والاعلام ومركز الوحدة للاعلام ومؤسسة هانز زايدل الالمانية ووزارة التربية والتوجيه تكون مهمتها متابعة تنفيذ هذه التوصيات مع الجهات المعنية لاصدار القرارات التي من شأنها ادخال هذه التوصيات الى حيز التجربة والتنفيذ .

وكان السيد علي محمد شمو وزير الثقافة والاعلام السوداني قد القى كلمة الافتتاح في الندوة كما حضر الجلسة الافتتاحية البروفيسور عثمان سيد احمد وزير التربية والتوجيه والسيد فيصل محمود وكيل وزارة الثقافة والاعلام وكبار المسؤولين .

أبيض وأسود

وجود من «ورق»!

ـ أنا الان غير موجود !

● لماذا وانت تقف امامي الان بكامل وجودك من صلعتك وحتى أخر امتدادات اظافر قدميك ؟

ـ وشخصيا لست متأكدا من وجودك أنت ايضا .

● مع انك تكلمني ؟!

ـ وهل يكفي ذلك ؟!

● أظن !

ـ وأنا أظن كذلك ولكن هل يكفي أن نظن أنا وأنت ؟

● وما الذي يمنع الاخرين من مشاركتنا هذا الظن ؟

ـ الورق !

● المادة تقصد ؟

ـ ربما كجزء مما اعنيه .. ولكنني جادا أعني « الورق » بكل تحديد ..

● لم افهم !

ـ ولا أنا ! .. هل شاهدت فيلم « الحدود » لـ « دريد لحام » ؟!

● لا !

ـ في هذا الفيلم اضاع البطل والبطلة جوازي سفرهما على الحدود بين بلدين فأضاعا بالتالي شخصيتهما وحكم عليهما بالبقاء على الخط الحدودي الفاصل بين البلدين مدى الحياة ..

● اكاد افهم !

ـ يفترض أن تفهم .. يفترض ان نفهم جميعا ان الانسان ، وجوده وانتماؤه وحريته ومعناه ، يرتبط في هذا الزمن الرديء بورقة ..

● ما دام في بلده فسيتعرف عليه اهله ومعارفه !

ـ اظنك اذن لم تفهم

● احاول يا صديقي .. احاول !

ـ لكي تثبت انتماءك لا بد في البداية من شهادة ميلاد ، ثم شهادة دراسية ، ثم شهادة هوية ، ثم رخصة عمل ، ثم رخصة سفر ، ثم شهادة خلو من الامراض والكوليرا على وجه التحديد ، ثم شهادة اداء الخدمة العسكرية ، ثم تأشيرة سفر ، ثم رخصة عمل في البلد المضيف ، ثم رخصة اقامة ، ثم رخصة انتماء الى نقابة العمال ، ثم ..

● افهم .. افهم .. ولكن لماذا انت بالذات غير موجود !

ـ أيه يا صاحبي .. لقد تحولت وتحولنا جميعا الى بشر من ورق .. وانا ايها العزيز اضعت كل ورقي فانتهت علاقتي منذ تلك اللحظة بالبشر !

●● مأساة حقيقية : ان نتحول في عصر الضياع والشك والغربة الى « ورق » مهدد بالريح وبالنار وبالقدر ..

وفجيعة أن يحدد انتماؤنا الى النسب والوطن والعمل والناس والحقيقة: احبار واختام .. و « ورق » ..

قد لا ندرك حجم المأساة وقد نستسلم لحيثياتها وقد نصل جميعا الى قناعة عقلية (أن لا بديل) !..

نعم .. قد نتفق على أن هذا كله لا يشكل حقيقة المأساة .. وقد لا تكون فعلا هي المأساة .. ولكن علينا أن لا ننسى ان المأساة والفجيعة التي لا يصح الاختلاف عليها هي اننا امنا جميعا وفي اعماقنا من حيث لا ندري بأن وجودنا اصبح بالفعل .. مجرد « ورق » في « ورق » !

خالد محمد باطرفي ـ جدة



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاحد ٢٤ ربيع الاول ١٤٠٥هـ ـ ١٦/١٢/١٩٨٤م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢٢١٠
London-Sunday, 16 December 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2210

كيف تكون ثقافتنا نضالا" يوميا — بقلم ، شاكر النابلسي (ص ١٣)
خذ عقلي واعطني فنك — بقلم : احسان عبد القدوس (ص ١٣)
لقاء مع الدكتور شداد عضو الامانة العامة لاتحاد الكرة الافريقي (ص ١٢)
الفاو تدعم مشروعات التعليم المنتج في السودان (ص ٤)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاول ـ رقم ٢

دريد لحام في مهرجان القاهرة السينمائي:

أستعد لتقديم مسرحية "الرصيف العربي" حول الاغتراب

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

وصل الفنان السوري دريد لحام الى القاهرة للمشاركة في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثامن ، حيث يعرض له فيلم « الحدود » اخراجه وبطولته امام رغدة . ويعقد دريد لحام صباح غد مؤتمرا صحفيا لمناقشة فيلمه مع النقاد السينمائيين والصحفيين بعد عرضه . اليوم ويشارك به دريد لحام في المهرجان بصفة شخصية دون ان يمثل سوريا رسميا .

وصرح دريد لحام لـ « الشرق الاوسط » بأنه بعد مغادرته القاهرة يستعد لاخراج مسرحية « الرصيف العربي » ، حيث يشارك الكاتب محمد الماغوط في تأليفها وسيقوم ايضا بتمثيلها في دمشق ، وهي مسرحية سياسية وتدور حول الاغتراب في الوطن كأقسى انواع الالم النفسي ..

وقال دريد لحام ضيف مهرجان القاهرة السينمائي :

ان حب الانسان العربي لوطنه هو اجمل ما يتحلى به في الحياة ولو كان حبنا للوطن مجرد حب اجوف لجماد لكان اقبح مكان ، وانا ارفض تصنيف مسرحياتي الى سياسية واخرى غير سياسية فحب الوطن لا يحتاج الى سياسة ، بل انه شعور طبيعي تلقائي ينعكس على افعال الانسان وتعاملاته ، والمسرحيات التي اقدمها مثل « كاسك وطن » هي وسيلة للتعبير عن تلك الروح الوطنية دون خوض في دروب السياسة .

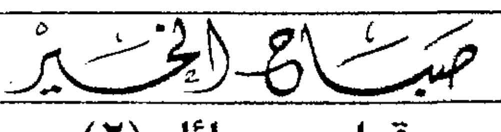
من سائح الى مشارك

وانا اقدم تلك النوعية من المسرحيات لتحويل المتفرج من سائح عابر لنوع من الفنون الى متفاعل ومشارك بتفكيره وكيانه في هذا العمل المسرحي ..

واضاف دريد : لقد اتجهت الى الاخراج السينمائي لمحاولة تعويض ما سبق وقدمته للسينما السورية (حوالي ١٨ فيلما روائيا) حيث أنني اشعر بالانهزامية سينمائيا وكنت اشعر بأنني أقدر على فهم نفسي من الاخرين ، ربما لمحاولتهم وضعي في اطار فني محدد ، وعندما اقارن اعمالي السينمائية بأعمالي في المسرح والتليفزيون اجد المستوى منخفضا بالسينما .

وعندما كتبت سيناريو فيلم الحدود (الذي اشارك به في مهرجان القاهرة السينمائي الحالي) مع محمد الماغوط ، فقد وجدت ان بعض المواقف يصعب تجسيدها سينمائيا واذا تناولها مخرج اخر قد يغير ما شاركت في كتابته ، فقد يكون القلم غير قادر على التعبير الفني احيانا وباعتبار ان السينما وسيلة تعبير فعالة لتصوير ما بين السطور ، فقد قررت ان اخوض تجربة الاخراج السينمائي لأول مرة كتجربة او مغامرة وقد اتت المحاولة ثمارها .

وعن السينما السورية قال دريد لحام انها لا تزال في مرحلة تجارب شأنها شأن السينما في الوطن العربي ـ باستثناء مصر ـ لان الحركة السينمائية لم تصبح تيارا فعالا ، بل حركة تنشط بظهور بعض الاشخاص وتخبو باختفائهم من الساحة لسبب او لاخر .



قراء ورسائل (٢)

اكمل اليوم ببعض من رسائل القراء التي بدات بها امس . فقد كتبت الي قارئة تقول انني «اقويت» في شعر لي في هذه الصفحة . جعلت قافيته مرة سينا ومرة صادا .

وهو لم يكن شعرا اصلا . وانما هذر على هوامش الشعر . غير ان ما فعلت لم يكن اقواء ، مع ان قلة من النقاد يرى ذلك . بل اكفاء ، وهو المخالفة في القوافي فبعضها ميم وبعضها نون . او دال وطاء او حاء وخاء . ولا يحضرني على مثل هذا غير قول رؤبة بن العجاج :

ازهر لم يولد بنجم السح
ميمم البيت كريم السنخ

غير انني لا انكر ان تقول القارئة ، التي تقول عن نفسها انها معلمة عربي وتاريخ وجغرافيا ، انني اقويت فالفراء يجعل الاكفاء مثل الاقواء ، وهو مخالفة حركات الروي ، او فساد آخر البيت .

وما دمنا في الاكفاء فقد لاحظت ان كفوء (وتكتب بضم الكاف او كسرها او فتحها) تستعمل بمعنى قدير ، ولا اعرف لها استعمالا كذلك ، وانما هي في القاموس بمعنى المثل او المساوي . وفي القرآن الكريم «ولم يكن له كفوا احد» ، اي مثله . وفي الحديث الشريف «المسلمون تتكافأ دماؤهم» اي تتساوى .

وشيء من عندي لا عند القراء . فقد كتبت قبل ايام شيئا وردت فيه عبارة حرج صنوبر ، فطبعت مرتين مرج ، مما قد يقود الى الخطأ بسبب التكرار ، فلو انها ظهرت مرة واحدة لاعتبرت خطأ مطبعيا بسيطا . وما اعرف هو ان الحرج هو المكان الكثير الشجر ، ومثلها حرش ، وهذه الاخيرة مولدة . اما حرج فهي مرعى الدواب ، وهي ارض غير مشجرة .

وارسل القارىء مصباح منيمنة ، وهو لبناني يعمل في ينبع ، يقول انه قرأ لي كلمة «باعه» وكان يقرأها في صحف بيروت «باع منه» ، ويسأل ايهما صحيح .

وكلاهما صحيح . بل انه ربما كان من الصعب الخطأ في كلمة باع ، فهي من الكلمات الاضداد ، وتعني اخذ الثمن واعطى الثمن ، والاشهر ان يقال باعه او باع منه بمعنى بعته ، وابتاع بمعنى اشترى .

والحقيقة انني كثيرا ما اجد ان الوقوع في الخطأ اصعب من معرفة الصواب ، فالكلمة السابقة تكتب لغة بكل طريقة تخطر بالبال ، وقبلها كفوء . فقد احصيت فيها لهجات يكاد يستحيل معها الخطأ ، ومع ذلك فان المطلوب ان نتبع الاسهل والاقرب منالا ، وان نتجنب الصعب غير المطروق فلا نستعمله لعرض العضلات اللغوية .

واخيرا فالمثل «احشفا وسوء كيلة» ، الذي ظهر في هذه الزاوية يعني اجتماع امرين سيئين لان الحشف اردأ التمر ، وبائعه يريد مع ذلك ان يغش في الميزان . وحملت الينا كتب الادب عن الاصمعي ان ابا جعفر المنصور قال لاعرابي في الشام : احمد الله يا اعرابي الذي رفع عنكم الطاعون بولايتنا . فقال له الاعرابي : ان الله اعدل من ان يجمع علينا حشفا وسوء كيلة ، فلا يجمع بين ولايتكم والطاعون .

ولم يقل الاصمعي ماذا حل بالاعرابي .

جهاد الخازن



عيون اسكتلندية !

الحسناء الاسكتلندية صاحبة العيون «الجريئة» ، والممثلة الصاعدة ، لوري الين ، قطعت شوطا كبيرا على طريق الشهرة على خشبة المسرح وشاشة التلفزيون ، لكنها تتطلع الى ما هو اضخم ـ عمل استعراضي كبير تنفرد به .
لوري ، بعينيها الناعستين وشعرها الحريري ، لا تقضي كل وقتها عملا ، فهي تستمتع بالعدو وركوب الجياد والسباحة .

دمشق : قصة مجرم انتهت على حبل المشنقة
استدرج الضحيتين وقتلهما في سيارتهما

دمشق ـ « الشرق الاوسط » ـ من وليد نجم :

تم في دمشق قبل ايام تنفيذ حكم الاعدام شنقا بالمجرم علي عباس عثمان من جبلة ، بعد ادانته بجناية القتل عمدا من اجل السلب ، حسب المادة ٥٣٥ من قانون العقوبات السوري .

ولعل استعراضا سريعا لسيرة المجرم علي عباس تكشف بانه عاش حياة حافلة بالاجرام من السلب بالقوة الى السرقة واخيرا جريمة القتل التي ارتكبها وراح ضحيتها اثنان واحد من تجار دمشق والاخر يعمل صرافا متجولا في سوق الحميدية .

ففي مطلع عام ١٩٧٠ القي القبض عليه بتهمة السلب بالقوة وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات ونصف السنة وبعد خروجه من السجن ازداد شراسة ولوحق للمرة الثانية بجريمة السرقة ، وتمكن من الاختفاء رغم انه حكم مرة ثانية لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة .

استقر به المقام في منطقة برزة القريبة من دمشق ، وتعرض للاصابة بطلق ناري في بطنه نتيجة شجار مع احد اقاربه ، اسعف وشفي نهائيا ، لكنه لم يتعظ بل ازدادت نواياه الشريرة اكثر وراح يخطط لجريمة جديدة كان مسرحها سوق الحميدية بدمشق .

راح يتجول في السوق برفقة زوجته ، واستطاع ان يعثر على فريسته وكان شابا يعمل بالصرافة وينادي عليها بالسوق . اقترب المجرم منه وسأله عن سعر الليرة اللبنانية مدعيا بان لديه عشرين الف ليرة لبنانية يرغب في تبديلها . ولما اعلن الشاب عن استعداده ، قال له المجرم : لا احمل النقود معي ساحضر بعد ساعة .

غاب المجرم خمسة ايام خارج دمشق ثم عاد يبحث عن الصراف ، ولما عثر عليه ، سأله من جديد عن سعر الليرة اللبنانية وذكره بلقائهما الاول وطلب منه ان يرافقه الى برزة لاجراء التبديل ، فرفض الشاب الذهاب ، وهنا قال للصراف واسمه محمد خير الجزائري ، انه يود تبديل مبلغ خمسة وستين الف ليرة لبنانية ، وان المبلغ موجود في منزله ببرزه ، فوافق المغدور على الذهاب .

اقترب المغدور محمد الجزائري من محل احذية بالسوق وطلب من صاحبه مبلغ تسعين الف ليرة سورية ، وصادف ان كان في المحل المغدور الثاني جهاد نابلسي ابن اخت صاحب المحل الذي ابدى رغبته بمرافقة محمد .

وبالفعل ذهب الاربعة المجرم وزوجته والمغدوران محمد وجهاد في سيارة صاحب المحل متوجهين الى برزة لاتمام عملية التبديل .

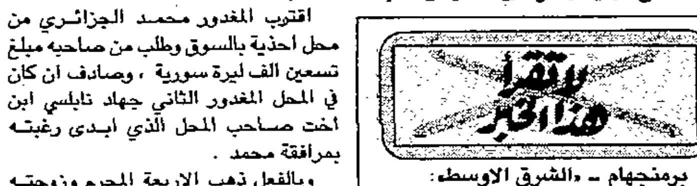
وعندما وصلت السيارة قرب برزة طلب المجرم من جهاد ايقاف السيارة ، كي تنزل زوجته لاحضار المبلغ من بيت شقيقتها .

وحسب الخطة المتفق عليها بين الزوج وزوجته ، استأجرت الزوجة سيارة واتجهت الى ساحة العباسيين لتنتظر زوجها في الكراج المتجه الى المحافظات .

تابعت سيارة المغدور سيرها وفي مكان خال اشهر المجرم مسدسا عيار ٩مم وطلب من الشابين تسليمه المبلغ الذي في حوزتهما ، وعندما حاولا الامتناع اطلق عليهما النار وارداهما قتيلين ، ثم خطف الكيس الذي يحتوي على النقود ، ولحق بزوجته الى الكراج وسافرا الى مدينة بانياس .

اثارت هذه الجريمة النكراء موجة سخط في دمشق ، وتدخل وزير الداخلية واستنفرت اجهزة الامن والشرطة . وبدأت التحقيق في ذيول الحادث الى ان تمكنت من القاء القبض على المجرم وزوجته . ووجهت له تهمة قتل المغدورين ، لكنه انكر ، بل واصر انه لم يكن موجودا في دمشق وقت الحادث وجرى البحث عن اسمه في الفنادق خلال الفترة المذكورة ، وتم اكتشاف وجوده ، وهنا جوبه بجريمة القتل واستمر في انكاره . القي القبض على زوجته التي كانت ترافقه اثناء تجواله سابقا في سوق الحميدية . وبعد التحقيق انهارت الزوجة واعترفت بالجريمة غير انها انكرت القتل .

وبعد تعرف الشهود على المجرم وزوجته ، اعترف بتفاصيل جريمته ، وتم العثور على اداة الجريمة ، المسدس ، وبعد ان قال القضاء حكمه العادل تجاه هذه الجريمة النكراء . اعدم شنقا بدمشق .




برمنجهام ـ «الشرق الاوسط»:

استمعت محكمة برمنجهام للجنايات اول من امس الى شكوى سيدتين من ممارسات لا اخلاقية اتى بها طبيب الاسنان الدكتور كريستوفر لوك المقيم في حي ويشاو ببلدة واريكس، ويعمل في عيادته الكائنة في شارع جرايفلي هيل، اردينجتون، برمنجهام.

كانت السيدة الاولى ـ وهي زوجة تبلغ من العمر ٢١ عاما ـ تبكي امام المحكمة وهي تروي وقائع غريبة اتاها الطبيب المؤتمن على كرامة الناس.

قالت الزوجة ان الطبيب كان يحقنها بمهدىء يفقدها جانبا من الوعي ثم يطلب من ممرضته الانصراف لعمل القهوة او تدبير اي شأن آخر.

وتحدثت السيدة الثانية وهي ايضا زوجة تبلغ من العمر ١٩ عاما اوردت وقائع مماثلة تماما للوقائع التي روتها الزوجة الاولى في وصفها لاعتداء الطبيب على النساء وهن في حالة بين الوعي واللاوعي.

انتحار ... جماعي بالاكراه

لندن ـ « الشرق الاوسط » :

الصغيرة الموهوبة ابدعت على مسرح المدرسة وخلبت لب الجمهور قبل ساعات قليلة من موتها في انتحار جماعي بالاكراه نفذته امها التي كانت على خلاف مع الأب .

الصغيرة دبي اوستين لم تكن تجاوزت عامها السادس حين تألقت على مسرح المدرسة في قرية كرانفيلد بمقاطعة بيدفوردشاير الانجليزية الليلة قبل الماضية وادت باقتدار نادر دور الفتاة « جولديلوكس » المعروفة في ادب الاطفال في بريطانيا .

وكانت الام ايري اوستين بانتظارها في سيارة الاسرة مع شقيق الفتاة ماثيو الذي يبلغ من العمر ثمانية اعوام .

وانقضت ساعات قليلة ليعثر بعدها بائع اللبن على الام وصغيرتها متفحمين داخل السيارة .

وقد رجح البوليس ان تكون الام قد انتحرت وقتلت معها صغيريها ، خاصة وانها كانت تعرف ان زوجها السابق يستعد للزواج من امراة وسبق ان كتب لزوجته السابقة رسالة يطلب فيها ان تبعث اليه بالصغيرين لقضاء عطلة الأعياد في بيته مع زوجته الجديدة ، بعد حضور حفل الزفاف .

نكتة اليوم

متزوجون مجتهدون

الشاب (طالب الوظيفة) لمدير البنك :

لا تنس حضرتك انني عازب واستطيع العمل دون ملل .

المدير : نحن نفضل المتزوجين .

الشاب : لماذا؟

المدير : لأنهم يفضلون البقاء في العمل بالبنك فترة اطول .

من القارىء :
عدنان سعسع

مع قهوة الصباح

اغلى عرس في التاريخ

كان الحسن بن سهل حائزا ثقة المامون ورضاه فولاه الخليفة في قطاعات شاسعة، في العراق وفارس والحجاز واليمن، فلا عجب اذا كان من اغنى اغنياء الدولة العباسية.. اما بوران فلقب لابنته واسمها خديجة، خطبها المامون وهي في العاشرة، ولم يتم الزواج الا بعد ان بلغت الثامنة عشرة.

كان الحسن بن سهل مع اهل بيته في معسكره يفاوض في الصلح بين الكوفة والبصرة فنهض المامون اليها لثماني ليال من رمضان سنة ٢١٠هـ يتقدم العسكر والمغنين والشعراء والعلماء وكبار العباسيين من اهل بيته، وسار خلفهم الخدم والاتباع وسائر بطانته على الخيول والبغال الفارهة تسبقهم الجمال والحمالون وغيرهم وغني عن القول ان نفقات هؤلاء كلهم في حلهم وترحالهم ايام العرس كانت من جملة المبلغ المرصودة لعرس الخليفة، وضربت الخيام والسرادقات من نسيج الحرير والديباج وفرشت ارضها بالبسط ثم مدت الموائد الفارسية وعليها آنية الذهب.

وفي الليلة الثالثة زفت بوران الى المامون، فلما دخل قبتها وجد عندها شمعة مرفوعة على شمعدان من الذهب ثقلها (حوالي خمسة وعشرين رطلا) وفرشت ارض القبة بحصير منسوج بالذهب ولما اقتربت بوران من المامون لتهنئته بقدومه، نثرت جدتها عليها الف درة من انفس اللؤلؤ كانت في صينية من الذهب ثم البستها البدلة اللؤلؤية الاموية المشهورة، ولعلها مما استولى عليه العباسيون من خزائن الامويين.

وظل المامون عند الحسن تسعة عشر يوما، وبلغت النفقة وحدها على من رافق المامون خمسين مليون درهم.

اما وصف القصور التي اقيمت فيها الافراح في المامونية قيل عنها انه لما وطئت ارضها بوران اعطاها المامون في مهرها الف قطعة من نفيس الياقوت، وقد كان عرسا لم يرد له التاريخ مثيلا.

وكان يوما في التاريخ مشهودا.!

عبدالله باجبير

سفاح لندن فشل في الهرب

لندن ـ « الشرق الاوسط » :

ديفيد نيلسن ، السفاح الذي تباهى بأنه قتل ٣٠ رجلا وقطع جثثهم ، أعد خطة للهروب من السجن لكنه لم يقاوم الرغبة في التباهي بها امام احد النزلاء الذي ابلغ صحيفة الـ « صن » البريطانية فقامت بدورها بابلاغ البوليس لافشال الخطة .

